

الجيش في جبك
النوبة مجدداً
... ويلا مس
سهك الغاب



14

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

إسرائيل تحذر من الردّ على اغتيال القنطار [7] نصر الله يتوسط لاطلاق القطريين [6]



مطران الفقراء

[5.2]

قضية



النازحون 2016
الأوضاع نحو
الأسوأ

8

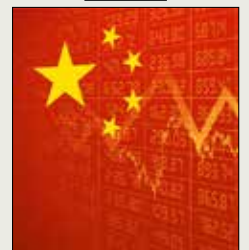
07

تقرير

وفد ليبي
في بيروت
للمطالبة
بالقذافي

10

مالك واسواق



تباطؤ الاقتصاد
الصيني
العالم في خطر

17

تقرير



مافيا نقل الغاز
ال«أوف شور»
مفتاح إسرائيل
للمنطقة



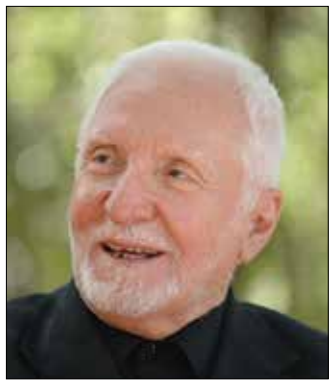
تحتج «الأخبار» غداً
لهناسبة عيد الميلاد وتعود
الى قرانها الأثني

غريغوار حداد... مطران

قارم الصنمية الدينية

جوزيف عيساوي *

قالوا لي بالأمس إنك دخلت غيبوبتك القسرية، فاستفقت في أكثر من ذي قبل. أنت من دعوت إلى التخلي عن الطقوس والعبادات والانصراف إلى عمل الخير. بعث الصولجان ووهبت الخاتم للمعوزين وتخلت عن أمجاد السلطة طارداً السياسة المتزحفتين على باب مطرانيتك للروم الكاثوليك في بيروت. من ابن جئت بنيرانك لتثوير الصنمية الدينية في الشرق ووضّل كنائسه بمقررات المجمع الفاتيكاني الثاني التي داسوا وأهملوا؟ أيها المولود قرب قريبتنا، في سوق الغرب، لوالد انجيلي وأم كاثوليكية. فهل انت مسيحي أم مسلم أم على كلتا الديانتين أم مجرّد مؤمن تنبع علمانيته من حداثة غربية وإيمان تغذى بمتصوفة المسيحيين والمسلمين والبوذيين؟ في مجلّتك «أفاق» (1974-1975) ألححت على النقد الجذري للدين، وأنه ليس ضد الانجيل، بل ضروري للانسان لأن المطلق الأول هو الله والفاني هو الانسان. وأما التعبير عن الله، سواء انجيلياً أو قراناً، ففجّب وبإلحاح إعادة فهمه وتاويله. بل ذهبت ابعد حين سألت: هل الكنيسة أسسها المسيح حقاً؟ وهل أفعالها تعبير عن مشيئته؟ وفي مقالة من مقالاتك التي أحالك بسببها إلى التحقيق في روما، دعوت إلى تحرير المسيح من المسيحية والكنيسة والمسيحية كعقيدة وكل ما كتبه اللاهوتيون عن يسوع أو ما يعتبرونه قيماً خاصة بالمسيحية وحدها.



بَرَكَ الكرسّي الرسولي من الهرطقة المزعومة في الوشاية التي أرسلها راهب يسوعي، لكنّ البطريرك حكيم والاكليروس، وحتى من خارج كنيستك، أصروا على اذانتك وإخراجك، فجعلت مطراناً على مطرانية لم تعد موجودة في أضنة. وعندما عدت عام 2002 بعد احتجاب للحديث في اللاهوت، تطخّج أحد من جمعية «أخوة الصليب» لصفك أمام مبنى «نيلي- لومبار». وعلى اثره، طلب منك البطريرك لحام في بيان صحافي أن تتوقف عن الكلام «صوناً للإيمان المقدس»، فلم تأبه. رغم الحرب وعقد من السلام، ما زال المسيحيون إذن غارقين في تجرهم العقيدتي، واليوم ربما ازدادوا بسبب فظاعات الاصوليات

تحرير المسيح والإنسان

بيار ابي صعب

دين. لذلك كان الإلتزام السياسي والأخلاقي في صلب فهمه لعقيدته وتطبيقه لها، من خارج كل المتاريس والعصبيات والغتوهات الفئويّة. كان دينه انفتاحاً على الآخر حتى الاندماج به، وإصغاء إلى نبض المجتمع، وعملاً متواصلاً من أجل التقدّم والتغيير.

كان يضحك حين نذكره باللقب الاختزالي الذي أطلقه عليه خصومه: «المطران الأحمر»: «إنا مع الإنسان، حسب تعاليم المسيح، ليس إلا». شبك الدين بالانسان وشرّعه على المستقبل. مسيحيتّه المتجذّرة في المكان والمشرّعة على العالم، وجدت مكانها الطبيعي في صلب الهوية العربيّة لغة وأرضاً وتاريخاً ومعارك سياسية ووطنية. ومن منطلق إيماني أيضاً دافع بقوة عن الزواج المدني... وخاض معاركه من أجل كسر القوالب الدوغامتيّة الجامدة، وتطوير الوعي الديني عبر الفكر والاجتهاد... ووقف ضد التمييز الجنسي بحق المرأة، وضد الظلم بكل أشكاله. ومن المنطق نفسه دافع عن العلمانيّة الشاملة التي تنتج انساناً ومواطناً، ولا تتناقض لحظة واحدة مع الإيمان والعقيدة الدينيّة: «النظام الطائفي هو أحد التهديدات الفعلية للإيمان (...). العلمانيّة الشاملة ليست، كما يتهمها بعضهم، تحرراً وتحريراً من الدين، بل هي اسهام في تحرر الدين والإيمان من كل ما يشوّهما أو يشويهما من انحرافات. وفي جعل الدين يحرق المؤمن بدلاً من أن يستعبدهم». هكذا لخصّ الأب غريغوار حداد دفاعه عن المشروع المركزي في عمارته الفكرية والفقهية والسياسية، في كتاب «العلمانيّة الشاملة» (أحد مؤلفاته المرجعية التي أعادت نشرها «دار مختارات»، بيروت). وفي ربيع 2002، حين اعتدى عليه شاب مسيحي متطرّف، وهو خارج من «تيلي لومبار»، قامت الدنيا وكتبت الافتتاحيات، ووقّعت العرائض. انتظره كارلوس ع. على مدخل المحطة الدينية التي كرّست سلسلة حلقات لسيرته، ليرميه بتلك الصفعة الفظيعة التي أردته أرضاً، على مرأى من كاميرا «المؤسسة اللبنانية للإرسال». قام المطران وحمل جسده الثماني ومشى. سامح الفاشي الصغير، لأنه يعرف سرّ الوجع والقهر اللذين يدفعانه إلى العنف. هو الذي اشتغل طوال حياته على نشر ثقافة التنوير والوعي والعقلانية واللاعنف والحوار ومعرفة الآخر، ونبذ الجهل والتعصب والخوف والانعزال المذهبي والتقوقع الديني. هو الذي أمضى عمره يشتغل على الأرض، من أجل العدالة التي تزيل أسباب التطرّف، كما يطرد النور أضغاث الظلمة.

اليوم يرحل غريغوار في واحدة من أحلك اللحظات التي عرفها لبنان، وتعرفها المنطقة العربيّة. يرحل، وبعض المسيحيين معرّض لمطبات التزمّت والأصوليّة واللاتسامح، كردّ فعل على «الكابوس العربي» ومسوخه. يتركنا الأيون الذي لا نذكره إلا بالاحية البيضاء، فيما الظلام يزداد كثافة، وجحافل التكفيريين تخترق العقول قبل الحدود، فيما العالم الحرّ متواطئ على مشاريعنا النهضويّة. يتركنا فيما بعض رجال الدين المسيحيين، وبعضهم فقط، يتطاولون على الفضاء المدني، ويحرّضون على الكتب والأفلام والمسرحيات، ويحنّون إلى القرون الوسطى ومحاكم التفتيش. ماذا نفعل سوى استعادة سيرة غريغوار حداد، وإعادة قراءته، والتّمثّل بشجاعته وصبره، بعزمته وإيمانه. بـ «تفاؤله الثوري» كدنا نكتب! نعدك أيونا ألا نفقد الثقة بالانسان، ألا نسكت بوجه المطاوعة الذين حاولوا «تكفيرك» يوماً، وهم من كل المذاهب والأيديولوجيات. نعدك، في يوم ولادة الأمل، في مغارة بيت لحم في فلسطين، ألا نفقد بوصلة النهضة والتنوير والعدالة، وأن نعمل على توسيع فضاء الحرية، بسواعدنا وقلوبنا وعقولنا.

«يجب ألا تفقد الثقة في الإنسانية، فالإنسانية كالمحيط، إذا كانت بعض قطراته وسخة، فإن المحيط لا يصبح وسخاً». هذا القول المنسوب إلى غاندي، هو من آخر ما «شيره» غريغوار في الخريف الماضي، أي تشاركه مع «أصدقائه» على فايسبوك، نقلاً عن صفحة «تيار المجتمع المدني». هذه الحركة السياسيّة المجتمعيّة العلمانيّة «الهادفة إلى بناء مجتمع الإنسان كل إنسان وكل الإنسان»، أسسها المطران عام ألفين، واحتضنت شبابت وشباناً استلموا المشعل من أجيال سابقة رافقت رجل الدين المسيحي الملتزم سياسياً واجتماعياً ووطنياً وقومياً، منذ إنطلاقه «الحركة الاجتماعيّة» وأخر الخمسينيات في بيروت. ولعلّ تلك الحكمة الغانديّة التي تليها تعليقات للأبونا - المناضل، داعمة لـ «الحراك»، وداعية الجيل الجديد إلى «تنظيف البلد من الزبالة»، تختصر مسار غريغوار حداد (1924 - 2015) الفكري واللاهوتي والسياسي والميداني لأكثر من نصف قرن، وحتى أيامه الأخيرة على فراش المرض في «بيت السيّدة»، حيث أغمض عينيه بسلام، على أحلام العدالة والعلمانيّة والإصلاح والتجديد، أوّل من أمس، عشية الميلاد.

لم يستسلم يوماً لليأس غريغوار حداد، ولم يفقد ثقته بالانسان حتّى في أحلك الظروف. حافظ على إيمانه وثقته بخياراته عام 1974، يوم أقصي من أبرشية بيروت للروم الكاثوليك، حيث قام بإصلاحات مهمة، وطبّق عدداً من المبادئ القائمة على فكرة العدالة والمساواة، متناغماً مع روحية «المجمع المسكوني الثاني». دفع يومذاك ثمناً باهظاً لاجتهاداته العقلانيّة والتنويريّة المنشورة في مجلّة «أفاق» الشهيرة التي أصدرها مع الأب بولس الخوري، والأب ميشال سبع، والدكتور جبروم شاهين. وعندما أعيد إليه الاعتبار في الفاتيكاني، ليُقصى إلى أبرشية أضنة الافتراضيّة في تركيا، كانت الحرب الأهليّة قد نشبت في لبنان، فاخترت الطريق الأصعب لمقاومتها. لم يقبل بسرطان الطائفيّة والحقد الأهلي، بل اختار العمل الاجتماعي الميداني الطويل النفس. لم يعترف بسلطة الميليشيات التي ادعت تمثيل المسيحيين والدفاع عنهم». هو الذي لم يتردد ذات يوم في اعلان الشهادة: «أشهد ألا إله إلا الله»، والذي وقف إلى جانب القضية الفلسطينيّة، وانتمى إلى المشروع القومي العربي... لم يكن أمامه في جحيم الحرب إلا أن يرسم طريقاً أخرى، قوامها الوحدة الوطنية التي كان نسج خيوطها منذ أواسط الستينيات، ورسخها مع الإمام موسى الصدر، مع العلامة الشيخ عبد الله العلايلي، ورموز روحيّة وفكريّة وسياسيّة عدّة. في سنوات الحرب، كنّا كثيرين نؤمّه، ونستمع إليه، ونناقشه، ونناضل إلى جانبه، ونحتمي بهالته داخل أسوار ما سمّي «الغيتو الانعزالي»...

في كل الامتحانات اللاحقة التي واجهها «غريغوار» كما يناديه تلامذته ورفاقه، لم يفقد ثقته بالانسان. احتذى بالسيد المسيح وبذل كل ما بالامكان لاعادته إلى الناس، إلى البسطاء، من خلال تطبيق فكرة العدالة الاجتماعيّة. اشتغل على «تحرير المسيح والانسان»، متناغماً مع مدرسة «لاهوت التحرير» التي عرفت أوجها في سبعينيات أميركا اللاتينيّة. كان يرى أن مشروعه الإيماني، لا يكتمل من دون الانسان، صورة الله على الأرض. «كل ما فعلتموه لهؤلاء إخوتي الصغار، فلي قد فعلتموه» كان يردد مع عيسى الناصري. لذلك كان النضال من أجل العدالة، جزءاً من رسالته. كان العمل مع الناس - أيّاً كان دينهم لونهم اتنيتهم عقيدتهم - والعمل من أجلهم، جزءاً من واجباته كمسيحي وكرجل

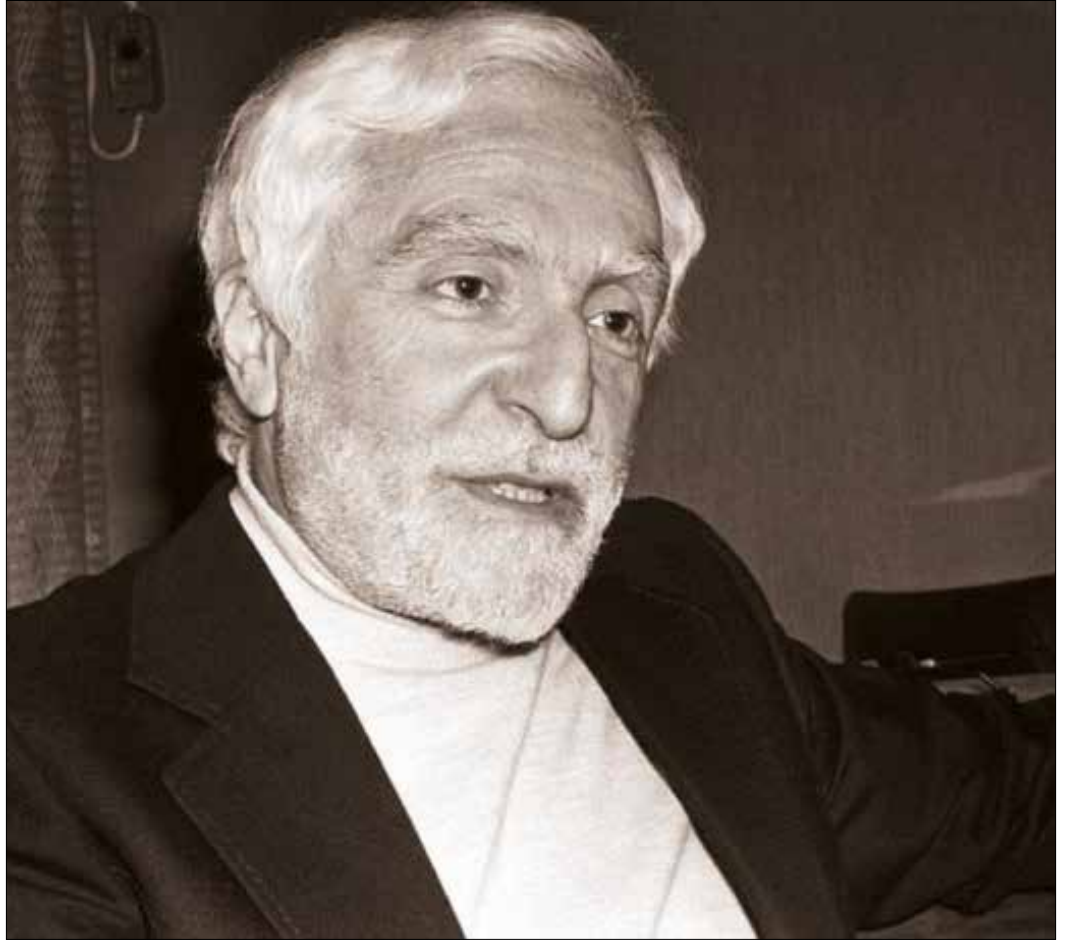
الاسلامية من مختلف المذاهب. التقيتك مراراً وقيل عامين، أفتعتك بصعوبة بتصويرك لوثائقي حول حياتك، وحاججتك أكثر من ذي قبل. فهل كان النظام اللبناني والمسيحيون عشية الحرب الاهلية مهينين لطروحك في التغيير الجذري؟ هل كان تضامتك مع فلسطيني أصيب برصاص الجيش اللبناني ليفهم في سياقه المسيحي الانساني أو السياسي- اليساري؟ كنت غريباً في طائفتك وسائر الطوائف المسيحية، إذ نقدتها من الداخل مطبقاً الإصلاح على نفسك أولاً. وكتبت في «النهار» مقالاً ينتقد «الأصولية المسيحية التي تسعى (خلال الحرب) إلى وطن قومي للمسيحيين». وكنت قد غادرت الشرقية إلى عين الرمانة قرب عاليه.

براءتك ونقاء ثورتك لم يعفك أو يعفها من وطأة الاحتراب الداخلي والعربي والاجنبي في لبنان. أنت من لم يكتف مع معلمك، كما تصفه، الاب بولس الخوري والاب ميشال سبع وجبروم شاهين بتحرير الراكد لاهوتياً، وتأسيس العمل الاجتماعي متأثراً بالأب بيار الذي التقينته يوماً، واطلاق التيار المدني العلماني، فانبريت في عز الحرب الباردة بين الجبّارين وخلال مؤتمر للحوار في ليبيا بحضور ممثل عن الفاتيكاني عام 1976 إلى دعوة المسيحيين للاعتراف بمحمد بن عبد الله نبيّاً من الله، مشترطاً تخلي المسلمين عن القول بشرك المسيحيين أو النصراري، من أجل قيام حوار لاهوتي (عدت لتصفه لاحقاً بالفولكلوري داعياً إلى حوار الحياة بين اتباعهما). ردّ عليك بقسوة فؤاد افرام البستاني في «الحوادث» ناعناً

لاهوتيون إنك تطرح الحوار بين الدينين على أساس ستر الخلافات بينهما والغاء اليهودية لتجعل من الانجيل مجرد تمهيد للقرآن، إذ ماذا يبقى من المسيحية لو قالت بنبي الإسلام، وكل واحد من اديان التوحيد يتأسس على ما سبقه ليعود وينفيه محتكراً الحقيقة لنفسه، مطلقاً عليها صفة الكمال. ساجلتك في مقابلات تلفزيونية عدة وأمام الكاميرا السينمائيّة، فكنت تحرّج أحياناً ولكنك بقيت صلباً في التعبير عن فكرتك وطيباً ومتهكماً. وقلت إنك غير نادم على ما فعلت حتى عندما حُسبت على طرف في الحرب. وأنه كان لا بد من الهزة داخل الطائفة وانك ضد العنف المسلح ضد القتل «حتى ولو طاول جندياً اسرائيلياً»، إذ تريد استرجاع الحق الفلسطيني بالسلم، والتفاوض، وعبر تشكيل رأي عام غربي ضاغط بحق توازناً أو يغلب اللوبي الصهيوني هناك. وكم استغربت قولك لي إن على المسيحيين عدم الخوف من العيش في دولة إسلامية، أنت من كانت وبقيت «العلمانيّة الشاملة والمحايدة إيجاباً تجاه الاديان» هاجسك وديدنك. بل أنت من أيد

الفقراء والعروبة والتحرير

وأعطى صولجانه للشعب



عدم ذكر المسيحية في مقدمة الدستور الأوروبي باعتبارها احد منطلقاته «لكي يدرك المسيحي الأوروبي أن مسؤولياته تدفعه للعيش مع المختلفين ايضاً كان دينهم وحتى إذا هم ملحدون او لأدريون». فكيف ترى في المقابل أن «المسيحي المتنور لا يخشى العيش في دولة اسلامية، على اساس الآية ما لقيصر لقيصر وما لله لله، وانه ليس من الضروري

وهذا صحيح أيها المطران الحبيب، ولكن الا نرى كيف أن هذا اللاتفاق لم يصنع بدوره دولة بل أدى الى المزيد من التفكيت والانحلال. لم يكن كل ما فعلته أو كتبه أو أمنته به مثالياً، ولو أن الثوار يشعرون دائماً أنهم اقرب الى الطوبى، وهو سبب إضافي لمصيرهم كما لإبهارنا وجعلنا نصنق. لم تترجح كنيستك قيد أنملة عن تقاليدنا وتطينشها على ما حولها من فقر وظلم، ولم يقترب نظامنا السياسي من حلمك بعلمنة شاملة قد تعدي المسلمين، فيتجاوزون المأزق الحضاري المريع. بل انك انت نفسك صرت تقول ويا للعجب بقدرة المسيحيين على العيش في دولة دينية اسلامية (ولم لا مسيحية؟). تفارقنا أيها الصديق وأنا لم انته من مساجلتك ومحاورتك ونقدك في الفيلم وخارجته. وإذ نذهب الأحد لتوديعك ومرافقتك الى مثواك بين مطارنة وبطاركة سيقفوك، فساحمل معي قطعة من حلوى المرصبان التي تحب والتي كنت ممن يحملونها اليك بدل الشوكولا. لن ارمي الحلوى على ترابك مع الزهور أو اتناولها. بل سوف أتركها تحرق على القلب. * شاعر وإعلامي لبناني

الحديث على النقد الجذري للدين لأن المطلق الأول هو الله والثاني هو الانسان

أن يشارك في النظام السياسي ليعيش مسيحيته بشكل جيد»، معطياً الجمهورية الإسلامية الإيرانية مثلاً، ومضيفاً «أن كل دولة اسلامية تسيطر على الانسان هي ضد الاسلام لان في القرآن تعددية وعلى المسلمين قراءتها». وقلت أيضاً انك لا تخشى قيام جمهورية اسلامية في لبنان أو تغيير هويته وسيطرة أكثرية على أقلية لأن السنة والشيعية لن يتفقا على طبيعة هذه الجمهورية».

سيرة

حياة عاشها على خطى عيسى الناصري

غرفته في السنوات الأخيرة مفتوحة أمام الجميع.

يصلني على راحة نفسه في الثالثة من بعد ظهر الأحد في «كاتدرائية مار الياس للروم الكاثوليك» في وسط بيروت. على ان تفتح ابواب التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في «مطرانية بيروت» (طريق الشام).

مطرانها في 1986. أما في عام 1992، فقد اعتكف في دير للمتوحدين في فاريا، ثم للقلوق والعاقورة حتى 1997. وبعد سنة، اعتكف في «بطريركية الروم الكاثوليك». ومن «بيت السيدة» عمل عام 2008 على إطلاق حزب علماني، مع شخصيات فكرية وسياسية مختلفة. أول من أمس، انطلقاً عن 91 عاماً بعدما كانت

وأسس المجلس الرعوي الذي تألف من العلمانيين الرهبان والرهبان والكهنة وممثلين عن المجالس الرعوية. كما أسس لجنة الطقوس الكنسية ولجنة الوعظ واللجنة المدرسية واللجنة الاجتماعية. كذلك، وضع تنظيماً مالياً للأبرشية تشارك في تمويله العائلات بحسب إمكانات كل منها، وصارت الخدمات الدينية من عمادات وجنازات وزيجات مجانية بالكامل... معارك أخرى خاضها، فآثار جدلاً كبيراً بدءاً من مناداته بالعلمنة والزواج المدني والنضال السلمي واللاعنف والوحدة الوطنية والحرية والعدل والمساواة إلى أسلوب حياته ووضع الانسان، كل انسان في صلب اهتماماته ومعاركه، ومجلته «آفاق» التي كان صدور ستة أعداد منها فقط كفيلاً بنشوب أزمة في الكنيسة واتهام المجلة بأنها «تتناقض مع العقيدة الكاثوليكية» (راجع الكادر في مكان آخر من الصفحة). أما قرار عزله عبر نقله من أبرشية بيروت إلى أبرشية أضنا الفخرية، فلم يكن سوى فرصة لتعزيز واستئناف نشاطاته الاجتماعية وخصوصاً الاهتمام باللبنانيين الذي نكبتهم الحرب الأهلية، فيما كان يطلب منه أصعب المهمات، كما حصل عام 1978 حين طلب منه أن يكون مطراناً بديلاً من المطران الياس زغبى في بعلبك لمدة ستة أشهر، ثم أن يكون مطراناً مديراً بطريركياً لأبرشية صور بعد وفاة

المستقلات». وبعد ثلاث سنوات، عُيّن نائباً عاماً على أبرشية بيروت للروم الكاثوليك حتى سنة 1965. فترة الستينات كانت زاخرة وحيوية لـ «مطران الفقراء». أخذ نشاطه الاجتماعي ينضج من خلال تأسيس حركات عدة منها حركة «التثقيف الذاتي»، و«الحركة المسكونية للشبيبة» و«النادي الموحد» (بين الثانويات)، و«الحركة الاجتماعية اللبنانية»، و«واحة الرجاء». ذلك لم يمنع من تعيينه أسقفاً سنة 1965 فقام بمهمته أولاً كأسقف معاون للمطران فيليبس نبعه الذي اسند اليه مسؤولية خدمة «أبرشية بيروت» إبان مرضه. وبعد ثلاث سنوات، توفي المطران فيليبس نبعه، فانتخبه سينودس الروم الكاثوليك مطراناً على أبرشية بيروت وجبيل وتوابعهما سنة 1968 حتى سنة 1975، وتحديداً حتى بداية أزمته مع البطريرك والسينودس، بسبب مقالاته في «مجلة آفاق». منذ تعيينه مطراناً، أثار حفيظة بعضهم بسبب تواضعه وبساطته وفقره، هو الذي وقّع وثيقة تعهد فيها بممارسة الفقر طيلة حياته (صدرت الوثيقة عن المجمع الفاتيكاني عام 1965) وكان يعرف أشد المناطق فقراً في لبنان، خلال توليه الأبرشية، بدأ يطبق تعاليم معلمه المسيح، ومبادئ العدالة الاجتماعية، فمكّن العائلات التي كانت تعمل لسنوات طويلة في أراضي الوقف، من استملاكها،

من سوق الغرب (جبل لبنان)، انطلقت رحلة نخلة أمين حداد عام 1924. الطفل الذي ولد لعائلة إنجيلية متحدرة من أصول أرثوذكسية، تلقى دروسه الابتدائية في «مدرسة سوق الغرب العالية» بين عامي 1934 و1936، قبل أن ينال شهادة السيرتيفيكا في «مدرسة النهضة» التابعة لـ «دير الشير» (الرهبانية الباسيلية الحلبية للروم الكاثوليك). المحطة التالية كانت بيروت. هناك التحق بـ «الإكليريكية الشورية» التابعة للأباء اليسوعيين لإتمام دروسه التكميلية والثانوية، ولنيل شهادة البكالوريا القسم الثاني بين 1937 و1943. بعدها درس اللاهوت في «جامعة القديس يوسف للأباء اليسوعيين». عام 1949، نال السيامة الكهنوتية في «دير الشير» بوضع يد المطران فيليبس نبعه، متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما. حينها اتخذ اسم غريغوار حداد، تيمناً بالبطريرك غريغوريوس حداد الذي ترأس كنيسة انطاكيا اليونانية الارثوذكسية، من 1906 حتى 1923، والرجل القومي العربي الذي ورّع خيرات الكنيسة على الفقراء المسيحيين والمسلمين على السواء. عين حداد أمين سر المطران فيليبس في «مطرانية بيروت للروم الكاثوليك» (طريق الشام) حتى بدايات الخمسينيات، حين أصبح مرشداً عاماً لحركة «الشباب المسيحيات

جمعية التعليم الديني الإسلامي



تعلن عن تنظيم دورة لإعداد معلم تربية دينية

يستمر استقبال الطلبات حتى 15/1/2016

يوميًا من الساعة التاسعة وحتى الثانية بعد الظهر
ما عدا يومي الجمعة والأحد.

في مراكز الجمعية بيروت - البقاع - الجنوب.

للاستعلام المديرية العامة - دائرة الموارد البشرية.

بيروت: حارة حريك - قرب ثانوية المصطفى

03/223520 - 01/556750

للمزيد من المعلومات زوروا موقع جمعية التعليم الديني الإسلامي:

www.islamtd.org

غريغوار حداد... مطران

اللاهوت الحق... خبرة الحب

بقلم الأب ميشال سبم

لا تأسوا

اختار الفكر الحر

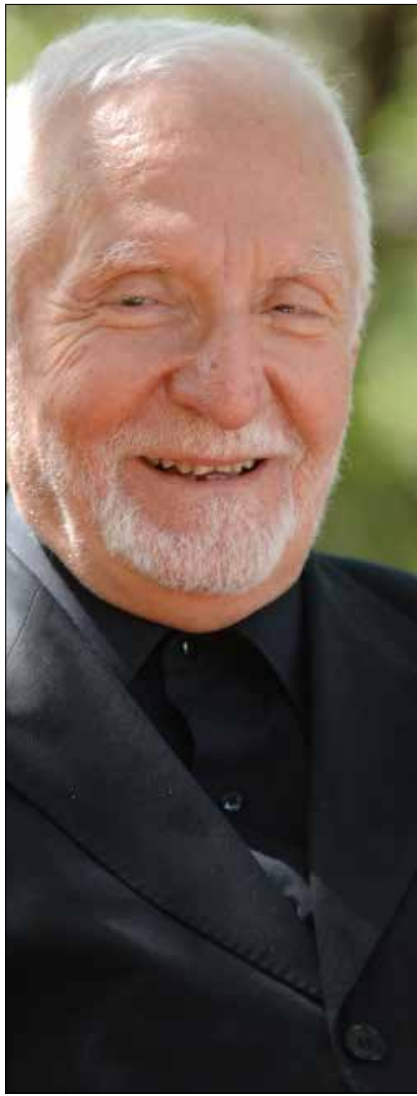
الدولة من داخلها، فالسلطة تقتل نفسها. طبعاً كل أصحاب السلطات المدنية والدينية اعتبروا غريغوار عدواً لهم، واعتبروا أفكاره أشد هداماً من أي ميليشيا على الأرض، ففبركوا عليه خروجاً عن التعاليم الدينية القويمة وخبروه من خلال الفاتيكان إما أن يترك المطرانية وإما أن يترك «أفاق»، فاختار الفكر الحر على السلطة المذهبية، واعتبر أن هيكل الرهبان لا يستحق المفاضلة مع هيكل الإنسان، وانحاز إلى الإنسان. لقد عاش غريغوار مرحلة العمل التطوعي من خلال تأسيسه «الحركة الاجتماعية» في أول عهده، والتباعد المدني في أواخر عهده، معتبراً أن العمل المجاني غني جداً بالعبء والحب، وأن المال فقير في تقدير العمل المجاني، وقد تبعه آلاف من الشباب والصبايا مؤمنين بهذا العمل، وكان أغلبهم في أول عهده من البورجوازية اللبنانية بعد سقوط البورجوازية اللبنانية بعد الحرب لصالح الرأسمالية والجشع، صار الشباب يحتاجون إلى عمل مأجور وليس تطوعياً، مما ضيق فسحة رغبة غريغوار. ما زالت اليوم آثاره ظاهرة في كل من عرفه وسمع به، ولعل بارقة أمل بدأت تلوح في الأفق وكان قد رأها منذ أكثر من 40 عاماً، وتتجلى اليوم في ممارسات البابا فرنسيس الذي كانت عيناً غريغوار تدمعان قبل رحيله وهو يراه يعيش السلطة الخادمة كما أرادها المسيح.

مدير مجلة «أفاق»

قبل بدء أحداث الـ 75، كان غريغوار مطران بيروت كأنه يرى أن الأمور آيلة إلى الخراب والصدام، وارتفاع وتيرة الشحن الطائفي لا يمكن إلا أن تنفجر. ألف مجموعة صغيرة من المفكرين اللاهوتيين والمدنيين، وأطلق مجلة «أفاق» التي يمكن اختصار محتواها بالنقاط التالية:

(1) أن الإنسان هو مثيل ندي لله، مطلق في حبه وإبداعاته.
(2) ومن أجل أن يحقق ذاته، يجب أن يتحرر من كل الكتب والتعاليم الفقهية واللاهوتية والتفسيرية كي يتلمس تجربته الإنسانية بعمقها الروحي والبشري.
(3) أن التعامل مع الإنسان المحتاج أكان فقيراً أو عاملاً أو يائساً، ليس من باب الحسنة ولا من باب التضامن، بل من باب تكاملية الجماعة التي تحقق مفهوم الحضارة الإنسانية أكان في أرضها الوطنية أو أرضها الشمولية.

(4) اعتبر غريغوار أن كل مظاهر السلطة والقمع لا تؤدي إلا إلى المزيد من الخراب للفرد، وبالتالي تتآكل



المال للكنيسة لا تبرر سرقاته وقد اعتبر بعضهم هذا الكلام ماركسياً وسموا غريغوار بالمطران الأحمر. لم يتعاط السياسة، لكنه كان في فكره اشتراكياً، ولم يقبل بأن تكون الكتب والتعاليم واللاهوت هي مصدر الفن الروحي، بل التجربة مع الآخر بالحب والعبء المجاني. لذا طالب بتحرير المسيح من الكتب والتعاليم والكنيسة، فاعتبروه من الخوارج عن الكنيسة.

كان يمكن غريغوار أن يكون مصلحاً... ثورياً مؤمناً خارج الأطر الدينية الكلاسيكية، وبطبيعة الحال ضد الطائفية بالمطلق، لكن البورجوازية الدينية والتجارة المالية المتنافسة سياساتها (الإدارية) وكان انفجار الحرب الأهلية التي حرقتها وأحرقت معها الخطوات الأولى للإصلاح الغريغوري.

بعدها أنهكه الانحلال في جسمه، كان يطيب له أن يتابع أخبار البابا فرنسيس وهو يجتسم، وكان يرى أن بعض أحلامه تتحقق في رئيس الكنيسة، وكلما مسح البابا دموعه طفل بائس أو صرخ ضد الجشع والرأسمالية المسؤولة عن الجوع في العالم، ترتعش شفاته وكأنه يهتف معه، وكان يردد للشباب في التيار المدني: لا تأسوا تابعوا فالمسيح ليس مسيحياً ولا دينياً هو إنسان مشبع بالآلوهية، والد مشبع بالإنسانية فيكم، إنه يتحقق فيكم من خلال أمرين: حب لا ينتظر التبادل، وعمل لا ينتظر سلطة، وأغمض عينه بسلام طالما دعا إليه.

غريغوار حداد عشق الحب المجاني الذي رآه ممثلاً في المسيح فتبعه، ووجد أن هذا الحب محارب من قبل أعداء ينتحلون صفاته، ويتكلمون باسمه وهم رجال الدين في السلطة المتحالفين مع البورجوازية من أجل قمع الفقراء والمحتاجين والمعدمين كي يبنوا عليهم سلطتهم. ومن أجل الدفاع با يؤمن، كان لابد أن يفصح زيف ادعاءاتهم من خلال كلمات المسيح نفسه، ومن مسار حياته.

فالمسيح لم يتحالف مع البورجوازيين، بل انحاز إلى الفقراء لأنه اعتبرهم أقرب إليه، وأنهم يحتاجون إلى الحب لذا فهم قادرون على فهمه وقبوله والتفاعل معه. والمال أحد أعداء الحب، لأن صاحب المال يفكر في أنه قادر على أن يشتري الآخر، فلا حاجة لحيه، لذا طالب كهنته عندما كان مطراناً في بيروت بأن يقوموا بخدماتهم مجاناً، وأوجد لهم صندوقاً يأخذون منه رواتبهم، وهذا ما دفع بعضهم ممن كان يعتبر خدماته كخدمات الشركات إلى أن يقف ضده. كذلك إن عدم مسيرته للزعامة في موائدهم وخدماتهم جعلهم يعتبرونه إهانة لهم، وقد قال له أحدهم: إذا كنت أنا مثل السائق عندي تجاهك، فهذه إهانة لا أقبلها، ففتسم له وقال: وأنا إذا اعتبرك أهم منه تكون إهانة للمسيح لا أتمكن من تحملها. انطلاقاً غريغوار اللاهوتية تقول: إن الإنسان مطلق في قدراته عن الحب والإبداع لذلك لا يوجد لا دونية ولا فوقية، وكلهم سواسية ومن لا يعطي العامل حقه فهو سارق ودفعه

كانت عيناه تدمعان وهو يرى البابا فرنسيس يعيش السلطة الخادمة كما أرادها المسيح

لغات

فكره ومواقفه

عام 1965، بدأ غريغوار حداد حياته اللاهوتية بتوقيع وثيقة تعهد فيها بممارسة الفقر في حياته الشخصية. منذ ذلك الوقت، لم تكن مواقفه وأراؤه وممارساته سوى تجسيد للقب «مطران الفقراء»، بدءاً من مقالاته التي اقترحت لاهوتاً يتجاوب مع مقتضيات الواقع الاجتماعي والسياسي ومع أزمة الشباب في تحديد هويتهم وحيرتهم. شكلت مجلة «أفاق» التي أطلقها حداد مع بول خوري والأب ميشال سبع وجيروم شاهين عام 1974، منصة مثالية لنشر هذه المقالات والأفكار التجديدية والطليعية. كانت بمثابة منبره لطرح أسئلة أزعت الكنيسة، وللعمل على تحرير البحث الديني من الجمود الجاهز والتزمت. الدفاع عن حقوق الفرد المدنية والسياسية، والدعوة إلى العلمانية الشاملة تصدرت هذه الأفكار التي أثارت موجة انتقادات عنيفة، عدها كثيرون خروجاً عن الكاثوليكية، ما أدى إلى هجوم على حداد لترفع القضية إلى الفاتيكان. وفيما اتخذت «أفاق» موقفها بمساندة المسحوقين، أتت النهاية خاتمة. اتخذ قرار بعزل حداد من «سينودوس» الذي يترأسه رئيس أساقفة أبرشية بيروت وجبيل وتوابعهما مكسيموس الخامس حكيم، ليعين كرئيس أساقفة أضنا شرفاً. أشعل هذا القرار احتجاجات شعبية مؤيدة للمطران ومدنقة بالقرار. لكن هذا لم يمنع من التفرغ كلياً للعمل الاجتماعي، وتحديداً محاكاة جروح اللبنانيين الذي كان قد بدأه في ستينيات القرن الماضي من خلال تأسيس «الحركة الاجتماعية» التي اهتمت بالشؤون

الإسلامي المسيحي في لبنان ما تضمنه من تأكيد للثوابت المشتركة في المسيحية والإسلام. يومها، شدّد البيان على «تلاقي الديانتين في إيمانها بالله الواحد وبقيامها معاً على تعزيز قيم روحية ومبادئ خلقية مشتركة تصون كرامة الإنسان وتعلن حقه في الحياة الفضلى، وتنهض بالأرض وما عليها في محبة وسلام ووثاق». كذلك، أعلنوا «أنهم على يقين بأن لبنان هو الوطن المختار لمثل هذا الحوار المسيحي الإسلامي، وبأنه حين يجدد وعيه بتعاليم هاتين الرسالتين، يسهم في تجديد طاقة الإنسان الروحية وصونها». وتعاهدوا على «تحقيق لقاء أخوي مستمر ينهلون خلاله من معين الديانتين العالميتين، وتعلم فيه كل فئة بتعاليم دينها جاهدة في تفهمها لما انطوت عليه الديانة الأخرى من عبر وعظمت ونظم تقرب الإنسان من أخيه الإنسان، وعلى توسيع نطاق هذا اللقاء حتى يضم العناصر التي تبدي استعدادها للإسهام في تركيزه وتعميمه، وعلى السعي الدائب لإزالة الحواجز التي نصبته عوالم مفتعلة يبرأ منها دين الله الحق». في مقابلات تعود إلى بضع سنوات معه، صرح المطران غريغوار حداد بأن الحوار الإسلامي المسيحي لا يؤدي إلى اتفاقات عقائدية بين الديانتين، وليس مفترضاً به أن يصل إلى ذلك، نظراً إلى «الفروقات الكثيرة بين انطلاقات المسيحية وانطلاقات الإسلام». إلا أنه تابع بأنه يجب إطلاق «حوار اجتماعي سياسي بمعنى البحث عن قوانين صالحة للبلد تؤمن بالعدالة، وهذا أهم بكثير من الحوار حول الأب والأبن والروح القدس، ولا إله إلا الله».

الإمام والمطران: نقاط لقاء كثيرة

ما جمعهما أكثر بكثير مما فرّقهما. يُعدّ الإمام موسى الصدر من كبار المجددين الذين انخرطوا في العمل من أجل الإنسان. انحاز إلى الفقراء والمحرومين والمسحوقين، ولم يتكف بالتنظير والاجتهاد الفقهي، بل نزل إلى أرض الواقع، وانغمس في مشاكل الناس، ساعياً إلى ترجمة الرسالة الدينية إلى الحياة. بهذه المقاربة والنظرة إلى الدين والواقع والإنسان، كان بديهياً أن تجتمع نقاط لقاء كثيرة بالمطران غريغوار حداد الذي قال مرة إن «كل ما أفعله يجب أن يكون له جذور في الأرض وتأثير فيها. عندما يقول المسيح «مهنا صنعتم لإخوتي هؤلاء الصغار، فلي صنعتموه»، هذا يعني أنه يجب أن نعيش بين الناس الحقيقة التي نؤمن بها». عدا أنّ الاثنين آمنوا بالحوار وكانا داعية الوحدة الوطنية ونبذ الطائفية. هكذا، جمعت مشاريع كثيرة الإمام والمطران، إذ شارك الأول في «الحركة الاجتماعية» عبر عشرات المشاريع الاجتماعية والتنموية والشبابية. أيضاً، كان الاثنان من أوائل الذين أسهموا في إطلاق الحوار الإسلامي المسيحي في لبنان مع المطران جورج خضر، والأب يواكيم مبارك، والشيخ صبحي الصالح، وحسن صعب والأب فرنسوا دوبره لاتور، ويوسف أبو حلقة، ونصري سلهب... هؤلاء كانوا أول من وقّعوا بياناً في الثامن من تموز 1965 في إطار المحاضرات التي نظمتها «الندوة اللبنانية» عن «المسيحية والإسلام في لبنان». هذا البيان شكّل نقطة البداية الفعلية للحوار

الاجتماعية والفكرية، وكانت دافعاً لمواصلة أفكاره الأساسية، أهمها إقامة الحوار الإسلامي. المسيحي في سبيل إنماء العيش المشترك وتعميقه من خلال الحوار في أوساط الشباب، ونظرياً عبر محاولة الوصول إلى قواسم مشتركة بين الديانتين على صعيد الفكر اللاهوتي. في عام 2000، أسس حداد مع مجموعة من الشباب حركة سياسية مجتمعية علمانية تحت اسم «تيار المجتمع المدني»، سعت إلى بناء «مجتمع الإنسان... كل إنسان وكل الإنسان». كان ذلك قبل عامين فقط من تلقيه ضربة من الشاب المتطرف كارلوس عبود، على أبواب مؤسسة «تيلي لومبير» وأمام كاميرات التلفزيون، عندما كان يستعد لبرنامج الحوار. ضربة المتطرف رمته أرضاً بسبب موافقه، فلم يقابلها حداد إلا بالغفران. طالب المطران بإقرار قانون مدني للأحوال الشخصية، وكان من أبرز الداعمين للزواج المدني. حتى جاء عام 2009، عندما شطب مذهب من سجل نفوسه، ليعود لبنانياً كما كان دائماً. ومقابل اتهاماته بالإلحاد، أكد أنه «مؤمن بالعلمانية دعماً لإيماني بالله»، خصوصاً أن العلمانية قيمة إنسانية مستقلة عن المنايع الدينية مع الحفاظ على التفاعل البناء. هذه الأفكار كلها، قرأناها وتابعتها أيضاً في مؤلفاته أهمها «العلمانية الشاملة»، و«تحرير المسيح والإنسان»، و«المسيحية والمرأة»، و«تأملات روحية» و«البابا ولبنان»...

* مواد ونصوص أخرى على موقعنا
* شكر خاص لـ «دار مختارات» على تزويدنا بالوثائق والصور لإنجاز هذا الملف

الفقراء والعروبة والتحرير

شهادات

كل إنسان وكل الإنسان



د. جبروم شاهين

برحيل المطران غريغوار حداد يفقد لبنان، كل لبنان، والمسيحية ليس في لبنان وحسب، بل في العالم أيضاً، نبياً مميّزاً من رعييل الأنبياء المعاصرين. في الحصيلة: فقدنا برحيل غريغوار حداد ضمير الكنيسة والمجتمع. كان حقاً ضمير الكنيسة والمجتمع.

كان رجلاً مسكونياً انطلاقاً من عائلته التي كانت بروتستانتية، من أصل أرثوذكسي، وقد أصبح مطراناً كاثوليكياً.

كان «مطران الفقراء» و«المطران الأحمر»، كما لقبوه، لأنه أسس «الحركة الاجتماعية» عام 1957 ومراكزها في كل لبنان. أعضاؤها من كل الطوائف والمذاهب. وهي منظمة غير حكومية، طوعية، لا حزبية، لا عقائدية، ولا تدعي التمنين بالإحسان. أخذ عليها اليسار أنها تصرف الشبيبة عن العمل السياسي، أو تمتص النعمة الشعبية.

كان ضمير الكنيسة بإصلاحاته الجذرية التي حققها عندما أصبح مطران أبرشية بيروت للروم الكاثوليك. رفض أثناء أسقفية أن يلبي عزائم زعماء الطائفة وأغنيائها على الغداء أو العشاء، وأشرك العلمانيين في إدارة الكنيسة. كان واحداً من المطارنة الثلاثة في العالم الذين وقعوا وثيقة يتعهدون فيها ممارسة الفقر في حياتهم الشخصية، وقد صدرت تلك الوثيقة في الدورة الأخيرة للمجمع الفاتيكاني الثاني (في الفاتيكاني) عام 1965.

كان ضمير الالتزام الفكري عندما شارك في تأسيس مجلة «أفاق»، وكتب فيها أبحاثاً سبّتها، في النقد الديني الجذري، حملت سينودوس الروم الكاثوليك على إزاحتها من إدارة أبرشية بيروت.

كان ضمير الوطن عندما دعا بإصرار وثبات (وهو مطران) إلى إزالة النظام الطائفي في لبنان، وإلى تأسيس الدولة المدنية بالاعتماد «العلمانية»، ليس العلمانية الإلحادية على الطريقة الغربية، بل العلمانية المؤمنة. كان ضمير العيش المشترك الإسلامي المسيحي عندما عمل جاهداً على إطلاق حوار إسلامي، مسيحي في سبيل عيش واحد مبني على الانتماء الواحد بالمواطنة الواحدة. وكان متميزاً في هذا الحوار بابتداع مقولات جديدة بعيدة عن التقليدية واللغة الخشبية.

في الحصيلة، كان ضميراً حياً نقدياً يوظف في خدمة الناس، حسب مقولته الشهيرة: في خدمة «كل إنسان وكل الإنسان».

برحيلك يا غريغوار سنفتقدك كما نفتقد الضمائر صوت الأنبياء.

مشوارنا الطويك معه

جورج الفغالي *

بعد السكوت الثاني لمجلة «أفاق» الذي دام أكثر من 18 عاماً، صدر العدد 18 من مجلة «أفاق» عام 1997 بالتعاون مع الدكتور جبروم شاهين والأب الدكتور ميشال سبع والمطران غريغوار حداد عن «دار مختارات».

تبعه العدد 19 في العام عينه،



عام 2005، صدر

«العلمانية الشاملة»
متضمناً المقالين اللتين
نشرنا في عددي «أفاق»



والعددان 20 و 21 عام 1998. كما أعدد عدّة لاحقة. كانت بداية مشوار طويل مع المطران.

صمّم الصديق إميل منعم شعاراً جديداً للمجلة، كذلك صمّم في ما بعد غلافات كل ما صدر من منشورات للمطران عن «دار مختارات».

في عام 2000، أتى إليّ بكتابين: الأول طريقة جديدة مبسطة كتبها عام 1975 لعلم نظم الكلام نُشرت في تشرين الأول (أكتوبر) عام 2001 بعنوان «علم العروض، تفاعلات جديدة». شاء، وهذا بعض منه، منذ الصفحة الأولى أن يوضح في حاشية «هذه المقدمة ليست ضرورية لتعلم العروض وفق الطريقة الجديدة، فيمكن الاستغناء عنها».

نشر الثاني في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 بعنوان «القواعد العربية، منهجية جديدة». ثم أتى بمخطوطة أخرى، كان قد كتبها منذ زمن أيضاً، صدرت عام 2002 بعنوان «أغاني الأولاد والأحداث» (أغان تربية).

في ما بعد، أتى بكتابين كانا قد صدرا سابقاً تولّت الدار، إعادة



الطبع الثالثة لكليهما عام 2003، هما «المسيحية والمرأة» و«تحرير المسيح والإنسان».

في كانون الأول (ديسمبر) 2005، صدر كتيب «العلمانية الشاملة» متضمناً المقالين اللتين نشرنا في عددي «أفاق» عامي 1984 و1997، مع محاولة دمج بينهما، اعتذر المطران في مقدمته عن «بقاء بعض الترداد، بالرغم من الجهد لإزالته».

وكان من المفترض أن يوقعه في معرض «النادي الثقافي العربي» في العام عينه لولا معاكسة صحية ألزمته مغادرة الربوة بعدها إلى مستشفى السيدة في الحد.

كان العزيز غريغوار حداد مؤلفاً هنيئاً كما في سائر الأمور وعلاقاته أجمع. بعيد قراءة المسودات بعناية. يصحّ ويضيف. منفتح على الاقتراحات، يستمع باهتمام، وتسبق إجابة قل لطفها منافسة بين نظرة ناقبة وابتسامه حنونة. ما عدا الأخيرة منها، نفذت منشوراته جميعها، أهدى معظمها إلى كل راغب في القراءة.

* مدير «دار مختارات»

مطران الفقراء

الشيخ شفيق جرادي*

الموت هو حق على العباد لظالماً كان يفرض نفسه علينا إما متصالحاً أو متخاصماً، أو سلباً لإرادة منا تبتغيه، واليوم نحن مع انتقال للمطران غريغوار حداد إلى جوار ربه، انتقال تصالح فيه غبطته مع عالم ضج بحركة وأفكار كبار كمطران الفقراء ونصير المسألة والمصالحة بين بني البشر واتجه نحو عالم آخر فيه المكر لله سبحانه وحده، والسؤال هناك عن العمر كيف انقضى؟!

لست ممن يعرف مسارات عمر مطران الفقراء، لكنني واحد ممن عاش البيئة التي أسسها وغيره كثير، والتي قامت على توفير الأرضية الصالحة لعلاقة الدين بالدينا، والله بالإنسان، واللاهوت بالعلمنة.

فالناس في مثل هذه البيئة اتجاهات وسبل شتى، منهم من تمسك بالدين وأدار ظهره للدينا، ومنهم من استفرح الوسع في الدينا بعيداً عن الآخرة، ومنهم من عمل لعلمنة الدين أو ديننة العلمنة وهكذا...

وفي ظني أن سيادة المغفور له كان من القسم الأخير، الذي أراد أن يعطي العلمنة طابعاً من روح القيم الدينية، ولو بالنحو الذي فهم مطران الفقراء جوهر الدين



كل طائفة أو

مذهب أو إيديولوجيا
خارج احترام الإنسان
هي موت وجريمة



وحقيقته. لظالماً قرأت حول رأيه في جوهر الرحمة والمحبة في الأديان، وأن هذا أمر يختلف عن كل ما آلت إليه الأديان في جماعاتها ومؤسساتها وقاداتها.

الأمر الذي لظالماً كان يضعني أمام حالة وعي لدى كبار من الدينيين والمفكرين تفيد بأن الأصل في كل حركة إنسانية، مهما كان شكلها ولونها ومضمونها، هو «الإنسان» وما الدين إلا حركة الكلمة الإلهية في حياة الناس. لذا فجوهر هذه الحقيقة الدينية إنما هو «الإنسان»، لذا مخطئ من يظن أن العلمنة في فكر المطران حداد كانت ابتعاداً عن جوهر دين آمن به! بل هي مقاربة لهذا الدين الذي رأى فيه أنه إنساني بامتياز، ولقد عبّر غبطته عن إنسانية هذا الدين، أو البعد التأسوي للدين «بالعلمنة». من هنا، فهو لم ينظر إليها من الزاوية الإلحادية أو الناقية لشأنية الدين، بل بما هي «اللائقانية»

و«اللاعصبية» وهاتان النافيتان للطاقية والعصبية هما الضرورة القصوى التي باتت مجتمعاتنا بأمس الحاجة إليها. وإذا كان منا من يعتبر أن الوصول إليها إنما يتم من خلال القراءة الخاصة للدين أو المذهب أو الفكرة والإيديولوجيا، فإن سيادة مطران الفقراء ذهب ليعتبر ضرورة وجود انتماء إيديولوجي في مقاربة الدين. وهذا الريف الإيديولوجي هو العلمنة التي أرادها المغفور له أن تستوطن السلوك الديني والممارسة الدينية. وعليه، كان من الجلي أن يصل صاحب هذا الطرح إلى مآلين: الأول: أن يلقي الصدود من المؤسسة الدينية المسيحية أولاً، باعتبارها المعنية أولاً وبالذات بالانتماء الديني للمطران حداد، ثم بقية الطوائف والمذاهب الرسمية الأخرى باعتبارها قد تتأثر بمثل هذه الطروحات التي لا ترتضيها، ولا ترتضي لجماعتها أن تتفاعل معها. وإننا وإن وجدنا بعض الخرق لهذه المواجهة عند رجال دين وناشطين تفاعلوا إيجاباً مع طروحات الروح المدنية لمشروع المطران غريغوار حداد، إلا أن المناخ العام كان متوقفاً بحجم سلبية موقفه تجاه هذا الأمر الذي بات يحتاج منا إلى نقاش مفتوح وهادئ ومسؤول.

الثاني أن يقلل غبطة المطران المنسوب النظري للطرح ليذهب فيه بعيداً نحو الممارسة والهموم العملية. لأن الأفق العملي لبلد مثل لبنان بكل ما فيه من مثاقيل التعددية والطوائفية، والاحتراب الذي أدخل المجتمعات اللبنانية بالمجهول، كان يحتاج إلى روحية رسولية بالمعنى العملي للبشارة أكثر من حاجته إلى الحفر

التنظيري. ولقد أجاد غبطته عندما اكتشف نافذة ضوء مشرقة هي توفير القضايا الإنسانية المشتركة لناشطين اجتماعيين شباب أو من غير الشباب أيضاً. إذ في اعتقادي أنّ إنارة القضايا المشتركة وإحياءها بين شرائح مجتمعاتنا وطوائفنا ومذاهبنا هما الكفيل برسم المساء الإنساني المحب الرحيم في أوساطنا على اختلاف مناهجها وتياراتها وأديانها. نتفق أو لا نتفق مع المغفور له سيادة مطران الفقراء، في ما عنون من حراك، هذا قضية. أما احترام جوهر المقصد الذي أراد من كل حراكه، فهذه قضية أخرى، إذ لها كل القداسة لأن طائفة أو مذهباً أو إيديولوجيا خارج احترام الإنسان هي موت وجريمة. لذا، فلتسمح لي روح المطران غريغوار حداد بأن أودّعه بالقول: السلام على روحك يا نصير الإنسان، ومطران الفقراء المظلومين الكادحين.

* رئيس «معهد المعارف
الحكينة للدراسات الدينية
والفلسفية»



المكان: قاعة مجمع شاهد - طريق المطار -
الزمان: الأحد 27 / 12 / 2015 الساعة 2:30 بعد الظهر

قضية اليوم

نصرالله يتوسط لاطلاق قطريين في العراق

عامر محسن

دروس فنزويلا: عن الحرب في المجتمع (3 من 3)

منذ قرون، حين بدأ مفكّرون أوروبيون بنقد الحكم المطلق والتجرؤ على مفهوم سيادة الأمير وحقّه الإلهي، كانوا، بدءاً بتيودور دو بين، يصيغون حججه من منطلقات مختلفة، سواء لاهوتية، أم قانونية ومصاحية، أو مرتكزة على مفهوم الحق الطبيعي. إلا أنّ هناك حجّة شاعت في وقت كان يصعب فيه على الكثيرين تصوّر العالم من دون «نظامه الطبيعي»، الذي ينظّم المجتمع ويعطي للسلطة معنىً وشرعية، وعلى رأسه الملك، ومن ثمّ الإقطاع والإكليروس. كانت الفرضية تقول الآتي: فلنتخيّل أنّنا استيقظنا غداً، وقد اختفى كل رموز السلطة في المجتمع. الملوك والأمراء والإقطاعي والكاهن. كلهم تبخّروا فجأة؛ فهل سيتوقف العالم؟ السنابل ستظل تنمو في الحقول، والأحصنة تجرّ العربات بين القرى والمدن، والعامل سينصرف إلى عمله كالعادة، ولن يتغيّر شيء جوهريّ في حياة المجتمع. ولكن، هل من الممكن أن نطبّق السيناريو ذاته على الفلاحين، أو العمال والبنائين، أو التجار والمهندسين، وأن نتخيّل الحياة من دونهم؟

حين نتكلّم عن الطبقة الوسطى وما يسمى بـ «الكومبرادور»، المالي والثقافي، في بلادنا، ويجري «التفاوض» مع طموحات هذه الفئة ومطالبها؛ وهي تعطي نفسها، بكلّ أريحية وثقة، دور «زبيدة المجتمع» التي تجلس في مركز القيادة، وتعلم الشعب وترشده سياسياً (وحيث نتكلّم، فكثيراً ما تفعل باسم «الشعب» ككلّ)، فقد يفيد استخدام المثال أعلاه. ماذا سيحصل لو استيقظنا غداً - في فنزويلا أم في أيّ من الدول التي ليست دولاً - ووجدنا أنّ كلّ المثقّفين المحليين، والصحافيين، والخبراء، والباحثين، والمصرفيين، والعمالين في الشركات الأجنبية، وموظفي «المجتمع المدني» والتمويل السياسي الأجنبي (وهؤلاء أصبحوا، في ذاتهم، فئة لا يستهان بحجمها في الجيل الصاعد من الطبقة الوسطى في أكثر بلاد العرب)، كلهم كلهم، قد اختفوا فجأة، فما هي المصيبة التي ستعصف ببلادنا مع تبخّر «القطاع الحديث»؟ هل سنخسر قطاعات منتجة وشركات عالمية؟ هل سنفتقد لأفلام وموسيقى وثقافة راقية؟ هل سنتوقف المفاعلات النووية عن العمل، أم تضطرب الخطط الخمسية للتنمية؟ (منذ فترة، في مثالٍ شهير، وقعت السلطة التنفيذية في لبنان في شللٍ كامل لأشهر طويلة، بحكومتها ومخططيها ومدرائها ومقرريها، ولم يحصل شيء، بل تحسّن وضع الاقتصاد).

كان من المفارقات التي أبرزها صعود «داعش»، وتحوّلها إلى «دولة» لفترة ممتدة، هي أنّها أظهرت مقدار الإبتزاز الذي تمارسه النخب «الحدائية»، والثمن الذي تتقاضاه مقابل وهم «ادارتها» للكيانات الهزيلة التي ابتليت بها. إذ أثبتت «داعش»، في ظروف حرب وصراع، أنّها أقدر من كثير من أنظمة الكيانات القائمة على أداء مهام «الدولة الحديثة»، من فرض القانون وحصرية العنف، إلى تسيير الخدمات، وصولاً إلى حسابات الاقتصاد والتمويل، واستخراج الضرائب من المجتمع. داعش «تمارس» الحدائبة ولا تنظر لها.

هذا الفارق بين المثال الغربي الذي تتقمّصه نخبتنا، وبين وظيفتها الفعلية في المجتمع، هو الأساس لفهم هذه العادلة، «نظرية التحديث» الكلاسيكية كان يفترض منظرها أنّ دول الجنوب تخطو من نمط مجتمع «تقليدي» إلى آخر «حديث»، وأن عملية الانتقال هذه تنتج ازدواجية في المجتمع، حيث هناك طبقة «حديثة» عقلانية وفعّالة، درست في الغرب أو على مناهجه، وتحاول أن «تدفع إلى الأمام» مجتمعاً ما زال فيه «قطاع تقليدي» كبير، لا يوافق على نظرة «التحديثيين» وأساليبهم. في الحقيقة، فإنك حين تنظر إلى هذا «القطاع الحديث» في بلادنا، إلى الجامعات التي تنتج جحافل من الخريجين بلا مهارات حقيقية، والإعلام الذي يديره هواة، والثقافة التي تتموّل من الرجعية ولا تنتج شيئاً، فإنّه يحقّ لك أن تتساءل: هل «التخلف»، بمقاييس مدرسة التحديث، يكمن فعلاً في القطاع التقليدي - الفلاح وعامل البناء، وصاحب الخبز - أم في هذه النخب المصطنعة؟ (هذا حتى لا نتحدّث عن أدوارها السلبية. الأكاديمي والناضل الجزائري محفوظ بنون، مثلاً، يؤثّق كيف أفضلت هذه الفئات، في التجارة والاقتصاد، التجربة الجزائرية، والحكومة أرادت أن تجعلهم أثرياً مقابل لعب دورٍ تنموي موازٍ، ولكنهم أرادوا أن يثروا بشروطهم وعلى طريقتهم).

أهمّ دروس فنزويلا كان أنّ نمط الحياة النيوليبرالي (باستهلاكه وسياساته وجمالياته وتقديسه للفردية والفرجسية) لا يمكن أن يتزاوج مع مشروع يريد العدالة والتوزيع - ناهيك عن مقاومة الهيمنة وخوض الحروب، وهي أساسيات السياسة في بلادنا - وأنّ هذا «المثال» هو ليس مجرد فكرة أو تيمة إيديولوجية، بل تمثله طبقة امتيازات مكرّسة، تتحكّم بمفاصل المجتمع، وهي تجددت وتوسعت في العقدين الماضيين.

منذ سقوط الاتحاد السوفياتي، أصبح الحديث عن «القطع» مع النموذج الأميركي في السياسة والاقتصاد، والتشكيك بصورة «الحياة الجيدة» التي تبثّها ثقافته، غير واقعيّ ومستتهجن. وصار يُحال دوماً إلى مثال كوريا الشمالية وانعزالها، ومثال كوريا الشمالية يحيل، حصراً، إلى لغة السخرية والتفريغ (تفريغ الكوريين الذين لا يقاتلون أحداً، لا من يحاصروهم ويحاربهم). مرحلة التسعينيات، حين غابت الخيارات البديلة وغاب الأمل، كانت كارثية؛ فيها وصل هذا «الانفتاح الإيديولوجي» إلى أقصاه، وصار من الطبيعي أن ندرس في الغرب، ومن الطبيعي أن يتوظف التقدمي في صف الخليج، بل أضحيّ ابن الطبقة الوسطى الذي يعمل (لحساب شركة أجنبية) في دبي، هو وطموحاته وأسلوب حياته، المثال لشباب المنطقة. لا شيء أدّى إلى اختراقنا وارتداد النخب، وتضييع المحرّمات والخطوط الحمر، كتلك المرحلة. الخروج من الهزيمة لا يمكن أن يقوده وهم التصالح مع الغرب، ولا وهم تحديّه عبر استنساخه (فهو لن يسمح لك بذلك). وإن شئنا أن نستمرّ بعقلية التسعينيات، فإن مصير فنزويلا ينتظرنا في نهاية الطريق، ولو انتصرنا في الميدان.

معنوياً كبيراً» على «كتائب حزب الله - العراق». وبناءً على ذلك، بعث أمير قطر تميم بن حمد برسالة إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، مناشداً إيّاه التدخل لإطلاق سراحهم. وأوضح المصدر أن «مبعوثاً خاصاً» لأمير قطر زار بيروت أخيراً وتواصل مع «مكتب السيد نصرالله». وبالتزامن، تواصل مدير المخابرات القطرية غانم خليفة الكبسي مع المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم.

ولفت المصدر إلى أن الجهة الخاطفة عمدت إلى إطلاق سبعة من المخطوفين، وهم من جنسيات غير قطرية، وأبقت على 19 قطرياً، بينهم أفراد ينتمون إلى العائلة الحاكمة في قطر وإلى عائلات بارزة تدور في فلكها. ونشرت صحيفة «الرأي» الكويتية، الاسبوع الماضي، أسماء الشيوخ القطريين المخطوفين، وهم: خالد بن أحمد محمد آل ثاني، نايف بن عبيد محمد آل ثاني، عبد الرحمن بن جاسم عبدالعزيز جاسم آل ثاني، جاسم بن فهد محمد ثاني آل ثاني، خالد بن جاسم فهد محمد آل ثاني،

بدأت قطر اتصالات مع حزب الله للتوسط من أجل إطلاق صياديين قطريين خطفوا في جنوبي العراق الأسبوع الماضي. على أن تعمل الدوحة لدى مجموعات مسلحة في سوريا والعراق على إطلاق مخطوفين عراقيين ولبنانيين

أكد مصدر دبلوماسي عربي، نقلاً عن مسؤولين قطريين، أن الحكومة العراقية أبلغت الدوحة، رسمياً، أن «كتائب حزب الله - العراق» هي التي تقف خلف خطف 19 قطرياً في العراق الأسبوع الماضي. وأبلغت بغداد الحكومة القطرية أن المخطوفين موجودون في أماكن لا يمكنها الوصول إليهم.

وكان نحو 100 مسلح على متن عشرات السيارات الرباعية الدفع خطفوا، في 16 الشهر الجاري، 26 صياداً كانوا يخيمون في منطقة صحراوية في محافظة المثنى جنوبي العراق. وفيما لم يعلن الخاطفون بعد عن مطالبهم، نقلت «وكالة الأنباء العراقية، الأحد الماضي، أن المجموعة الخاطفة تطلب إقراج السعودية عن الشيخ نمر النمر المحكوم عليه بالإعدام في المملكة.

وبحسب المصدر الدبلوماسي نفسه، فإن القطريين فهموا أن لإيران ولحزب الله في لبنان «نفوذاً

المشهد السياسي

الحريزي يقرب فرنجية من 14 آذار

«مبعوث خاص»
لامير قطر زار بيروت
وتواصل مع «مكتب
السيد نصرالله»

ثاني، محمد بن خالد أحمد محمد آل ثاني، فهد بن عبيد محمد ثاني آل ثاني، عبدالعزيز بن محمد بن أحمد آل ثاني، وجبر بن أحمد آل ثاني.

وأكد المصدر الدبلوماسي أن القطريين «تلقّوا وعداً من حزب الله ببذل الجهود لتأمين التواصل مع الجهات

ما أشار إليه نصرالله جزء
مقا يملكه عن خطّة
أميركية لاستهداف
بيئة المقاومة

كثراً، بعدما انضم النائب أحمد فتفت إلى موقف الوزير أشرف ريفي، معلناً بعد زيارته رئيس القوات سمير جعجع أنه «في الأصل لم يطرح اسم فرنجية كي يطرح بديل منه، ونحن نقول في تيار المستقبل إنه لا اسم عليه فينو، كما لا يوجد اسم مقدس، وبالتالي إذا كانت هناك من طروحات بديلة تؤمن المخارج فأهلاً وسهلاً بها».

من جهته، دعا البطيريك بشارة

الراعي، في رسالة وجهها لمناسبة الميلاد، إلى «انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع ما يمكن»، داعياً «الكتل السياسية والنيابية إلى مقاربة جدية للمبادرة الجديدة المختصة بانتخاب الرئيس، إذ إنّها تتصف بالجدية كما هو ظاهر في عامل الثقة والأمل الذي أحدثته على المستوى النقدي والمصرفي، وفي الدفع الجديد للتفاهم بين فريقتي 14 و8 آذار. وبات على الكتل السياسية والنيابية أن تلتقي حول هذه المبادرة، واتخاذ القرار الداخلي الوطني، والذهاب إلى المجلس النيابي وإجراء عملية الانتخاب وفقاً للدستور والممارسة الديمقراطية». وانتقد الراعي الحديث عن «السلة أو التسوية المتكاملة»، لافتاً إلى أن «وضع قانون انتخاب جديد من مسؤولية مجلس النواب كسلطة تشريعية».

على صعيد آخر، تتوالى فصول الصراع بين العدو الإسرائيلي والمقاومة، وأخرها استهداف

تقرير

إسرائيل تحذر من الرد على اغتيال القنطار

يحيى دبور

الجيش الاسرائيلي أمر المزارعين في مستوطنات منطقة المظلة والجليل عموماً، بالقرب من الحدود مع لبنان، بضرورة الامتناع عن التحرك على الطريق المحاذي للسياح الحدودي. ونقل عن مصادر عسكرية أنه «يمنع بشكل كامل ومطلق التنقل عبر الطريق المحاذي للحدود مع لبنان»، مع الترحيح بأن هذه الاوامر ستبقى سارية المفعول خلال الايام المقبلة.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية للقناة السابعة العبرية إن هذا الاجراء يأتي استناداً الى فرضيات تقدير لدى الجيش الاسرائيلي ترى أن إحدى الطرائق التي قد يلجأ إليها حزب الله هي في استهداف المستوطنين بالقرب من الحدود. وقالت المصادر إن هذه الاوامر لا بد منها، نظراً الى التهديدات الصادرة عن حزب الله وسعيه للانتقام، و«إسرائيل تتعامل مع تهديد حزب الله بجديّة مطلقة وتستعد لمواجهة كل السيناريوات».

وقال رئيس المجلس الإقليمي في الجليل الأعلى، غيوراسالز، في حديث الى موقع «يديعوت أحرونوت»، إن «المزارعين سيبقون في حالة تأهب وتجنّب العمل بالقرب من الحدود»، وأضاف أن «الأخبار الجيدة هي أن حزب الله، على نقيض من التنظيمات الأخرى، يفهم جيداً أهمية أن يكون جزءاً من الجيش الاسرائيلي. إلا أن الأخبار غير الجيدة هي القدرات العسكرية والموارد الموجودة لدى حزب الله. صحيح أننا قد لا نكون قادرين على منع ما قد يحصل، لكن ينبغي لنا بذل كل الجهود لاستيعاب المسائل ومحاولة العودة في أسرع وقت الى الحالة الطبيعية».

الاركان العامة يعقدون جلسات تقدير وضع بشكل متواصل، ويعملون على تقدير الشكل الذي ينوي به حزب الله إخراج تهديده الى حيّز التنفيذ».

وكانت إسرائيل قد بدأت في اليومين الماضيين إجراءات احترازية على طول الحدود اللبنانية، في عملية ارتداد إلى الخلف و«تصغير أهداف»، على خلفية التقديرات السائدة لدى الجيش الاسرائيلي بأن الرد على جريمة الاغتيال بات بحكم الامر الواقع. وفيما أمرت المؤسسة العسكرية المستوطنين بعدم الاقتراب من المناطق القريبة من الحدود،



الجيش ينبه من «هجوم قاتل» في مزارع شبعا المحتلة



عمدت الى رفع الجاهزية الاحترازية لدى وحداتها العسكرية التي انكفأت عن الظهور العلني، مع إغلاق طرق ومحاور تنقل مدنية وعسكرية على طول خطوط المنطقة الحدودية.

وذكر موقع «يديعوت أحرونوت» أن الجيش الاسرائيلي عمّم على وحداته العسكرية المنتشرة في المنطقة الحدودية مع لبنان البقاء على درجة عالية من الحذر والحيطه، مشيراً الى أوامر صدرت للجنود بارتداء الخوذ والسترات الواقية من الرصاص. كذلك شدد على ضرورة الامتناع عن الظهور العلني غير الضروري وعدم توفير «أهداف سهلة» لحزب الله. وأشار موقع «واللا» العبري الى أن

بدت إسرائيل أمس كأنها استفاقت من «سكرة» تقديراتها الخاطئة، وباتت أمام حقيقة واقعة غير قادرة على النقاش فيها تجاه ردّ حزب الله على جريمة اغتيال الشهيد سمير القنطار ورفيقه. فبعد تشكيك، ومن ثم تأكيد بأن الرد سيكون «مدروساً»، نتيجة لتقدير مغلوط استحكم في الجيش الاسرائيلي قبل عملية الاغتيال وبعدها، تجد إسرائيل نفسها أمام استحقاق الرد الجدي، وتعمل على منعه عبر رسائل ردع، تولاها أمس مصدر عسكري رفيع في الجيش الاسرائيلي.

رسالة المصدر وردت على موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، وأكد فيها تحذير إسرائيل من «هجوم قاتل» قد يشنه حزب الله رداً على اغتيال القنطار. وبحسب المصدر: «في الجيش الاسرائيلي يرون إمكان الاعتقاد بأن حزب الله سيستخدم ساحة مزارع شبعا لتنفيذ هجوم انتقامي، والجيش يريد منع ذلك لمصلحة جميع الاطراف». وأشار الى أن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يرى أن هذه المنطقة أرض لبنانية محتلة، وأنها ملعب شرعي يمكنه أن يشنّ هجمات من خلالها، ضد إسرائيل. ولكن، بحسب مصادر أمنية إسرائيلية، «الوضع اليوم مختلف تماماً. وإسرائيل لن تكبح نفسها».

مصادر في الجيش الاسرائيلي أضافت للموقع أن المؤسسة العسكرية فوجئت بمضمون خطاب نصرالله بعد تشييع القنطار، وتأكيده العلني للانتقام، و«في الجيش يتعاطون بجديّة كبيرة مع تهديداته، ويستعدون بشكل مناسب». وأضاف: «في هيئة



19 محتجزاً لدى «كتائب حزب الله - العراق»، بينهم أفراد من العائلة الحاكمة (أف ب)

يحتجزهم التنظيم الإرهابي منذ مطلع آب 2014. وكانت الخارجية القطرية أكدت، في بيان في 19 الجاري، أنها تتابع موضوع اختطاف القطريين، وأنها «باشرت اتصالاتها مع الحكومة العراقية والجهات المختصة» لإطلاقهم.

الخاطفة وضمان حياة المخطوفين وإيجاد السبل لإطلاقهم». وفي المقابل: «وعد القطريون بالعمل مع المجموعات المسلحة المتشددة في العراق وسوريا لإطلاق سراح مقاتلين عراقيين ولبنانيين، والبحث عن قناة تواصل مع «داعش» لمتابعة ملف العسكريين الأسرى التسعة» الذين

تقرير

وفد ليبي في بيروت للمطالبة بالقذافي

أمال خليل



العامة التمييزية حول وضعه أمام الإنتربول، والثانية إلى رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي جان فهد تطلب منه الإشراف على القضية وحمايتها من التسييس وتدخل السياسيين.

وفي ما يتعلق ببعقوب، تقدم وكلاء الدفاع عنه بطلب إخلاء سبيله، علماً بأن قاضي التحقيق رفض طلبهم السابق بفسخ قراره بتوقيفه وجاهياً بنهمة خطف القذافي لعدم الصلاحية. المصادر لفتت إلى أن القضاء اللبناني «يحق له ملاحقة بعقوب لأن الخطف تحوّل إلى جرم جنائي وانتقل من سوريا إلى لبنان». شقيق بعقوب، علي، قال خلال الاعتصام التضامني الذي نفذ أمام قصر بعيدا ثم رومية، إن «كل يوم تأخير في هذا الملف الفارغ، يتأكد لنا، أنه ملف ميسس بامتياز وهو معتقل سياسي بامتياز»، معتبراً أن «التأخير في حسم الملف مضر بحق الطائفة الشيعية والمطلوب صحة ضمير».

رتبت اللقاء بين بعقوب والقذافي وواجهها بعقوب. كذلك، طلب الاستماع إلى شهادة أخرى لبنانية مقيمة في الخارج «عزت الأسد إلى عائشة القذافي شقيقة هنيبعل التي طلبت منها تعريف شقيقها الى شخصيات لبنانية». وكانت وكالة هنيبعل، المحامية بشرى الخليل، قد تقدمت أمس بمذكرة: الأولى إلى النيابة

ينتظر أن يصل إلى بيروت اليوم وفد ليبي قضائي حكومي (من الحكومة المعترف بها دولياً مقرها في البيضاء)، للقاء وزير العدل أشرف ريفي في شأن هنيبعل القذافي الموقوف في لبنان. وأوضحت مصادر قضائية أن الوفد «يرأسه المستشار الأول لوزير العدل الليبي، وسيطلب من السلطات اللبنانية إطلاق سراح أصغر أبناء الزعيم معمر القذافي لأنه ليس مطلوباً بأي تهمة، ومذكرة الإنتربول التي كانت صادرة في حقه جمدت بطلب من الوزارة في شهر آذار الفائت». وكانت احتمالات قد انتشرت إثر توقيف هنيبعل عن إمكانية تسليمه إلى السلطات الليبية. وفيما لا يزال هنيبعل موقوفاً لدى فرع المعلومات، نقل المتهم باختطافه النائب السابق حسن بعقوب إلى سجن رومية. وعلمت «الأخبار» أن قاضي التحقيق بيتر جرمانوس استجوب، أمس، فاطمة الأسد (التي

الدفاع عن مواطنيها ومؤسساتها تجاه الاعتداء الأميركي الجديد، سيما أن حزب الله لا يملك أصولاً أو فروعاً مالية ويستطيع الدفاع عن نفسه، بينما ينحصر الاستهداف بمواطنين ورجال أعمال ووسائل إعلامية تقع على عاتق الدولة حمايتهم.

ونذرت كتلة الوفاء للمقاومة، بعد اجتماعها الدوري، ب«قرار الكونغرس الأميركي الأخير الذي استهدف حزب الله ومؤيديه من خلال عقوبات على المؤسسات والجهات الافتراضية التي تتعامل معه». ورات أن «الخلفية التي حكمت إصداره هي خلفية الاستعلاء والارهاب الاستكباري التي تؤكد صدقية توصيف السلطة الأميركية بأنها الشيطان الأكبر»، مؤكدة أن «هذا القرار وأمثاله سيحفز حزب الله على المضي في تصديده لمشروع التسلط الأميركي، وفي مقاومة أذرعته الإرهابية التي يمثلها الصهاينة والتكفيريون في لبنان والمنطقة».

الطائرات الحربية الإسرائيلية عميد الأسرى المحررين الشهيد سمير القنطار. وكان الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله قد رسم بعض ملامح العام الجديد في خطابه الأخير قبل أيام، لا سيما إشارته إلى الإجراءات الأميركية ضد المصارف اللبنانية ومحاولات الضغط على المواطنين والمؤسسات اللبنانية بحجة العلاقة مع المقاومة. وعلمت «الأخبار» أن ما أشار إليه السيد نصرالله هو جزء مما تملكه المقاومة من معطيات عن خطة أميركية جديدة لاستهداف اللبنانيين والضغط على بيئة المقاومة من خلال سلسلة من إجراءات عقابية تطال رجال أعمال ووسائل إعلام ومؤسسات بحجة علاقتها مع حزب الله، مع استكمال الضغط على المصارف بذريعة التعامل مع حزب الله. موقف نصرالله هو الاول من نوعه في مواجهة المؤسسات اللبنانية التي تستجيب للمطالب الأميركية. وهو أشار علناً الى مسؤولية الدولة في

(الأخبار)

تقرير

من أجل تغطية احتياجات اللاجئين في لبنان، ودعم المجتمعات المضيفة والمؤسسات العامة اللبنانية المتأثرة جراء الأزمة، طلبت الحكومة اللبنانية ووكالات الأمم المتحدة المعنية عام 2015 تمويلاً بقيمة 1,87 مليار دولار، إلا أن الاستجابة لم تتجاوز نسبة 49% فقط، أي أقل من نصف التمويل المطلوب، ما انعكس تدهوراً في أحوال معيشة النازحين والمضيفين، وتسبب بمشكلات خطيرة. في عام 2016، قدر التمويل المطلوب بنحو 2,48 مليار دولار، إلا أن التوقعات تفيد بأن الاستجابة الدولية لن تتجاوز الثلث، ما يعني أن الأوضاع ستصير أسوأ بكثير مما هي عليه.

سنة بعد سنة: أوضاع اللاجئين تزداد سوءاً



3,3 ملايين محتاج يعيشون في لبنان حالياً (هيثم الموسوي)

تحذّر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه «سنة إثر سنة، شهراً إثر شهر، اسبوعاً إثر اسبوع، ويوماً إثر يوم، تندفع أزمة اللجوء السوري في لبنان إلى التآزم أكثر وتزخر بتداعياتها الأمنية والاقتصادية والمعيشية والتربوية والصحية والاجتماعية والسكانية على مجمل الأوضاع العامة للبنان، الذي تحمل الجزء، ربما الأكبر، من تبعات هذه الأزمة مع تناقص متسارع لحجم المساعدات الدولية، وتراخي المساعدات العربية وتراجعها إلى ما دون الخمسين بالمئة، عما كانت عليه منذ بدء الأزمة السورية، وبالتالي انخفاض قدرة المجتمعات المحلية اللبنانية على النهوض بهذا العبء الكبير في ظل أوضاع سياسية واقتصادية وأمنية لبنانية هي الأكثر تدهوراً».

تحدث مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه «سنة إثر سنة، شهراً إثر شهر، اسبوعاً إثر اسبوع، ويوماً إثر يوم، تندفع أزمة اللجوء السوري في لبنان إلى التآزم أكثر وتزخر بتداعياتها الأمنية والاقتصادية والمعيشية والتربوية والصحية والاجتماعية والسكانية على مجمل الأوضاع العامة للبنان، الذي تحمل الجزء، ربما الأكبر، من تبعات هذه الأزمة مع تناقص متسارع لحجم المساعدات الدولية، وتراخي المساعدات العربية وتراجعها إلى ما دون الخمسين بالمئة، عما كانت عليه منذ بدء الأزمة السورية، وبالتالي انخفاض قدرة المجتمعات المحلية اللبنانية على النهوض بهذا العبء الكبير في ظل أوضاع سياسية واقتصادية وأمنية لبنانية هي الأكثر تدهوراً».

يسعى لبنان للحصول على تمويل بقيمة 2,48 مليار دولار في عام 2016

هذا التحذير من الأسوأ جاء مرفقاً بنتائج الدراسات الأخيرة التي أظهرت أن 70% من النازحين المقيمين في لبنان يعيشون حالياً تحت خط الفقر (لا يزيد على 4 دولارات للفرد في اليوم)، وذلك بحسب التقييم السنوي لجوانب الضعف لدى النازحين السوريين في لبنان لعام 2015، الذي أعده برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف). وبحسب ممثلة المفوضية في لبنان، ميري جيران، فإن النازحين بحاجة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، إلى الدعم. «ومن دون استجابة إنسانية قوية ومستدامة، قد يغوص النازحون أكثر فأكثر في الفقر». تشير النتائج الرئيسية لدراسة سابقة (<http://www.al-akhbar.com>)

اعتاد النازحين على الديون والمساعدات الإنسانية، واقتراح بتراجع في نوعية المواد الغذائية المستهلكة وانخفاض في النفقات نظراً للموارد المحدودة. فحوالي 90% من أكثر من مليون نازح سوري في لبنان غارقون اليوم في حلقة مفرغة من الديون، ووفقاً لنتائج الدراسة المذكورة، تضطر أسرة من أصل كل ثلاث أسر سورية إلى إنفاق ما لا يقل عن 400 دولار أميركي أكثر من دخلها الشهري، ما يجبر أكثر من نصف الأسر التي شملتها الدراسة، أي ضعف العدد المسجل في العام الماضي، على خفض نفقاتها من أجل تغطية حاجاتها الحياتية الأساسية. أعربت ممثلة برنامج الأغذية العالمي، جواهر عاطف، عن قلقها الشديد حيال «النتائج التي خلص إليها التقييم. فقد تضاعف مستوى انعدام الأمن الغذائي المعتدل، مع بلوغ النسبة 23% من الأسر، فيما انخفضت نسبة الأسر التي تتمتع بأمن غذائي من 25% عام 2014 إلى 11% هذا العام. ورأت عاطف «أن هذه النتائج بمثابة دعوة ملحة إلى اتخاذ الإجراءات وتلبية الاحتياجات والتصدّي لجوانب الضعف لدى النازحين السوريين المتزايدة هنا في لبنان في أسرع وقت ممكن».

يشير تقرير المفوضية إلى أن معدل إنفاق الأسرة الواحدة خلال عام 2015 بلغ نحو 493 دولاراً أميركياً في الشهر، أي ما يمثل انخفاضاً بنسبة 35 في المئة مقارنة بـ 762 دولاراً أميركياً عام 2014، كما أن ثلثي الأطفال دون سن الخامسة يتناولون أقل من ثلاث وجبات ساخنة في اليوم، فيما هذه النسبة كانت تبلغ النصف عام 2014، وأن 3% فقط من الأطفال الذين تراوح أعمارهم بين 6 أشهر و17 شهراً حصلوا على الحد الأدنى من النظام الغذائي المقبول. كذلك نصف

السوريين في لبنان قد تفاقمت جراء الاحتياجات الإضافية التي باتت مطلوبة منذ شهر كانون الثاني في ما يتعلق بإقامتهم في لبنان، حيث يجب تجديد الإقامة كل ستة أشهر، وللقيام بذلك، يجب على النازحين الذين هم في سن العمل والمسجلين توقيع تعهد لدى كاتب العدل بعدم العمل. إن معظم النازحين السوريين الذين يعملون يفعلون ذلك بشكل غير رسمي، من

تانيا شابويرا، «إن الأزمة السورية مأساة حقيقية بالنسبة إلى الأطفال، وذلك على نطاق لا يمكن تصوره. وهي لا تزال تؤثر على نحو كبير على حمايتهم ورفاهيتهم ونموهم في المنطقة بأسرها. فتعرض الأطفال للتعنف والفقر والتشرد سيسفر عن عواقب وخيمة على كل من المدى المنظور والطويل». وبحسب دراسة مفوضية اللاجئين، فإن جوانب الضعف لدى النازحين

الأطفال السوريين فقط الذين تراوح أعمارهم بين 6 أعوام و14 عاماً يرتادون المدرسة، فضلاً عن الحد من السرعات الحرارية والعناصر الغذائية في وجبات الطعام وتجاهل الأمراض، يتزايد عدد النازحين الذين يخرجون أطفالهم من المدارس ويرسلونهم في غالبية الأحيان للعمل بشكل غير رسمي حيث يصبحون عرضة للاستغلال. تقول ممثلة اليونيسف في لبنان،

تدقيق وتحديد هذه الديون» المحدد وفق نص المرسوم 1055 الصادر في 27 تشرين الثاني 2014، فقد قرّر أبو فاعور وخليل حصر عمل لجنة تدقيق الديون بموضوع ديون المستشفيات الخاصة. ويقسم القرار ديون المستشفيات تبعاً لنسب الحسم المفروضة على نوع الفاتورة وطبيعتها وهي ثلاث فئات: - الفئة الأولى هي الفواتير التي تعود إلى أعمال استشفائية مغطاة بقرارات استثنائية صادرة عن وزير الصحة. وتبلغ نسبة الحسم المعتمدة على هذا النوع من الفواتير 40%.

تكوين الملفات. ثم بدأت الدولة تبحث عن طرق للسداد، وتقرّر بعد جولة مفاوضات طويلة مع المستشفيات أن يجري الدفع عبر سندات خزينة يمكن أن تحسمها المستشفيات لدى المصارف. واستناداً إلى نتائج التفاوض، صدر القانون 225 الذي يجيز للحكومة إصدار سندات خزينة بالليرة اللبنانية أو بالعملة الأجنبية لتسديد الديون المترتبة على الدولة للمستشفيات. في هذا الإطار صدر أخيراً القرار الرقم 1/1120 الموقع من وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، والمال علي حسن خليل. القرار يشير إلى أنه بسبب عدم انعقاد مجلس الوزراء لبحث موضوع «أصول وإجراءات

مبالغ مالية للمستشفيات بدمّة وزارة الصحة، وهي أموال ناتجة عن المعاملات التي وقعها الوزراء على عاتقهم من دون وجود اعتمادات مالية تغطيها، وهي مبالغ تتجاوز قيمة السقوف المالية التي تضعها وزارة الصحة لكل مستشفى. مجموع المبالغ المتراكمة بين عام 2000 و2004 بلغ 120 مليار ليرة، ويضاف إليها مبلغ لا يزيد عن 40 مليار ليرة عن الفترة ما بين 2005 و2011. هذا يعني أن الديون تعادل 4% من مجمل النفقات من الخزينة العامة على الاستشفاء. تحوّل الدين إلى عقود مصلحة لم تسدها الدولة لأسباب مختلفة أبرزها عدم توافر الاعتمادات والنقص في المستندات العائدة

محمد وهبة

بين الأعوام 2000 و2011 تراكمت مبالغ مالية غير مسددة للمستشفيات بقيمة تتجاوز 160 مليار ليرة. هذه المبالغ ناتجة من إنفاق وزارة الصحة على استشفاء غير المضمونين، أي الذين لا تشملهم تغطية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتعاونية موظفي الدولة والقوى الأمنية والعسكرية وصناديق التعاضد وشركات التأمين... وبحسب التقديرات، فإن مجموع المبالغ المنفقة من الخزينة العامة على الاستشفاء يزيد عن 3000 مليار ليرة، أي ما يعادل ملياري دولار. إلا أنه في تلك الفترة، أي بين عامي 2000 و2011 تراكمت

لم تتوقف نقابة المستشفيات الخاصة عن استغلال ديونها على وزارة الصحة العامة للامتناع عن استقبال مرضى أو ابتزازهم بهدف فرض مبالغ إضافية تدفع من جيوبهم الخاصة. ولا تدرج ضمن الفواتير الواردة إلى وزارة الصحة. لكن هذه المبالغ تعدّ زهيدة قياساً على حجم المبالغ التي تصرف للمستشفيات الخاصة من الخزينة العامة. فما هو سرّ قوة هذه المستشفيات، إذا كانت الدولة هي أكبر زبون لديها؟

تقرير

نظام التغطية الصحية البائس

إضاءة

طفلة تعيش في المستشفى الحكومي... لأسباب طائفية

ابنة «نظمة أكثر».

هكذا ينادونها في

مستشفى رضى الحريري

الحكومي، عبر نسبها إلى

إيها البنغلادشية التي

تدعى «نظمة أكثر».

والتي هجرت ولديتها

بعد أسبوع على

ولادتها. الطفلة التي

تعيش في المستشفى

منذ 2015/7/8. تاريخ

مولدها ضيق، لا اسم

لها بعد... ولا هوية..

والأسباب طائفية

خلال إيجاد فرص عمل في الزراعة أو البناء لبضعة أيام كل شهر، ولا يكسبون عادة أكثر من 15 دولاراً أميركياً في اليوم (12 ساعة عمل). أما النساء والأطفال، فيكسبون أقل من 4 دولارات أميركية في اليوم مقابل العمل في الزراعة».

ولفت تقرير المفوضية الى ان النسبة المحققة للتمويل المشترك بين الوكالات المطلوب لعام 2015، والبالغة قيمته 1,87 مليار دولار أميركي، تمثل نسبة 49 في المئة فقط. وقد أطلقت الحكومة اللبنانية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الشريكة في الأسبوع الماضي نداء منقحا للعام المقبل بقيمة 2,48 مليار دولار أميركي من أجل تغطية احتياجات النازحين في لبنان، فضلاً عن المجتمعات المضيفة والمؤسسات العامة اللبنانية المتأثرة جراء الأزمة.

أصبح اللاجئون يمثلون 30% من السكان، ووفق الأرقام التي تضمنتها خطة الحكومة، فإن 5,9 ملايين شخص يعيشون حالياً على كامل الأراضي اللبنانية، منهم 3,3 ملايين شخص من المحتاجين، الذين ينقسمون بين 1,5 مليون لبناني ضعيف، و1,5 مليون نازح سوري، و320 ألفاً و174 لاجئاً فلسطينياً.

وقالت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان سيغريد كاغ، إن «لبنان واجه التحديات النابعة من الأزمة في سوريا بكرم وقوة، فعدد اللاجئين فيه أكبر من أي بلد آخر، وهو يعاني تباطؤاً في الاقتصاد وارتفاعاً في نسبة الفقر والبطالة، إضافة للأزمة في مؤسسات الدولة والتهديدات الأمنية». وأوضحت أن خطة عام 2016 تستهدف أكثر من 1,2 مليون فرد من المحتاجين في المجتمعات اللبنانية، إضافة الى اللاجئين السوريين المسجلين في المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، ولاجئي فلسطين من سوريا.

(الأخبار)

من قبل دار الفتوى.

خلال الحديث مع المعنيين في المستشفى، يتّضح أن الإدارة أعطت الأولوية لدار الفتوى، بناءً على «عُرف» سائد مفاده أنه «ما دامت الأم مُسلمة، فالابنة يجب أن تذهب إلى دار رعاية مسلمة». يقول المعنيون: «لو كنا حاصلين على الإذن من المخفر، لسلمناها لـ sos ولما انتظرنا دار الفتوى». إلا أنه، فعلياً، إدارة المستشفى كانت تتصرّف طوال هذه الفترة، باعتبار أن دار الفتوى هي الخيار الأول، وبعض المعنيين عبّروا صراحةً بالقول: «الأولوية كانت للدار»، ولولا ذلك لما انتظرت كل هذه الفترة للحصول على جواب من الدار، ولأعادت الاتصال بالـ sos وتعاونت معها للضغط المطلوب من أجل الحصول على الموافقات المطلوبة.

المستشفى يعتني بالفتاة، وهي تتمتع بحالة صحية مستقرة بشهادة الأطباء، الأمر يتعلق بالبعد الخطير الذي ترسيه هذه الحالات، والذي لا يتمثل بتحديد الانتماء بناءً على طائفة لم يخترها الطفل فحسب، بل يتجسّد بتغليب البعد الطائفي على البعد الإنساني!

مصادر المستشفى: الأولوية لدار الفتوى ما دامت الام مسلمة (الأخبار)



رد

تلازم مرافاً عدلون: وزارة الأشغال توضح

رداً على المقال المنشور في «الأخبار» (2015/10/12) تحت عنوان «فضيحة تلازيمات في وزارة الأشغال...» وما شابه من مغالطات وإيحاءات مُسيئة، يهيم وزارة الأشغال العامة والنقل أن تضع في متناول الرأي العام الوقائع والحقائق التالية:

أولاً: أن عدم السير بخلاصة التلزم الاوّل الذي رسا على شركة الجنوب للإعمار استند الى احكام قانون الحاسبة العمومية، وتحديداً الى المادة 131 منه التي تنص على انه اذا كان دفتر الشروط يقتضي باعتماد عناصر مفاضلة غير السعر في المناقصة يسند الالتزام الى من قدم افضل الاسعار وليس ادناها، كما استند الى دراسة منقولة من قبل المكتب الاستشاري المختص تتضمن مقارنة للكلفة التقديرية للمشروع والتي بلغت وفقاً للمكتب المذكور حوالي 7,5 مليار ل.ل. فتبين للإدارة المعنية ان الاسعار المقدمة من الشركة غير واقعية على الاطلاق، ومن المرجح جداً أن تؤدي الى عدم انجاز المشروع بالمواصفات والشروط المطلوبة او حتى الى توقف العمل نتيجة عدم القدرة على الاستمرار في تنفيذه. والوزارة تؤكد على مبدأ عدم السير بمغلات التلزم التي دأب بعض المتعهدين على اعتماد اسعار بخسة فيها بغية الحصول على الالتزام على ان يقوموا لاحقاً اما بمخالفة الشروط والمواصفات المطلوبة او يطلب اعداد جداول مقارنة لاعمال اضافية او ما شابه، ما قد يؤدي الى وقف الأشغال الجاري تنفيذها بما يؤثر سلباً على حسن وانتظام سير العمل، على غرار ما هو حاصل حالياً مع الشركة عيّن بها (الجنوب للاعمار) في المشروع الملزم من قبل مجلس الانماء والاعمار على الاوتوستراد الدولي في منطقة بحدمون.

ثانياً: في المغالطات:

- ان قيمة الملف الذي رسا على شركة خوري بعد اعادة التلزم كانت 7,1 مليار ل.ل. وليس 7,9 مليار ل.ل. كما ورد في مضمون المقال وذلك بعد الزام الوزارة للمتعهد بتنزيل اضافي بقيمة 10% وذلك بموجب الاحالة عدد 6605 تاريخ 2015/9/2.

- ان الملف قد أُحيل على ديوان الحاسبة بتاريخ 2015/9/2 وصدر قرار الديوان بالموافقة على المشروع بتاريخ 2015/9/30 خلافاً لما ورد في مضمون المقال من أن الملف قد أُحيل الى الديوان بتاريخ 2015/10/12.

- ان موافقة الوزارة على خلاصة اعادة التلزم وبالمبلغ الوارد آنفاً تم بناءً على مقارنة بالسعر التقديري المحدد من الادارة عبر الاستشاري المختص والبالغ حوالي 7,5 مليار ل.ل. وبالتالي يكون السعر المقدم من الشركة الفائزة أدنى من السعر التقديري بحوالي 350 مليون ل.ل.

ثالثاً: ان الوزارة وبموجب كتابها عدد 130/ص تاريخ 2015/2/28 هي من بادرت الى طلب رأي المكتب الاستشاري في خلاصة عملية التلزم الاوّل التي لم يتم السير بها وذلك لتتمكن من اتخاذ القرار المناسبة وفقاً للاصول المرعية الاجراء.

رابعاً: بشأن ما تقدمت به شركة الجنوب للاعمار من مراجعة إبطال ووقف تنفيذ ومن أن الوزارة ردت على تلك المراجعة بعد مرور شهر و26 يوماً وأن الجهة القضائية تتعمد تأخير صدور القرار على أمل تصديق الصيغة من الديوان، فإن هذا الأمر تشوبه أيضاً الكثير من المغالطات إذ أن:

- قرار ديوان الحاسبة بالموافقة على المشروع سبق وان صدر تحت الرقم 1885/ر.م. تاريخ 2015/9/30 خلافاً لما تضمنه المقال.

- ان طلب درس الاستحضار المُقدم من شركة الجنوب للاعمار ورد من هيئة القضايا في وزارة العدل الى وزارة الأشغال العامة والنقل، وسُجّل تحت الرقم 6010 تاريخ 2015/8/11. وقد ردت الوزارة على هذا الاستحضار بموجب كتابه عدد 1265/ص تاريخ 2015/8/21، اي بعد مرور ثمانية ايام عمل فعلي وليس شهر و26 يوماً كما ورد في المقال. وخُصّصت الوزارة الى طلب رد المراجعة شكلاً لكون ما قامت به الوزارة ليس من القرارات القابلة للطعن بها عن طريق مراجعة إبطال لتجاوز حد السلطة واستطراداً رد الطلب برمته لكونه غير واقع في موقعه القانوني ولا ركيزة قانونية له.

- كما ان مُهلة الأسبوعين المنصوص عنها في المادة 77 من نظام مجلس شوري الدولة والتي يمنحها المجلس للجواب على المراجعة هي مُهلة حث ولا تسري على هيئة القضايا والدولة اللبنانية الا من اليوم التالي لتبليغ رئيس هيئة القضايا ملف المراجعة وليس من يوم تقديم المراجعة امام مجلس شوري الدولة.

- إن رئيس هيئة القضايا بالتفويض القاضي عبدالله أحمد قد ارسل الى مجلس شوري الدولة جوابه ليس فقط على طلب وقف التنفيذ انما ايضاً على اساس المراجعة وفقاً للاصول والمهل، مع الاشارة الى أن مُهلة الرد على اساس المراجعة هي أربعة اشهر، وكذلك فعل بالنسبة لجواب وزارة الأشغال العامة والنقل مما يعني أن الدولة قدمت دفاعها في الملف وهي بانتظار قرار مجلس شوري الدولة.

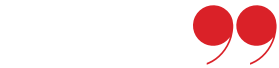
غازي زعبيتر

وزير الأشغال العامة والنقل

سواء كان متعهد استشفاء أو اشغال مختلفة، عن الفوائد التي تستحق بسبب التأخير في السداد، لكن مصادر مطلعة تقول إن زيادة نسبة الحسم إلى ما بين 10% و40%، كما ينص عليها القرار، تعود إلى وجود معطيات جدية لدى الهيئة عن تضخيم فواتير وغش وقد تكون مدعّمة بتقارير من الجهات الرسمية ومن خبراء أيضاً.

وهذا تبدو الصورة واضحة. الدولة تبقى النظام الصحي قائماً على اساس الزبائنية السياسية التي تمنع التغطية الصحية الشاملة. النظام يقوم على أن الدولة تقدم تغطية استشفائية للمواطنين مشروطة بقبول الجهة السياسية المسيطرة على وزارة الصحة. ولكن

اذا كانت موافقة الجهة السياسية المسيطرة غير مغطاة بالاعتمادات المالية المنصوص عنها في القانون، فيكون عليها أن تسجّل خرقاً إضافياً لتمنح «بركتها» على تغطية المرضى من خلال اللجوء إلى الموافقات الاستثنائية. غير أنه عندذاك تفتح السلطة الباب أمام المستشفيات للتلاعب بالفواتير وتضخيمها. وعندما تُكتشف عمليات الغش والتزوير، تقوم الدولة بحسم نسبة من الفواتير، لكن المثير للاستغراب أن المستشفيات تستعمل التأخر عن السداد والحسم ذريعة للامتناع عن استقبال المرضى وفرض مبالغ إضافية عليهم تعرف بـ«البراني». إنه النظام الأنسب لإبقاء المرضى بلا علاج على أبواب المستشفيات.



**المبالغ المنفقة
من الخزينة العامة
على الاستشفاء تبلغ
3000 مليار ليرة**



هيئة الاستشارات في وزارة العدل في عقود المصالحة التي تنوي وزارة الصحة عقدها مع المستشفيات لتسديد الديون المتركمة، أوضحت الهيئة أن المادة 39 من قانون العقود والموجبات تنص على أن عقد المصالحة يتضمن تنازلاً من كلا الفريقين عن جزء من حقوقهما. وقد جرت العادة أن يتنازل المتعهد

النوع من الفواتير 10%.
- فواتير تعود لأعمال استشفائية لا تخضع للبديل المقطوع. ونسبة الحسم المعتمدة على هذا النوع من الفواتير تبلغ 25%.

في الواقع، إن نسب الحسم هذه معمول فيها من أيام الوزير محمد خليفة. يومها اقترح وزير الصحة أن يكون هناك حسمات على الفواتير التي تقدّمها المستشفيات بعدما تبين لهم من بعض عمليات التدقيق أن هناك نسبة كبيرة من الغش والتزوير التي تقوم بها المستشفيات لنفخ الفواتير وتضخيمها، وخصوصاً تلك الفواتير التي لا اعتمادات مالية لها والتي جرت تغطيتها بقرارات استثنائية صدرت عن وزير الصحة. وعندما استشيرت

تقرير

تباطؤ الاقتصاد الصيني: العالم في خطر

عام 1816 قال نابوليون بوناپارت جملته الشهيرة: «دعوا الصين نائمة لأنها عندما تستيقظ سيهتز العالم». بعد 200 عام تحديد أعلى هذه المقولة - النبوة. يبدو أن أكثر ما يحتاجه العالم هو أن تبقى الصين مستيقظة. فعلى رغم أن صعود الصين وتنامي قوتها يثيران المخاوف شرقاً وغرباً، إلا أن تباطؤ اقتصاد التين ينذر بعواقب وخيمة لت يسلم منها أحد من حول العالم

رضا صوايا

يحتل الاقتصاد الصيني المرتبة الثانية عالمياً بعد الولايات المتحدة، إذ يبلغ حجمه 10 تريليونات دولار (حجم الاقتصاد الأميركي 18 تريليوناً). أما سوق المال الصينية التي يقدر حجمها بحوالي 6 تريليونات دولار فتأتي مباشرة خلف سوق المال الأميركية التي يزيد حجمها على 21,5 تريليون دولار.

التين بالأرقام

توقع تقرير حديث لصندوق النقد الدولي في عنوان «النظرة المستقبلية للاقتصاد العالمي» أن يشهد عام 2016 تحولا في خريطة القوى الاقتصادية العالمية، إذ ستقترب الصين من أن تصبح أكبر اقتصاد في العالم. ويلفت التقرير إلى أنه بحلول عام 2018، يُتوقع أن يصل حجم الاقتصاد الصيني إلى 13 تريليون و760 مليار دولار، على أن يصل ناتجها المحلي إلى 40% من الناتج الإجمالي العالمي عام 2040 ليتخطى اقتصادها

الاقتصاد الأميركي بفارق كبير، علماً أنها تشكل حالياً 11% من الناتج المحلي الإجمالي في العالم. على مستوى التجارة، تمثل الصين حوالي 10% من حركة التجارة العالمية، وهي حتى بداية 2014 حققت فائضاً في حسابها التجاري بلغ 224 مليار دولار، فيما سجل الميزان التجاري الأميركي عجزاً بنحو 451 مليار دولار. هذه المعطيات تجعل الصين الشريك التجاري الرئيس لغالبية الأسواق في العالم.

وفي دلالة لأفئة ومعبرة عن توسع النفوذ الاقتصادي الصيني حول العالم، تشير الإحصاءات إلى أنه في وقت رفعت الصين حصتها في صادرات السوق العالمية بين 1990 و2013 من 1,9% إلى 11,7%، فإن حصة ألمانيا صاحبة الاقتصاد الاقوى اوروبياً تراجعت من 12,4% إلى 7,7%.

من جهة أخرى تشكل الصين 11% من الطلب العالمي على النفط وما بين 40 و70% من الطلب على باقي السلع المهمة. من هنا قدرة العملاق الآسيوي على التأثير على أسعار السلع الرئيسية من نفط وغاز طبيعي ومعادن... أما على صعيد الاستثمارات فإن الصين تأتي في المرتبة الأولى عالمياً في استقبال الاستثمارات الأجنبية المباشرة، حيث يشير تقرير الاستثمار العالمي (2015) إلى أنها تلقت نحو 129 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة عام 2014، وهي ثاني أهم دولة مصدرة للاستثمارات المباشرة بعد الولايات المتحدة، حيث خرجت منها استثمارات مباشرة لدول

الدول العربية... مهددة

شهدت الاسهم الصينية تراجعاً كبيراً في الساعات الأخيرة، لتهدد بأكبر وتيرة في اسبوعين بفعل مخاوف التأثير السلبي للطروحات الجديدة على السوق. وهبطت شركات قطاع العقارات والرعاية الصحية بفعل تكهنات بتجاوز مكاسبها في الجلسات الماضية للحد الأقصى المفترض، ما دفع المستثمرين إلى البيع لجني الأرباح. أثار هذا الهبوط الحاد قد تكون له انعكاسات كبيرة على الدول العربية. فمنذ ثلاثة اشهر، وتحديداً في ايلول الماضي، هبطت اسعار الاسهم في الصين بنسبة 16% ما أدى إلى حدوث عمليات بيع أسهم ضخمة داخل البورصات في أرجاء المنطقة، في وقت شهدت فيه اسواق الخليج هبوطاً بنسبة 30%.

المملكة العربية السعودية ستكون على المستوى العربي أكبر الخاسرين من تباطؤ الاقتصاد الصيني، نظراً إلى أن الصين هي أكبر مستورد للنفط السعودي، وبالتالي فإن أي تباطؤ في النمو الاقتصادي للصين أو نقص طلبها للنفط السعودي، سيزيد من متاعب المملكة.

سلطنة عمان من جهتها تصدر أكثر من نصف نفطها إلى الصين، وبلغت صادراتها 10% من واردات الصين النفطية عام 2014. من هنا فإن الانكماش في الاقتصاد الصيني ستكون له انعكاسات وخيمة على السلطنة. وكأنه لا ينقص العراق مصائب إضافية حتى تأتي الأزمة الصينية لترزيد من جراح اقتصاد بلاد ما بين النهرين. فالصين تستورد من العراق أكثر من 9% من نفطها، وهو ما يجعل الاقتصاد العراقي عرضة للتأثر بشكل كبير بمستقبل الاقتصاد الصيني.



الناتج المحلي الإجمالي للشركاء التجاريين مع الصين سيتضرر بشكل كبير

أخرى بقيمة 116 مليار دولار عام 2014.

انكماش ومخاوف استثمارية

على مدى ثلاثة عقود حافظت الصين على معدل نمو 10%. منذ عام 2010 بدأ الاقتصاد الصيني يشهد انكماشاً، ما أدى إلى هبوط تدريجي في النمو. العام الماضي وصلت نسبة النمو إلى 7,4%. وخلال الربع الثالث من العام الجاري سجل الاقتصاد الصيني نمواً بنسبة 6,9%، وهو اضعف معدل منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008، كما أنه اقل من معدل 7% الذي كانت حكومة بكين تستهدفه. وفيما كانت التوقعات تشير إلى أن الإنتاج الصناعي الصيني سيزيد بواقع 6,4% انتد الوقائع مخالفة. إذ أن الإنتاج الصناعي لم يتخط عتبة 6,1%، أما الاستثمار في الأصول الثابتة، واغلبها العقارات، فقد تراجع إلى 10,9% مسجلاً بذلك أسوأ الأرقام منذ 15 عاماً.

هذه المعطيات زادت من مخاوف المستثمرين، وتسببت - ولا تزال - في موجة هلع ومخاوف متصاعدة من مستقبل الاقتصاد الصيني والسدب الذي سيسلكه. فعلى سبيل المثال، فقدت الصناديق السبعة الكبرى في العالم أكثر من 700 مليار دولار خلال الربع الثالث من العام الجاري.

أثرياء الصين بدورهم بدأوا بأخذ احتياطاتهم تحسباً لأي مخاطر قد تطرأ فجأة، فبدأوا بتحويل أموالهم التي قدر حجمها في شهر آب فقط بحوالي 150 مليار دولار. كما أن الرعب من تراجع قيمة العملة الصينية دفعت بالكثيرين إلى تحويل أموالهم من اليوان إلى عملات أجنبية، وقدر حجم الأموال المحولة بـ 600 مليار دولار.

توقعات مختلفة... والنتيجة واحدة

توقع مصرف «سوسيتيه جنرال» في تشرين الأول الماضي أن احتمالات أن يكون الاقتصاد الصيني عرضة لهبوط حاد تلامس الـ 30%. ووفقاً للدراسة، في حال تحققت هذه المخاوف فإن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الصيني سيهبط إلى 3% في 2016. وقدردت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي انه في حال تراجع النمو الصيني بنسبة 2% لمدة عامين سينخفض إجمالي النمو العالمي بنسبة تفوق 0,3%.

نسبة الانخفاض هذه ليست ثابتة، ومن الممكن أن تكون أكبر تبعاً لارتباط التجاري مع الصين. وبالتالي، في حال شهد النمو الصيني هبوطاً بنسبة 2%، فقد يشهد الاقتصاد الأميركي واقتصاد منطقة اليورو انخفاضاً بنسبة 0,5%، فيما قد يصل إلى

1% بالنسبة لاقتصادات البرازيل وروسيا والهند، والى 0,75 بالنسبة لليابان. مؤسسة «اوكسفورد إيكونوميكس» وضعت تصوراً لكشف ما قد يصيب العالم في حال تباطؤ الاقتصاد الصيني وتسجيله نمواً بنسبة 2,4% في 2016، على أن يعود ويرتفع بحدود 5% بعد 5 سنوات.

فما هي أبرز الانعكاسات في حال الهبوط الحاد لاقتصاد التين الآسيوي؟



بدأ أثرياء الصين تهريب أموالهم إلى الخارج تحسباً لأي مخاطر مفاجئة

ستكون السعودية أكبر الخاسرين عربياً من تباطؤ الاقتصاد الصيني



اخبار وشركات

من 7000 زائر من بينهم متحدثون عالميون، رجال أعمال، مستثمرون ومؤسسات دعم من أهم النظم البيئية المستجدة للشركات الناشئة.

خلال المؤتمر، نظم كل من Berytech و Fund II أنشطة عديدة ركزت على احتياجات رواد الأعمال، بدءاً من فكرة العمل، وصولاً إلى تطوير المنتج، التمويل، والنمو والتوسع، وقد أعلنت Berytech Fund II استثماراتها لهذا العام، وبلغت قيمتها 20 مليون دولار.

V10 هاتف إل جي الجديد

أطلقت «إل جي إلكترونيكس» هاتفها الذكي الجديد V10 في السوق اللبنانية خلال حفل ضمّ عدداً من أهل الصحافة الذين اختبروا الهاتف ومواصفاته.

ويأتي هاتف V10 الذي دشنت «إل جي» به علامتها «V»، محملاً بمواصفات عالية صممت لإثراء تجربة المستخدم، خصوصاً في ما يتعلق بالوسائط المتعددة وتقنيات التصوير، في خطوة لمواكبة كافة اهتمامات المستخدمين وأنماط استخدامهم. ويتميز V10 عن الهواتف المنافسة الأخرى بمواصفاته الاستثنائية، المصممة لإغناء تجربة المستخدم من حيث خلق المحتوى ومشاركته على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب الوسائط المتعددة والكاميرا المتميزة بتقنيات



حديثه. هذا الهاتف الجديد هو نتيجة الجهود المثمرة التي تبذلها إل جي، كي تلبي احتياجات المستهلكين وأساليب استخدامهم لهذا الجهاز الاستثنائي.

تقدم «إل جي» لمستخدمي هاتفها V10 تصميماً فريداً يضم شاشتين وكاميرتين في واجهته الأمامية؛ حيث أضيفت إلى جانب شاشته الأساسية ذات القياس 5,7 بوصة، شاشة ثانية مستقلة من نوع Quad-HD IPS Quantum Display، حُصصت لتعزيز قدرة الهاتف من دون التأثير بعمر البطارية، عبر وضعها في حالة «العمل المستمر»، إلى جانب تخصيصها لعرض التنبيهات واختصارات تشغيل التطبيقات المفضلة والمعلومات عن حال الطقس والوقت والتاريخ ومستوى شحن البطارية، فيما تكون الشاشة الأساسية مغلقة.

قرية بيروت الميلادية الخيرية في أسواق بيروت

بهدف دعم جمعية بسمة الخيرية عبر جمع التبرعات لها، إضافة إلى مشاركة جميع اللبنانيين بهجة موسم الأعياد، ولا سيما في وسط بيروت الذي يُعدّ مكاناً لتلاقي اللبنانيين من جميع الطوائف ومن كل المناطق، انطلقت فعاليات «قرية بيروت الميلادية» الخيرية Beirut Christmas Village ضمن حفل ميلادي ضخم بعنوان Santa Claus Parade 100 حيث جال 100 شخص يرتدون زي سانتا كلوز في أسواق بيروت التجارية. وتضم «قرية بيروت الميلادية» Beirut Christmas Village أكثر من 50 مشاركاً يقدمون حرفيات ميلادية وأفكاراً جديدة لهدايا الميلاد من أكسسوارات موضة ومجوهرات وحقائب وأكسسوارات للمنزل، وحلويات وسكاكر الميلاد وألعاب للأطفال.

تطوير استثمارات صناديق «يورومينا» في مصر



بعد استثمارها في مستشفى العيون الدولي في مصر في شباط/فبراير 2012، أعلنت صناديق يورومينا حصول المستشفى على شهادة الاعتماد الدولي من قبل لجنة الاعتماد الدولية (JCI) التي تمثل المعيار الذهبي في مجال الرعاية الصحية، وهي تقوم بالتعرف إلى أفضل الممارسات في مجال الجودة وسلامة المرضى ثم تقوّمها وتشاركها مع العالم أجمع، وأتت هذه الخطوة استكمالاً للخطة الاستراتيجية لثلاث سنوات التي وضعتها المستشفى للتوسع والتطوير وتحسين معايير الصحة والسلامة.

عن الموضوع أكد رومن ماتيو، الشريك الإداري في صناديق يورومينا ونائب رئيس مجلس إدارة المستشفى أنه «لا تقتصر سياسة صناديق يورومينا على تقديم الدعم المالي للشركات التي نستثمر فيها، إنما نعمل أيضاً على مساعدة هذه الشركات لتحقيق كامل إمكاناتها عبر تطبيق المعايير الدولية. باتباع هذا الأسلوب، نضمن نجاح استثمارات صناديق يورومينا واستدامتها ونحقق عوائد مجزية لمساهميننا».

حملة «ألف خير» للأطفال المتسولين

بمبادرة إنسانية اجتماعية تستهدف أطفال الشوارع، أطلقت حملة ألف خير ورقة «ألف خير»، وهي عبارة عن ورقة نقدية تساوي قيمتها ألف ليرة لبنانية، تستبدل بكافة فروع سوبرماركت بو خليل وصيدلية Pharmalife مقابل كافة الحاجات من مأكّل ومشرب ودواء وأغراض شخصية.

الهدف من هذه الخطوة هو الوصول إلى أكبر عدد من المحتاجين وخلق طريقة جديدة للتواصل مع الأطفال. كذلك إن الأرباح المحصلة من مبيعات رزم «ألف خير» تمول مباشرة جمعية أهلية تعتني بتسول الأطفال في الشوارع وعمالتهم. تتوافر الرزم بكافة فروع سوبر ماركت بو خليل وصيدلية Pharmalife في الحازمية.

Berytech Fund II و Berytech يدعمان ريادة الأعمال

كجزء من التزامهما توفير بيئة مواتية لإنشاء وتطوير الشركات الناشئة والشركات اللبنانية الصغيرة



والمتوسطة. شارك كل من Berytech و Berytech Fund II في BDL Accelerate 2015، مؤتمر مصرف لبنان لتسريع الأعمال الذي جمع المؤتمر أكثر

الدول المتقدمة والمحيطية بالصين لن تسلم ايضاً من تآزم الاقتصاد الصيني، مع توقع ان يسجل النمو في كل من هونغ كونغ وسنغافورة و كوريا الجنوبية نسبة 3% اقل من المعدل الاساسي.

النفط... 35 دولاراً

من شأن الهبوط الحاد للاقتصاد الصيني ان يؤثر على الطلب على الطاقة والسلع الأخرى. ومع ان تدهور اسعار النفط سيفيد العديد من المستوردين من الدول الأوروبية كالمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، إلا انها ستؤثر بشكل كبير على عدد آخر من الدول وبالأخص روسيا ودول الخليج وتشيلي حيث تشكل السلع أكثر من 50% من عائدات التصدير. وكنتيجة مباشرة لتراجع الاقتصاد الصيني توقعت «اوكسفورد ايكونوميكس» ان يهبط سعر برميل النفط الى 36 دولاراً، فيما قدر «سوسيتيه جنرال» السعر بـ 35 دولاراً للبرميل.

اسعار الفائدة... هجمدة

ورغم ان التقرير صدر قبل ان يرفع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي اسعار الفائدة، وتضمن توقعاً بحصول ذلك، الا انه لفت الى وضع دورة التضيق على الانتظار، والى ان المركزي البريطاني سيتريث قبل رفع اسعار الفائدة، وكذلك الامر بالنسبة للمصرف المركزي الاوروبي.

افريقيا... والمعاقب الوخيمة

منذ سنوات، تركّز الصين اهتمامها على افريقيا حتى اصبحت لاعباً اساسياً في القارة السمراء، لا بل اللاعبين الاساسي والاقوى في الكثير من الدول الأفريقية. وفيما تستورد من افريقيا المواد الأولية الاساسية لتحريك عجلة اقتصادها، فان القارة السمراء تمثل سوقاً استهلاكية ضخمة بالنسبة للصين، إذ زادت صادراتها الى افريقيا بنسبة تقارب 15% خلال 2014، وهو ما يتجاوز معدل نمو صادراتها إلى آسيا وأوروبا والولايات المتحدة. وتشير الأرقام الى ان تجارة الصين مع افريقيا قفزت من 10 مليارات دولار في 2000 إلى 220 ملياراً، وهو ما يزيد على ثلاثة أضعاف قيمة تجارة الولايات المتحدة مع القارة الأفريقية.

وفي هذا السياق اشار تقرير صادر عن مؤسسة «فاثوم للاستشارات» البريطانية الى تراجع قيمة واردات الصين من افريقيا في تموز الماضي بنسبة 40% مقارنة بمستوياتها قبل عام. وبحسب التقرير، فان الدولة الاكثر تضرراً من تباطؤ الاقتصاد الصيني هي زامبيا، تليها جنوب افريقيا ومن ثم ليبيريا.

الاقتصاد الصيني مريض، ولم يعد في مقدور السلطات الصينية اخفاء الأزمة التي يعاني منها. قد تنجح محاولات إعادة ضخ الدم في شرايين اقتصاد العملاق الآسيوي، لكن كل المعطيات والتوقعات لا تبشر بالخير. والاكيد انه في حال هبوطه بشكل حاد فلن يهبط وحيداً، لا بل سيرجع معه الاقتصاد العالمي بأسره. وحتى يقترب الشك باليقين على الجميع الدعاء بالا يكون الهبوط مؤلماً جداً...



التجارة العالمية في خطر

بعد ان سجلت البضائع التي تستوردها الصين ارتفاعاً سنوياً بمعدل 11% خلال عقد كامل من 2004 الى 2014، تراجع حجم هذه البضائع بحدود 4% في الأرباع الثلاثة الأولى هذا العام، ما يعني ان الصين قلصت حوالي 0,4 في المئة من نمو التجارة العالمية في الأشهر التسعة المنتهية في نهاية أيلول، بعد أن أضافت 1% في المتوسط كل سنة خلال العقد الماضي. واكبر المتضررين ستكون الدول التي لها علاقات تجارية وثيقة مع الصين، ومن الدول المتقدمة ستكون المانيا الاكثر تضرراً.

روسيا والأسواق الناشئة

النتائج المحلي الاجمالي للشركاء التجاريين مع الصين سيتضرر بشكل كبير، إذ يشير تقرير «اوكسفورد ايكونوميكس» الى ان اليابان لن تعاني فقط من تراجع صادراتها الى الصين، وإنما ستعاني صادراتها أيضاً الى كوريا والشركاء التجاريين الآخرين في آسيا الذين تضرروا نتيجة التباطؤ في الصين. روسيا ستكون اكبر المتضررين في حال الهبوط الحاد للاقتصاد الصيني، حيث يتوقع ان ينمو اقتصادها بنسبة 5% اقل في 2016 - 2017.

القنطار: لنا أجمل الأمهات ولهم أرض تأكل محتليها



27 عاماً قضاها القنطار أسيراً، وكما «الوعد الصادق» كانت عملية «القائد جمال عبد الناصر» (مروان طحطح)

محمد طعيمة *

ماذا لنا وماذا لهم؟ لنا الأرز والسنديان والزيتون والبرتقال، وهم لم يورثهم أجدادهم شجرة واحدة يتفياون ظلالتها... لنا صباح يبشرنا كل يوم أننا باقون على أرض جذورنا التاريخية، ولهم صباح يدعوهم كل يوم للرحيل عن أرض تأكل محتليها.

من سجنه يجدد القنطار تحديد خندقه، يكتب لتنتشر «السفير»، ويكمل: «لنا جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة والأخطل الصغير، ولهم السقوط من كل أحرف الأدب الإنساني. لنا فيروز وأسوار العروس... لنا وديع الصافي و«نشيد» الله معك وعنزة بو طنوس... لنا مرسيل خليفة وأجمل الأمهات، ولهم قرع طبول العدوان والكرامية. لنا ملائكة الحرية... سناء محيدلي ولولا عبود وانعام حمزة، ولهم شياطين جرائمهم النكراء... غولدشتاين الذي قتل المصلين في الخليل وماليني الذي حصد المزارعين في كفرقاسم... وبيغن الذي ذبح المسالمين في دير ياسين.

27 عاماً - فقط - قضاها من 547 عاماً حكمت بها «عدالة» المشروع الغربي/إسرائيل، والجريمة: عملية «القائد جمال عبدالناصر»، رداً على عار كامب ديفيد. لم يكن قد أكمل عامه الثامن عشر، ومر قبلها بتجربتي نضال، أولاهما المشاركة في التصدي للأجتياح الصهيوني للبنان والثانية عملية فدائية أجهضها (حسين) ملك الأردن، ليظل ثمانية أشهر - وهو لم يكمل السادسة عشرة - تحت تعذيب بشع استشهد فيه أحد رفاقه. ليُفرج عنه بضغوط جبهة التحرير الفلسطينية التي انضم إليها في الثالثة عشرة من عمره.

قبل 27 عاماً أسره مرتزقة الغرب، 1979/4/22، ليصبح، في ما بعد، يوماً للأسير العربي. عميد أسراناسا. اسمه الحركي: نبيل أحمد قاسم. ولاسم فدائية القائد جمال عبدالناصر دلالتة، وتميزها النوعي، اخترق الأبطال الأربعة حواجز: الأسطول الأميركي السادس وقواعد حرس الشواطئ الصهيينة والرادارات، فنهاريا حيث أكبر حامية عسكرية صهيونية والكلية الحربية ومقر الشرطة وخفر مدفعية السواحل وشبكة انذار بحرية ومقر الزوارق العسكرية. انها نهاريا التي يقصفها حزب الله منذ بدأت الجولة الأخيرة. استتبسل الأبطال الأربعة داخل نهاريا رغم اشتباكات عنيفة مع وحدات كاملة من مرتزقة الغرب، لتنتهي العملية بسنة قتلى بينهم عالم الذرة داني هاران واثنا عشرة جريحاً بينهم يوسف تساحور قائد قطاع الساحل والجبهة الداخلية الشمالية في جيش الصهيينة، الذي صرح في ما بعد بأنه لن ينسى وجه «المخرب» الذي اصابه في صدره (سمير القنطار). استشهد من مجموعة «القائد

وقتها وحتى الآن وقف القنطار مع أمته في خندق يقف خارجه ملوك الأردن ومصر والسعودية والذراع السعودي في بيروت. خندق يؤمن بأنه «صراع وجود لا حدود»... وبأن «الامة» تواجه مشروعاً غربياً لا يفهم غير لغة القوة. تتذكر «أجمل الأمهات»: لم يكن مثل أقرانه... يختفي أيام ويظهر فجأة، لم تكن تصرفاته توحى بأنه يختفي لأسباب مُشينة، صديق لأشقائه... خاصة الكبرى التي ماتت حزناً على التعذيب الذي تعرض له على أيدي المرتزقة، على دولاب ملابسه صورة له كتب عليها «الشهيد سمير القنطار»، رغم صغر سنه كان يفاجئها بالحديث عن رموز مثل سلطان باشا الأطرش قائد الثورة السورية ضد الاحتلال الفرنسي والشهيد كمال

27 عاماً - فقط - قضاها القنطار أسيراً، وكما «الوعد الصادق» كانت عملية «القائد جمال عبدالناصر» تهدف لأسر عدد من مرتزقة الغرب لمبادلتهم بفدائين أسرى.

لنا سناء محيدلي ولولا عبود، ولهم شياطين جرائمهم النكراء

جمال عبدالناصر» مهنا المؤيد وعبد المجيد أصلان وأسر القنطار وزميله أحمد الأبرص الذي أطلق سراحه اثر عملية تبادل للأسرى عام 1985. 27 عاماً - فقط - قضاها القنطار أسيراً. بدأها وجسده ينزف من خمس رصاصات، إضافة لوحشية مرتزقة الغرب الذين انهالوا غيضاً على جسده النحيل بينادقهم وأرجلهم، في المستشفى نسي أطباء المشروع الغربي أبسط قواعد مهنتهم. عملوا مشارطهم في جسده من دون تخدير مُستخرجين أربع رصاصات تاركين الخامسة، وحينما طلب في ما بعد إحضار طبيب على نفقة أسرته لاستخراجها رفضوا قائلين: سنظل تذكرك بمن يلوث أيديه بدمائنا.

لنبحث عن ثغرة «داعش»

المعنوي. النصر الذي لا يتحقق إلا بهذا الإرهاب البصري والنفسي. حاولت العديد من الحكومات والكيانات في مختلف المناطق الأوروبية ودول الصراع مع إسرائيل أن تواجه وتحذ من الآلة الدعائية لـ«داعش»، لكنها حتى اللحظة لم تنجح. فرغم الجهود المبذولة لمكافحة الدعائية، هي تفتقر إلى أهداف سياسية واضحة ومبنية على مسارات بعيدة. في السابق تم انشاء العديد من البرامج السرية والعلنية من قبل دول لمحاربة دعائية وانتشار «القاعدة»، أما مع «داعش» فلا توجد هذه البرامج وان ظهرت بشكل خجول، تكون على مستوى أفراد أو مجموعات صغيرة قدرة تأثيرها محدودة.

لعل التقرير المفصل الذي أعدّه الباحث البريطاني تشارلي وينتر تحت عنوان «الخلافة الافتراضية... فهم استراتيجية الدعائية لدى داعش» والذي استغرق فيه 12 شهراً، هو الوحيد حتى الآن رغم

تحت الراية السوداء، هو الدعاية الاعلامية لاستكمال عملية الخلخلة النفسية واخضاعها للقنوط والاحباط. وذلك لكي يتم التركيز على الهزيمة الداخلية للاعداء المفترضين، حتى وإن كان هناك اخفاق أو هزيمة أو تراجع أو تقدم في الميدان. فالتركيز على هذا الأسلوب كان صلب الهدف، انطلاقاً من فكرة أنه عند تحقيق الانتصار العسكري يستكمل بالنصر

مواجهة «داعش» اليوم تتم بالطرق الكلاسيكية البعيدة عن الإبدام

حينها. أسلوب «الهوة» هذا لم ينسحب مع تطور «القاعدة» وصولاً الى يومنا هذا. فالملود الجديد الذي أُطلق عليه لاحقاً اسم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، كبر وبدأ عمله بهدوء. الحرب الكلاسيكية والهجينة في أن التي يخوضها هذا التنظيم، تدفع المراقب لتجزئتها لكي يحل عقدها.

ف«الفجوات» الفقهية التي استفاد منها «داعش» للعب على الوتر الطائفي للشباب والقوة التي استفاد منها في السيطرة الميدانية المؤقتة على بعض البقع، جعل المتطرفين الموالين للقاعدة وملحقاتها يعيشون نشوة تأسيس نواة ارجبيل لدولة مزعومة لا تقف حدودها عند الموصل بل منتشرة على كامل البسيطة. بعض هذه المقدمات كانت إحدى مسارات التحشيد والاستقطاب لدى فئة عمرية محددة عند هذه الجماعات. المسار الأخطر الذي أثبت لتكملة الجمع

الحرب النفسية أو الدعاية المنهجية هي أساليب تستخدم للتأثير على آراء وسلوك الخصم أو العدو بطريقة تختصر طريق الوصول الى الهدف المنشود أو «هدف الصدفة». تستخدم عادة في هذه الحرب كل الامكانات والمقدرات المالية والسياسية والعسكرية والاعلامية

فاطمة روماني *

لا شك أن «داعش» نجح في الحرب النفسية التي فرضها على أقرانه قبل خصومه، فهو استفاد من البيئة المحضرة سابقاً من قبل تنظيمات أخرى. رفع جرعة الطائفية، متنسلاً بسلاح متطور يغري الشباب، وطوّع تطور تقنيات الصورة وأساليب التوليف لصالحه. جذور الظهور الاعلامي «القاعدي» كان لأبي مصعب الزرقاوي... بأسلوب غير آبه بجودة الصورة ولكن مرتكزاً إلى صوت جهوري عريض يهدد من خلاله ويتوعد، هدفه الإخافة بالصوت من دون الالتفات الى تأثير الصورة

الخبير
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول -
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير -
بيار ابي صعب

مديرا التحرير -
إيلي شلهوب،
وفيف قانصوه

مجلس التحرير -
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
امه الاندري
شريك كزيم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع جونان
- سنتر كورنورد -
الطابق السادس
تلفاكس:
01759500
01759597
ص. ب 5963/113

الاعلانات
الوكيل الصحفي
ads@al-akhbar.com
01/759500

التوزيع
شركة الواصل
15-11/666314 - 01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل



/AlakhbarNews



@AlakhbarNews



/alakhbarnews-
paper

صراع «مسيحي» على السلطة في ظل التطورات الإقليمية

هاجس فقدان الرئاسة من أيديهم، لأنه يعرف تماماً أن أي صراع حاد داخلي في طائفته، سيقضي على آخر ما تبقى لها في السلطة، وفي التاريخ. لذلك دعاهم إلى الحوار قبل تفجر الصراع لأن ذاكرته لا تزال تحمل بوضوح أحداثاً جسيمة أفضت إلى خسارات جديدة لا يمكن تحديدها حجمها وحدودها، ولا تزال مواجهة حرب الإلغاء 1989، وما حملته من مفاعيل ومؤثرات على الساحة المسيحية تلقاه، وما هي اليوم تطل من جديد على الخلفية عينها، وبالقيادات المسيحية عينها.

يذكر الراعي يومئذ، عندما اجتمع المبعوث الأميركي ريتشارد مورفي بالرئيس السوري الراحل حافظ الأسد، واتفقاً على سلة أمور إقليمية منها، لبنانياً، تسمية مخاضيل زاهر كمرشح توافقي لرئاسة الجمهورية. رفضت القيادات المسيحية القرار لأنها كانت لا تزال تعتقد أنها هي التي تحدد مصير الرئاسة في لبنان، أو أن مصير لبنان برمته تحدده قواه الداخلية، غافلة أن لبنان لم يكن في يوم من الأيام إلا قراراً دولياً، وأن المواقف الاستراتيجية فيه كانت ثمرة لتوازنات إقليمية دولية، ولم يسأل أحد في العالم اللبنانيين في مفاصل هذه المسارات، عما يرغبون، وماذا يريدون، أو يختارون.

رفضت القيادات المسيحية القرار الإقليمي، رغم أنه قيل لها على لسان أعلى مرجع في العالم في حينه -الولايات المتحدة الأميركية- مخاضيل زاهر أو الفوضى. لكن هوس السلطة، ورئاسة الجمهورية، أفقد القيادات المسيحية القدرة على فهم التطورات السياسية، واصررت على الرفض، ودخلت في صراع دموي أدى في ما أدى إليه، إلى تهجير المسيحيين، وتدمير بيوتهم، فهربوا بكل اتجاه، ولجأوا إلى البيئات التابعة لدول الخلافة التي عاشوا في كنفها لخمس عشرة قرناً، ولا تزال أجراسهم تفرغ فيها، وطقوسهم تمارس بكل حرية دون عدوان إلا عندما كان الغرب يتدخل مع بعض فئاتهم بهدف محاربة الدول القائمة في المنطقة، وأخرها الخلافة العثمانية.

البيئات الإسلامية، يومئذ، احتضنت المسيحيين الفارين من القتال المسلح بين قياداتهم، وقدمت لهم المأوى وكل متطلبات الحياة، بعد أن دمرت منازلهم، وماويهم، خصوصاً في منطقتي المتن وكسروان، وحيث لا تزال آثار القذائف، وتبادل إطلاق النار موجودة حتى اليوم على جدران المنازل في فرن الشباك، والدكوانة، وسن الفيل، والجديدة، تنطق بعنف المواجهات من شبكات إلى شبكات ومن باب إلى باب. وما زالت في ذاكرة البلدات الكسروانية والمتينة وقراها آثار التهجير تحت وطأة القذائف الأخوية الشقيقة. مواجهة أفضت إلى رحيل قطاع كبير من الشباب بحثاً عن حياة خارج مسقط الرأس، فتحوّلت مناطقهم إلى ساحات خاوية، أو كادت.

ولم تكن تلك المواجهة هي الوحيدة بين أبناء الصف المسيحي الواحد في الصراع على الرئاسة. فلا تزال في ذاكرة من يريد أن يتذكر، مجزرة الصفرا في تموز عام 1980 التي طالت آل شمعون، ورتاء رئيس الجمهورية الأسبق كميل شمعون، ومجزرة إهدن 13 حزيران 1979 التي طالت آل فرنجية، ومحاولات إلغاء كل منافس على مركز الرئاسة من قبل القيادات المسيحية الفاعلة آنذاك.

حالياً، تتدخل روسيا في سوريا، فينقلب ميزان القوى لصالح الحلف الشرقي. ميزان يمكنه الإتيان بسليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية. كل الرؤساء وصلوا إلى مراكزهم بمعادلات دولية-إقليمية مشابهة. والمشهد يتكرر اليوم، والغرابية فيه أنه أنبا عما لم يكن في الحسبان، وعما أفضت إليه الضربات الروسية في سوريا، مترافقة مع أحداث جسام عالمياً، منها أحداث باريس الأخيرة على يد «الدولة الإسلامية»، وحادثة كاليفورنيا، وغير ذلك من تطورات، أدت فيما أدت إليه، إلى إقلاع قوى مؤثرة عن المطالبة برحيل الرئيس السوري بشار الأسد، والبحث عن حلول للمنطقة تقيها شرورها، ووصول هذه الشرور إليها.

ميزان إقليمي-دولي جديد قد يكون أفضى إلى محاولة إيجاد تسوية بسليمان فرنجية، ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري. ترفضها قيادات مسيحية كان يمكن أن تقبل بها من دون شك لذاتها، تعيد برفضها الساحة المسيحية إلى حالة الصراع التي، من إيجابياتها، أنها ستنتهي بها رئاسة الجمهورية للمسيحيين، فتتقدم من الصراعات الداخلية التي أدت بهم إلى الضعف والهزال والهجرة التي باتت تعانها بيئتهم. ربما بذلك، سيقضي بعض مسيحيين يعملون مع المسلمين المتخوريين لبناء حضارة جديدة للمشرق العربي القادم.

* كاتب لبناني

سمير الحسن *

ضربة واحدة كادت تطيح بنظام الحكم الفرنسي، ورئيس البلاد منذ أن أعلن طرح انتخاب رئيس تيار المردة سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية، استنفرت القيادات المسيحية الأخرى معبرة عن رفضها، وامتعاضها من الموقف، وتتهبها، وفق الأبناء والمواقف الصادرة عنها، إلى مواجهة ربما تصل إلى الشارع، لاعتقادها أن انتخاب فرنجية ما هو إلا طعن في ظهرها، خصوصاً أنه ليس القوة المسيحية الأقوى في لبنان.

ويبدو أن القيادات المسيحية لم تتعلم أي دروس من تاريخها، وتاريخ الصراعات الداخلية التي خاضتها في ما بينها على خلفية الاحقية برئاسة الجمهورية، والوصول إلى سدتها.

لا تزال هذه القيادات، كما في ماضيها، تعتقد أن الذي يحدد الرئاسة في لبنان هم المسيحيون، أو من يتوافق عليه المسيحيون. ونسوا، أو تناسوا، أو أن طموحاتهم، إذا لم نقل الطمع في الرئاسة، أعمى عيونهم عن حقيقة أن «المسيحية» ككل لم يعد لها دور في السياسة، وتقرير أي مصير في الشرق منذ سقوط الإمبراطورية البيزنطية في القرن الخامس عشر.

ويبدو أن هذه القيادات لا تزال تهجس بحب الغرب، وتفضيله لها على باقي الفئات لأنها لا تزال تعتقد بالغرب المسيحي الرافض لهذا الاعتبار. يوم توقيع الاتفاق على الاتحاد الأوروبي، خذلت القيادات الأوروبية بابا روما عندما طلب منها راجياً إيراد عبارة بسيطة في دستوره أن دول الاتحاد الأوروبي كانت مسيحية ذات يوم. حتى ذكر هذه العبارة رفضها الأوروبيون العلمانيون البعيدون كل البعد عن كل ما هو ديني. إلا أن

القيادات المسيحية تنهيا لحظة جديدة من المواجهة الداخلية والصراع

قيادات في بلادنا لا تزال تتوهم أن الأوروبيين اختاروا المسيحيين للحكم في لبنان نظراً لتعاطفهم مع جذورهم المسيحية، ونظراً لحنانهم الأمومي عليهم، وليس لأن الأوروبيين وجدوا فيهم مطية يعبرون عبرهم إلى الشرق لأهداف شتى تحقيقاً لمصالحهم الاقتصادية والسياسية. ويبدو أن بعض القيادات المسيحية تستيقظ فيها اليوم غريزة الصراع على السلطة بغض النظر عن المقتل الذي أصابها سابقاً في صراع كهذا في العقود الماضية، صراع أفقدهم، أو كاد، السلطة التي يتعلقون بها ويربطون وجودهم ومصيرهم بركابها وهماً، وأفقدتهم الكثير من دورهم الريادي الثقافي في الحدائنة، وحضورهم السياسي في المنطقة، والديمقراطي فيها حتى باتوا لا يعدون إلا فئة صغيرة، ربما الأصغر بين بقية الفئات، بعد أن كانوا الأكثر عدداً منذ قرون.

القيادات المسيحية تنهيا لحظة جديدة من المواجهة الداخلية، والصراع، دفع بالبطريرك الماروني بشار الراعي للمناشدة باللجوء إلى الحوار حول انتخاب فرنجية، وليس على خلفية

(هيثم الموسوي)



الميثاق العالمي لحقوق الإنسان واتفقيات جنيف وكل أكاذيب الأمم المتحدة».

27 عاماً - فقط - قضاها القنطار أسيراً، وقبلها بـ 18 عاماً ولد سمير القنطار في قرية عبيه. لم يكمل تعليمه، ورغم بسر حال أسرته انشغل منذ طفولته بـ «القضية»، وخلال عامين من انضمامه للجبهة اتقن كل أساليب حرب العصابات، ليحق له قيادة عملية «القائد جمال عبدالناصر» وهو برتبة ملازم وخلفه من هم أكبر منه بسنوات. 27 عام أسر قضاها مقاتلاً داخل سجنه، قراءات متنوعة وتجربة عريضة يعترف معها: «كنت في الماضي لا أطيق من يخالفني الرأي، سياسياً، من الأسرى، واليوم أنا أكثر انفتاحاً وأصغي إلى الآخرين».

27 عاماً أكمل خلالها تعليماً لم يهتم به من قبل، اتقن العبرية ونال شهادة جامعية في العلوم الاجتماعية والإنسانية من جامعة تل أبيب المفتوحة عام 1997، معتمداً على أسلوب «التعلم عن بعد»، وهو يستعد اليوم لنيل الماجستير. تجربة عريضة لم يُلها الأسر عن «أخبار ومشاهد الهمجية الإسرائيلية بحق أطفال وشعب فلسطين». فقط تسقط دموعه كلما شاهد «أم فلسطينية استشهد ابنها، تقول إنها مستعدة للتضحية ببقية أبنائها من أجل فلسطين».

27 عاماً أسيراً يحلم خلالها «أن أسير تحت السماء دون أن تفصلني عنها قضبان الحديد. ينقضي أن أتمشى على الشاطئ وأطلق العنان لنظري دون أن تصده الجدران. ينقضي أن أفتح عيني صباحاً دون أن أجد السجن واقفاً أمامي يقوم بإحصاء الأسرى. ينقضي أن أنام ليلاً دون أن أسمع نباح كلاب الحراسة التي تحيط بالسجن. ينقضي أن أحلم مرة واحدة دون أن تتدخل مشاهد السجن في حلمي».

27 عاماً - فقط - قضاها أسيراً، متدنراً بـ «كنزة» نسجتها أصابع والدته «أجمل الأمهات» كما يصفها، التي رفضت رغم أوجاع قلبها أن يخرج «ابن عمرها» مكسوراً، تحلم باحتضانه لكن «لا اعتذار... لا أرضى إلا أن يخرج منتصراً. لا أرضى له ذلك». فهي تدرك أن لابنها عشرات الأمهات هناك في الأرض المحتلة، أبرزهن أم جبر، والدة زعيم الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي ارتبط به القنطار في الأسر.

27 عاماً ذروتها الآن، مقاومة ذات توجه ديني/ قومي تتمسك بـ «الوعد الصادق» بقداي أسر قبل 27 عاماً في عملية «القائد جمال عبدالناصر»... وأشجار أرز وبرتقال وزيتون وصوت مارسيل خليفة ونشيد «الله معك»... مفردات مشروع عربي نحلم به.

* نُشرت في «العربي الناصري»، الأحد 16 يوليو/ تموز 2006



جنبلاط... و«ناصر».

مع 27 عاماً في الأسر ترسخت قناعات القنطار ذي الميول الشيوعية أكثر، بداية يكتب لأخته لميس عن «الانعرالبيين الجبناء»... ثم لـ «السفير» عن «حرية ثورة دوبريانسكي، التي أسمتها (ثورة الأرز اللبنانية) والتي واكبتها جمعية (روح أميركا) وستنهيا مصالح جمعية دفن الموتى من مقرها الدائم في البيت الأبيض». ولوليد جنبلاط محذراً من خطورة انقلابه على ثوابت والده الشهيد كمال جنبلاط، وبعده للأسير أحمد سعدي، عن أرواحهم التي «كانت تقاتل معك هناك في سجن الإمبريالية في أريحا. كم كان المشهد حزينا ووقحا واستفزازياً. أه ما أقسى الخيانة»... «اليوم كتبت للمرة المليون ورقة نعي

مرور أشهر على نشره، والذي عرض فيه أن مشكلة «داعش» هي مشكلة سياسية وعقائدية ذات بعد اعلامي.

مواجهة «داعش» اليوم تتم بالطرق الكلاسيكية البعيدة عن الابداع، فإنزال الهزيمة بالميدان ليس كذلك بالمبشرين الأخرى. فعلى سبيل المثال، «داعش» مُني بالهزيمة النكراء في حوالي مئة وعشرين نقطة اشتباك في سوريا. لم يتم استغلال هذا التعثر وهذه الهزائم، لأن الداعية المضادة لم تنجز بنيتها بعد. «داعش» قتل عام 2014 أكثر من 1000 شخص من عشيرة الشيعيات في دير الزور... لم يتم استغلال هذه الحادثة، بالحد الأدنى كصافرة انذار للاستنفار. أخطر ما في مشروع «الدولة» هو تاهيل الأطفال بمناهج تخدم أفكارهم المحددة مسبقاً. مناهج هي أخطر ما سيكون يوماً على الاجيال المتعاقبة، عملية التجذير للشجرة التي تأسس للمدى البعيد هو خطر على كل الطوائف والأماكن في العالم وما جرى

مؤخراً في فرنسا وبعدها في أميركا ليس إلا إنذار بسيط لما سيحمل القادم من الايام والمحطات. وهي إشارة الى «أننا» موجودون في كل الاماكن، وليس هناك مساحات صعبة أو ملاعب جديدة.

كيف نواجه؟

المطلوب مضاعفة الجهود في مواجهة الماكينة الاعلامية والفكرية والسياسية التي يتمتع فيها «داعش» وأخوانه. يجب الاستعانة بمن يمثلون الفكر المعتدل دينياً، والمبدعين إلكترونياً واعلامياً. المضادات الحيوية أصبحت ضرورة في مواجهة حرب الافكار وحرب الابهار البصري والفن الابداعي في القتل والتوثيق. «داعش» فكرة نشأت من ثغرة وكبرت. نستطيع أن نبحث عن ثغرة هذا السرطان الذي يتمدد في أمتنا وبقاعنا... فهي لن تكون أقوى من التتار والمغول وحتماً نحن لسنا اضعف من المماليك.

* صحافية لبنانية

مشهد ميداني

الجيش في جبل النوبة مجدداً .. ويلامس سهل الغاب

استعاد الجيش السوري مجدداً السيطرة على تلال جبل النوبة في ريف اللاذقية الشمالي، متابعاً تقدمه من محور آخر باتجاه تلال كباني المطل على قرى جبل الأكراد والقريبة من تلال جب الأحمر، بالتزامن مع تمهيد باتجاه بلدة السمرانية في سهل الغاب

سانر اسليم

لم تمر أيام على انسحاب الجيش السوري من جبل النوبة في ريف اللاذقية الشمالي حتى عاود هجومه فجر أول من أمس الأربعاء، ليستعيد السيطرة عليه. وتلال الجبل، ولا سيما تلال السيد والراقم تهددان خطوط إمداد المسلحين بين قرى جبلي التركمان والأكراد. وخلال جولة لـ«الأخبار» في تلال الجبل، يشرح مصدر ميداني



المقاتلون كانوا مصرين على التقدم لاستعادة جبل النوبة (الأخبار)

تفاصيل المعركة التي خاضها الجيش السوري في مواجهة الفصائل المسلحة التي استماتت في الدفاع عن مواقعها، مشيراً إلى دور سلاح الجو الروسي والمدفعية

التحتاني والقوقاني المجاورتين لبلدة سلمى وسد برادون الذي يفصل جبل النوبة عن جبل القصب، كما تكشف جزءاً من أوتوستراد أريحا - اللاذقية.

وإلى اليمين من الراقم، تقع تلة السيد التي لا تبعد سوى أمتار عن الأولى وهي أكثر انخفاضاً، حيث دارت فيها آخر معارك السيطرة على الجبل، إلى أن انسحب منها المسلحون، بعد حفرهم في محيطها خندقاً يخترق التلة عبر جهتين لتأمين عملية انسحابهم. وكان مصدر عسكري قد قال في تصريح سابق لـ«الأخبار» إن «لجبل النوبة أهمية كبيرة في المنطقة ويؤدي إلى سقوط العديد من المناطق، وصولاً إلى سلمى نارياً»، وأشار إلى أن

ويقول المصدر لـ«الأخبار» إنّه رغم صعوبة المعركة، إلا «أنّ المقاتلين كانوا مصرين على التقدم لاستعادة جبل النوبة والنار لرفاقهم الذين استشهدوا خلال الهجوم المعاكس الذي نفذه المسلحون قبل أيام، حيث تمت استعادة جثامين 3 شهداء سقطوا في الهجوم الأخير». وخلال متابعة المسير باتجاه تلة الراقم التي تعتبر أعلى تلال جبل النوبة، تكشف المشاهدة القريبة حجم المعركة وكثافة الضربات الجوية التي استخدمت لتمهيد الطريق للقوات المتقدمة برأ، حيث لم يبق في التلة سوى بناء صغير مدمر بشكل كامل يرفرف فوقه العلم السوري. ويمكن من التلة رؤية بلدة سلمى والضربات التي تعرض لها من قبل مدفعية الجيش السوري. وتكشف التلة منطقتي الكوم

«الجبل» يُشرف على أوتوستراد أريحا - اللاذقية القديم، الذي أصبح تحت مرمى نيران القوات المتمركزة فيه، إلى جانب السيطرة على مسافة 2 كلم من الطريق الرئيسي سلمى - اللاذقية الذي يمر ضمن الجبل». وعزت تنسيقات المعارضة سبب انسحاب الفصائل المسلحة من جبل النوبة نتيجة قيام الطيران الروسي بتنفيذ ما يقارب 100 غارة، إلى جانب مئات الصواريخ والقذائف التي استهدفت المقاتلين في مواقعهم.

وفي موازاة ذلك، استأنف الجيش هجومه على تلال كباني المطل على تلال جب الأحمر والمشرفة على قرى جبل الأكراد، وصولاً إلى سلمى. وقال مصدر ميداني إنّ الجيش «بدأ التمهيد نحو تلال كباني الاستراتيجية حيث دارت أولى المعارك في محيط إحدى التلال خلال محاولة الجيش التقدم من دون أي تغيير في خريطة السيطرة حتى اللحظة، حيث ما زالت المعركة عبارة عن تمهيد لاقتحام». وإلى الشرق، سيطر الجيش على مرتفع 489,5، شرق بلدة العظيرة، والمطل على قرية الصراف التي كان يستخدمها المسلحون للهجوم على جبل زاهية.

وفي حماة، استهدف الجيش بلدة السمرانية في سهل الغاب شمالي بعشرات القذائف والصواريخ، بالتزامن مع اشتباكات في محيط قرية كامب الألمان القريبة من البلدة. وقال مصدر ميداني لـ«الأخبار» إنّ محاولة تقدم الجيش جاءت بعد تأمين تلال جب الأحمر في ريف اللاذقية الشمالي والمطل على بلدة السمرانية. وأشار المصدر إلى أنّ الجيش «سيطر على عدة نقاط في قرية كامب الألمان، حيث سقط عدد من القتلى لأحرار الشام خلال المواجهة المباشرة»، مضيفاً أن «معركة سهل الغاب لم تبدأ بعد، والجيش بات قريباً جداً من اقتحام بلدة السمرانية». وإلى الشمال، ما زالت المعارك تدور في محيط بلدة معان التي يحاول المسلحون بشكل متكرر التقدم نحوها، حيث نصدت قوات الجيش المتمركزة في محيطها لهجوم عنيف على نقاطها.

سيطر الجيش على مرتفع 489,5 شرق بلدة العظيرة

«داعش» خارج الحجر الأسود و«اليرموك» غير مشمول بالاتفاق

صهيب عنجيني

محصوراً بحيي الحجر الأسود حتى الآن، يُنتظر أن يبدأ خلال ساعات تنفيذ اتفاق هو الأول من نوعه بين الدولة السورية وتنظيم «الدولة الإسلامية» برعاية أممية. الاتفاق ينص على خروج مسلحي التنظيم من المنطقة المحسوبة إدارياً على ريف دمشق، والمتاخمة لأحياء جنوبي العاصمة، بدءاً بالجرحي والعائلات. كذلك ينص «على تدمير الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، واصطحاب المغادرين أسلحتهم الفردية فقط»، شأنه شأن معظم الاتفاقات التي عُقدت بين الدولة السورية والمجموعات المسلحة الأخرى في أوقات ومناطق سابقة. ورغم أنّ الأبناء حول تنفيذ

الاتفاق لم تخرج إلى التداول حتى يوم أمس، غير أنّ مصدراً من «وجهاء» المنطقة أكد لـ«الأخبار» أنّ المرحلة الأخيرة من المفاوضات استغرقت قرابة شهر، وسط حرص جميع الأطراف على إحاطتها بالسرية». ووفقاً للمصدر ذاته، فقد كان من المفترض أن يدخل الاتفاق حيز التنفيذ منذ حوالي أسبوع، قبل أن يؤجل بسبب خلاف يتعلق بالوجهة التي سيقتضها المسلحون، ووسط تحفظ عن الخوض في التفاصيل، اكتفى المصدر بالتأكيد على أنّ «الضغوط التي مارسها عدد من وجهاء المنطقة لعبت الدور الأبرز في قبول المسلحين للاتفاق»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنّ «الوسطاء كانوا محلّين، أمّا دور دي ميستورا (ستيفان، المبعوث الدولي

إلى سوريا) والأمم المتحدة فاشبهه بالضامن والمراقب لتنفيذه». المصدر أكد ما تداولته مصادر إعلامية حول «إزالة بعض السواتر وفتح بعض الطرقات بين الحجر الأسود ومنطقتي القدم وسبينة»، موضحاً في الوقت ذاته أنّ «بدء تنفيذ اتفاق الحجر الأسود قد يكون أشبه باختبار حسن نيات تمهيداً لتعميم التجربة على معظم المناطق المجاورة». وأضاف: «هذه المرحلة لم تشمل تلك المناطق، لكنّ بعض المسلحين الموجودين فيها والراغبين في الخروج قد تمكنوا بجهود شخصية من مغادرة المناطق والوصول إلى الحجر تمهيداً للمغادرة». وعلاوة على مسلحي «داعش»، سيغادر الحجر الأسود جزءاً كبيراً من مسلحي «جبهة النصرة»

الرافضين لمستقبل السيطرة في الحي، إذ سيُنصّر إلى «تسوية أوضاع المسلحين الذين سيبقون في المنطقة بعد تسليم أسلحتهم، وعودة الحي إلى كنف الدولة السورية». ووسط تضارب الأنباء عن الوجهة التي سيقتضها المسلحون المغادرون، أفادت مصادر «الأخبار» عن أنّ «الاتفاق يضمن وصول العائلات والجرحي إلى مدينة الرقة، مروراً بمناطق سيطرة الدولة السورية، فيما يُنتظر أن ينقسم المسلحون الباقون إلى وجهتين: الرقة، ومناطق سيطرة التنظيم في البادية»، في الوقت الذي لم تتوافر فيه تفاصيل دقيقة حول الوجهة التي سيقتضها مسلحو «النصرة». وكانت مصادر إعلامية قد أشارت إلى مدينة مارع (ريف حلب

تقرير

(أ ف ب)



تقرير

مساعٍ لإقالة ولد الشيخ .. وسفيرة بروكسل عينها على المنصب

في عدم الجدية لحل الأزمة لمصلحة أجنذات أميركية وسعودية. ونقل مراسل «الأخبار» في نيويورك (نزار عبود) أن السعي لاستبدال ولد الشيخ جاء بعد فقدان الثقة بأدائه من قبل طرف صنعاء، وما وصفه بـ«الإخفاقات المتكررة له» مع فشله في التوصل حتى الآن إلى اتفاق ينهي الأزمة في اليمن. وتشير المعلومات إلى أن الاتحاد الأوروبي يبدو مهتماً بالمنصب، وأن سفيرة بروكسل لدى اليمن، بيتينا موشيت، تتحرك لدى الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن الدولي من أجل قبول ترشيحها.

وكان زعيم حركة أنصار الله، السيد عبدالملك الحوثي، نصح بعدم التعويل والمرهنة على الأمم المتحدة باعتبارها تؤدي دورها ونشاطها وفقاً للسياسات الأميركية. وكشف الحوثي في خطاب متلفز، في ذكرى المولد النبوي، أن السفير الأميركي هو من أنهى المفاوضات الأخيرة في سويسرا، مضيفاً أن «هذا دليل على أن الطرف الأميركي يريد للحرب أن تستمر ويريد للغزو أن يستمر». وهاجم زعيم «أنصار الله» السعودية، واصفاً إياها بالخادم المطيع للمشروع الأميركي من دون أن يكون لها هدف أو مشروع يخصها.

وفي الإطار، كشف مصدر «وقد القوى الوطنية» أن «السفير الأميركي وأحمد بن مبارك هما من كانا يديران أداء وفد حكومة الرئيس الفارغ عبد ربه منصور هادي خلال المفاوضات ويتلقيان التوجيهات منها». وأكد أن هذا كان يجري بعلم المبعوث الدولي واطلاعه.

ميدانياً، يبدو أن الجيش و«اللجان الشعبية» بدأوا في مرحلة الحرب الصاروخية باليستية ضمن الخطوة الأولى من الخيارات الاستراتيجية. وقصفت القوة الصاروخية، أول من أمس، تجمعا

تتزايد الأصوات المطالبة بتغيير المبعوث الدولي إلى اليمن بعد فشله في إيجاد حل للأزمة، وكثرة الاتهامات التي تطاله بسبب رضوخه للعدوان وعدم اكترائه للضحايا المدنيين

صنعاء - علي جازر

بعد الكثير من الاتهامات التي طالت عمل المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ طوال الفترة الماضية، وما أثير عن شخصيته الضعيفة وعدم قدرته على مواجهة السعودية ورضوخه لشروطها، يبدو أن مهمة ولد الشيخ صارت في نهاياتها، مع المعلومات المتداولة أن البحث بدأ داخل أروقة الأمم المتحدة لإيجاد بديل منه في ظل التشكيك في أدائه.

وكشف مصدر سياسي يمني رفيع ضمن «وقد القوى الوطنية» لـ«الأخبار» أن الوفد طالب الأمم المتحدة بتغيير ولد الشيخ، نظراً إلى أدائه غير المتوازن خلال محادثات جنيف الأخيرة وخلال المرحلة ككل، علاوة على تجاهله إيجابية الأداء والمرونة التي يبديها «وقد القوى الوطنية».

وشدد المصدر على أن ولد الشيخ بات يخضع لإملاءات السفير الأميركي في اليمن، ماثيو تولى، بشكل واضح، مشيراً إلى أنه استجاب لطلب تولى بإيقاف المحادثات في جنيف بعد أن كان التمديد محل قبول كل الأطراف. ولفت المصدر إلى أن ولد الشيخ ظهر أخيراً أنه يلعب الدور «التخديري» نفسه الذي يلعبه المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي مستورا،

معسكر «قرع» وموقعي جحفاً وشعب الدهمي والرمضة بعدد من الصواريخ والقذائف. وأكد مصدر في «الإعلام الحربي» أن القصف أدى

نفذ الجيش و«اللجان» هجوماً مباغتاً على مواقع الغزاة غرب تعز

إلى إحراق مخازن أسلحة سعودية في موقع «الرمضة» السعودي وتدمير أليات عسكرية، مضيفاً أن اشتباكات عنيفة اندلعت بين قوات العدوان إثر خلافات نشبت عقب تدمير مخازن أسلحة «الرمضة». داخلياً، نفذ الجيش و«اللجان الشعبية»، أمس، هجوماً مباغتاً على مواقع الغزاة والمسلحين

السعي لاستبدال ولد الشيخ جاء بعد فقدان الثقة بأدائه من جهة صنعاء (أ ف ب)



المؤيدين للعدوان جنوب غرب معسكر «العمري» في مديرية ذوباب غرب تعز. وأكد مصدر عسكري لـ«الأخبار» أن العملية أدت إلى تطهير 4 تباب (تلال) وتأمينها بالكامل وتدمير مدرعات وقتل العشرات من المسلحين. وأضاف المصدر أنه عقب العملية، وصلت تعزيزات كبيرة للغزاة والمسلحين في محاولة لاستعادة مواقعهم، مستعينين بغطاء جوي كثيف استخدم القنابل العنقودية.

وأكد المصدر العسكري أن القوة الصاروخية للجيش و«اللجان» استهدفت تجمعات المسلحين بأكثر من 30 صاروخاً من نوع «كاتيوشا». وكان عدد من قوات الغزو والمسلحين قد لقوا مصرعهم في قصف صاروخي استهدف تجمعا لهم في مثلث ذوباب، غرب معسكر «العمري». وأفاد المصدر بأن من بين القتلى نقيب سابق في البحرية البريطانية يدعى جورج وليام كاسل، من مرتزقة «بلاك ووتر»، إضافة إلى إصابة ضابط سابق في القوات الخاصة البريطانية يدعى مارك جود هارت والفريد بانوشكا جنوب أفريقي وإسحاق بيكاردك أميركي.

وفيما تشهد جبهة مارب هدوءاً نسبياً من جهة صرواح، أكد المصدر العسكري أن المعارك تدور حالياً في المناطق الواقعة على الحدود بين محافظتي الجوف ومارب، إضافة إلى مناطق متفرقة في محيط حزم الجوف. وأكد المصدر أن الجيش و«اللجان الشعبية» تمكنوا أمس من استعادة السيطرة على منطقة المحجر الواقعة بين الحزم والغيل، وأن اشتباكات تجري في محيط اللبانات. وفيما يرّوج إعلام العدوان أن مقاتليهم باتوا على مقربة من حدود العاصمة صنعاء، كشفت مصادر إعلامية زارت المنطقة أن المواجهات لا تزال بعيدة من مفرق الجوف شرقاً على الحدود بين مارب والجوف باتجاه الجدةعان.

عودة الكهرباء خلال 5 أسابيع مرهونة بالمعارك

الكهرباء، هما مشروع الطاقة المتجددة بواسطة الرياح الذي يجري تنفيذه في ميناء المخاء التابع لمدينة تعز، ومشروع تمويل المحطة الغازية الثانية للكهرباء في مارب.

وبينما كان اليمنيون بانتظار استكمال مشروع غازية مارب 2 الذي كان متوقعا تشييده فعلياً في حزيران الماضي، وفق اتفاق الحكومة اليمنية مع شركة «بهارات» الهندية المنفذة للمشروع لتزويد العاصمة والمحافظات بـ400 ميغاوات إضافية من الكهرباء، أجبرت الأزمة اليمنية على البحث عن أي حلول مؤقتة لإخراجهم منها.

وبعدما فقدت محركات الكهرباء العاملة بالديزل والبززين جدواها وأصبحت مكلفة للغاية في ظل الحصار، تغير الاتجاه العام للمستهلك نحو إدخال منظومة الطاقة الشمسية، وهو ما حول اليمن إلى سوق استهلاكية كبيرة لمنتجات العشرات من الشركات العالمية، لترتفع فاتورة الإنفاق على الإضاءة إلى أعلى المستويات. وحسب التقديرات، بلغ متوسط ما أنفقه اليمنيون خلال الأشهر القليلة الماضية على الطاقة الشمسية ربع مليار دولار.

الأزمة الإنسانية والاقتصادية في البلاد، كما تسببت في شلل شبه كامل للحركة التجارية والصناعية خلال الأشهر الأولى من العدوان، وأجبرت القطاع الصحي الخاص على تخفيض طاقته الاستيعابية بنسب تتراوح بين 50% و70% لانعدام الوقود الكافي لتوليد الطاقة بالمحركات العاملة بالمشتقات النفطية.

لجان مؤسسة الكهرباء للاقتراض من أجل تسديد مرتبات موظفيها

كذلك تسبب العدوان السعودي، وفق الإحصاءات الأولية، في استهداف مباشر لأكثر من 108 شبكات ومحطات كهرباء في مختلف المحافظات، وجراء ذلك توقفت عشرات المشاريع الرئيسية والفرعية التابعة للكهرباء في الريف والحضر.

وغالبية تلك المشاريع حيوية ومهمة بل مموله دولياً على شكل منح ومساعدات، لكن العدوان تسبب في وقف تمويل أهم مشروعين في جانب

والمحافظات في غضون أربعة إلى خمسة أسابيع، في حال استمرار تنفيذ الأعمال دون عوائق كعودة الموجهات إلى المناطق التي تمر منها خطوط نقل الطاقة.

وتكدت المؤسسة العامة للكهرباء، التي هي من أهم مؤسسات الإيراد في البلاد، أقدح الخسائر، بل أوشكت على الانهيار نتيجة استمرار خروج محطة مارب الغازية عن الخدمة وانعدام مادتي الديزل والمازوت، ما دفعها إلى إعلان عجزها الكامل عن فعل واجبها اتجاه المواطنين.

ووفق بيانات المؤسسة، فإن إيراداتها التي بلغت في آذار الماضي 4,324 مليارات ريال يعني (1 دولار = 215 ريالاً) عادت وانخفضت في نيسان إلى 1,337 مليار ريال، حتى أصابها الانهيار في أيار بعدما وصلت 172 مليوناً فقط. وحالياً توقفت الإيرادات تماماً وأصبحت المؤسسة عاجزة عن سداد مرتبات موظفيها. ومن المعلومات التي اطلعت عليها «الأخبار»، أن المؤسسة لجأت إلى البنوك المحلية للحصول على قروض مالية للوفاء بالتزاماتها أمام موظفيها.

من جهة أخرى، ضاعفت أزمة الكهرباء

عدداً من المحافظات الساحلية بمئة ميغاوات، إضافة إلى توقف 11 شركة خاصة عن تزويد المحافظات بالطاقة المشتراة من القطاع الخاص.

يؤكد المدير العام للمؤسسة العامة للكهرباء، خالد عبد المولى، أن الأضرار التي طاولت أبراج وخطوط نقل الطاقة من محطة مارب الغازية، التي تغذي العاصمة والمحافظات بـ341 ميغاوات، كبيرة وتقدر بنحو 250 عطلا على دائرتي خطوط الضغط العالي. ويشير، في حديث إلى «الأخبار»، إلى أن الأضرار طاولت أبراج الطاقة الممتدة من منطقة فرضه نهم التابعة لمحافظة صنعاء والأبراج الواقعة في نطاق منطقة آل شبوان في محافظة مارب، إضافة إلى تدمير أحد الأبراج الرئيسية للطاقة كليا في صنعاء، كما تعرضت ثلاثة أبراج للدمار الجزئي.

عبد المولى أوضح أن الفرق الفنية التابعة للمؤسسة توقفت عن العمل منذ 13 نيسان الماضي بسبب الاشتباكات المسلحة التي دارت في مارب، لافتاً إلى أن المؤسسة أرسلت ثلاث فرق فنية لإصلاح الأضرار وإعادة تشغيل المحطة الرئيسية للطاقة، ومتوقفاً إعادة الكهرباء إلى العاصمة

أكثر من ثمانية أشهر واليمن يعيش ظلاماً دامساً نتيجة الحصار المفروض عليه. وفيما خلّفت الأزمة مشكلات جمّة، نجح اليمنيون في ابتداء حلول مؤقتة بالاعتماد على الطاقة الشمسية

صنعاء - رشيد الحداد

فرض الحصار الذي ينفذه «تحالف» العدوان على اليمن التعايش الإجباري مع الظلام كأم واقع. طيران العدوان استهدف بطريقة منهجية خطوط نقل كهرباء مارب الغازية، المزود الرئيسي للعاصمة صنعاء وعدد من المحافظات بالطاقة.

وتسبب الحصار في إيقاف محطات الكهرباء الحكومية العاملة بالديزل كافة، وهي تزود المحافظات بنحو 150 ميغاوات، وكذلك محطات الكهرباء البخارية العاملة بالمازوت التي تزود

عجز إسرائيل عن مواجهة الأفراد يقودها إلى البحث عن



لم يتبن أي قيادي فصائلي المسؤولية عن العمل المقاوم في هذه المرحلة (أي بي إيه)

من طالبة جامعة القدس (أبو ديس شرق القدس المحتلة)، دفعت بالقيادي في حركة «حماس»، مشير المصري، إلى وصفها بـ«الأكاذيب والأراجيف»، التي هدفها تبرير الجرائم بحق الشعب الفلسطيني. ويرى المصري، في حديث مع «الأخبار»، أن حملة الاعتقالات الأخيرة بحق كوادر الحركة «تدل على حالة التخبط التي يمر بها الكيان الصهيوني أمام الانتفاضة التي شكلت خيار شعب بأكمله».

ولم يتبن المصري أو أي قيادي فصائلي المسؤولية عن العمل المقاوم في هذه المرحلة، بل يجمعون على أنه يغلب عليه طابع الأعمال الفردية أو المجموعة الواحدة في أكبر الأحوال. ولكن المصري لم يستبعد أن يكون هدف العدو «زعزعة الثقة بالمقاومة وكسب الرأي العام الصهيوني الداخلي، فضلاً عن تبرير خروقه لصفقة وفاء الأحرار».

في التفاصيل التي نشرها «الشاباك» أنه جرى بالتعاون مع شرطة العدو، اعتقال خلية «كانت تخطط لتنفيذ عمليات تفجيرية واستشهادية كبيرة في العمق الإسرائيلي. ويتهم «الشاباك» أحمد عزام (24 عاماً) من محافظة قلقيلية، بترؤس الخلية، قائلاً إنه جرى تجنيده على يد عناصر من «حماس» في غزة قبل أشهر. كذلك يتهم الشاب حازم صندوقة من البلدة القديمة في القدس بمسؤوليته عن شراء المواد اللازمة لتصنيع المتفجرات بكميات كبيرة من داخل فلسطين المحتلة، بالإضافة إلى جمع معلومات عن مواقع محتملة للعمليات. وتحدث «الشاباك» أيضاً عن إلقاء القبض على خلية أخرى لـ«حماس» عناصرها من مدينة بيت لحم، جنوب الضفة، كان في نيتهم تنفيذ عمليات استشهادية. وعرف منهم وفق الادعاء الإسرائيلي: عيسى شوكة (19 عاماً) «الذي جند محمد سرحان (20 عاماً)، ونعيم علي (19 عاماً)».

منذ اندلاع الهبة الشعبية الجارية قبل ثلاثة أشهر، تكررت ادعاءات العدو الإسرائيلي عن الكشف عن خلايا فلسطينية عسكرية في الضفة المحتلة، الأمر الذي يعكس مدهم الهوس الأمني الإسرائيلي وخشيته من عودة شبخ العمليات المسلحة أو الاستشهادية إلى الضفة الإسرائيلي والمستوطنات، بعد غياب استمر لسنوات

رام الله - بكر عبد الحق

تواصل التقارير الاستخبارية الإسرائيلية عن الإمساك بخلايا عسكرية في الضفة المحتلة، آخرها اعتقال خلية لحركة «حماس» في منطقتي أبو ديس وبيت لحم أول من أمس. حالة إعلامية - أمنية تأتي في ظل تصاعد العمليات الفردية، التي باتت تأخذ منحى أكثر تنظيمياً وتطوراً عن قبل، في الوقت الذي أخفقت فيه أجهزة الأمن الإسرائيلية

ادعم العدو هذه المرة أن تجنيد الخلية جري بأوامر من غزة

في وقفها، أو وقفها، أو الكشف عنها قبل حدوثها.

المتابع لإعلام العدو يستطيع أن يلتمس مدى سخط الجمهور الإسرائيلي على المؤسسة الأمنية بسبب استمرار العمليات الفردية، وهو ما أقره قادة الأمن الإسرائيليون مراراً عبر الإعلام بتأكيدهم صعوبة وقف مثل هذه العمليات، برغم الانتشار المكثف لجيش العدو وشرطته في مختلف مناطق التماس، وإجراءاته المعقدة على الحواجز والمعابر.

الأخبار الأخيرة التي سمح جهاز «الشاباك» الإسرائيلي بنشرها أول من أمس حول اعتقال خلية تابعة لـ«حماس» وتضم 25 شاباً، معظمهم

الإسرائيلية غير دقيقة، ولكن من المبكر الحكم عليها». ويرى مراقبون أن من أهداف التهويل الإسرائيلي مواصلة العقاب الجماعي والاعتقالات الفردية وإعدام الفلسطينيين بطريقة وحشية، فضلاً عن ابتزاز السلطة.

وفي وقت سابق، أعلن العدو اعتقال خلية تتبع لحركة «الجهاد الإسلامي» ادعى أنها كانت تنوي تنفيذ عملية كبيرة جنوب مدينة الخليل، ولكن «انفجار قنبلة يدوية بأحد أفرادها (الشهيد ضياء التلاحمة) كشف العملية وعطل تنفيذها». كما أعلن اعتقال خليتين من رام الله بتهمة تنفيذ عدد من عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة

يُفتح الباب وتزداد احتمالات تصعيد الفلسطينيين لطرق المقاومة».

ويرى عريقات أن «الشعب الفلسطيني والفصائل يدركون جيداً أن إسرائيل تحاول جرهم إلى مسرح العمليات العسكرية لأنها الأقدر في هذا المجال»، لكنه لم يستبعد في الوقت نفسه أن يلجأ الفلسطينيون إلى العمليات المنظمة. ونبه أيضاً إلى أن أياماً من الفصائل «لم يتبن الرواية الإسرائيلية، وهو ما يفتح الباب أمام الاحتلال لتفليق التهم كما يشاء»، مضيفاً: «لا أعتقد أن هناك تنظيماً مقاوماً (في الضفة) سري أو علني تتكون خلاياه من هذا العدد الكبير؛ بتقدير أن الرواية

وحول محاولة العدو تسخير الأجواء مع غزة عبر ربط بعض الأحداث في الضفة بأوامر من قيادات «حماس» في غزة والخارج، قال المصري: «هذه المحاولات شرف لقيادة حماس. نحذر هنا العدو من مغبة الإقدام على أي حماقة». في هذا السياق، فسر الخبير العسكري اللواء المتقاعد واصف عريقات، التهويل الإسرائيلي عن عودة العمليات العسكرية بالقول إن إسرائيل لديها تجربة سابقة في مجال العمليات، وهي تأخذ كل الاحتمالات على محمل الجد، والدراسات «تشدد على أنه كلما زاد العنف الإسرائيلي والعقاب الجماعي ضد الشعب الفلسطيني،

ستة شهداء وخمس عمليات خلال 48 ساعة

ومحتنتها وقضيتها». وأضاف أن الرسالة الثانية هي أن «جيل الانتفاضة من الشباب والشابات هو جيل أسامة بن زيد الذي يعيد إلى الأذهان صلة الرسول صلى الله عليه وسلم بفلسطين»، مشيراً إلى أن الرسول «كان يردد وصيته وهو على فراش الموت، أنفذوا جيش أسامة لقتال الروم في فلسطين». وتابع شلح أن الرسالة الثالثة التي تحملها الانتفاضة للعالم العربي والإسلامي تقول لتلك الدول التي «تركض خلف إسرائيل لتحميمها وتوفير لها الحماية في ظل الوضع المتهبط في المنطقة، هي أن إسرائيل التي تظنون أنها يمكن أن تحميمكم لا تستطيع أن تحمي نفسها من السكن وأدوات المطبخ التي يدافع بها شعب فلسطين عن نفسه بشبابه وشبابته في انتفاضة القدس».

إلى ذلك، سلمت قوات العدو مساء أمس جثمان الشهيد علاء حشاش وعبدالله ناصرة لذويهما في معسكر حوار جنوب نابلس، شمالي الضفة، بعد احتجازهما لعدة أسابيع. كذلك أفيد في غزة عن استشهاد شاب مختل عقلياً برصاص الجيش المصري على الحدود بين غزة ومصر، أمس، بعدما حاول تجاوز الحدود البحرية.

(الأخبار)

للعالم إنها فلسطين والقدس، وإنها القضية الأساس، وإن أي رهان على وقف الانتفاضة أو كسرها تجاوزه الزمن». وتحدث شلح في كلمة، خلال المؤتمر الدعوي «انصر مسرى نبيك» عبر «الفيديوكونفرنس» في مدينة غزة، معدداً ثلاث رسائل، «الأولى أن رسالة الانتفاضة للعالم كله تقول إن فلسطين والقدس غير قابلتين للنسيان، وأنه مهما انشغل العرب بقضايا أخرى فستدور العجلة لتعودوا إلى النقطة الصفر وتكتشفوا أنكم أمام مشكلة العصر، وهي مشكلة فلسطين ومأساتها

سيارة إسرائيلية لإطلاق نار بالقرب من قرية كفر الديك في سلفيت، ولم تؤد الحادتين إلى وقوع إصابات، وذلك أول من أمس. وفي وقت سابق، نفذ جيش العدو حملة دهم طالت عدداً من المنازل في مناطق مختلفة من محافظات الضفة، أدت إلى اعتقال ثمانية شبان، وإصابة شاب بجراح في رجليه جراء المواجهات التي اندلعت عقب عملية الاقتحامات. على الصعيد السياسي، قال الأمين العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي، رمضان شلح، إن «الانتفاضة تقول

العدو، وأصيب حارساً أمن، أحدهما وصفت جراحه بالخطرة في عملية طعن قرب مستوطنة «أريئيل»، شمالي الضفة. ولا تكاد تهدأ المواجهة مع العدو في الضفة حتى تعود إلى الاشتعال من جديد، وهذه المرة كان باب الخليل في البلدة القديمة في القدس المحتلة، أول من أمس، على موعد مع عملية طعن مزدوجة نفذها شابان فلسطينيان، أدت إلى مقتل مستوطنين اثنين وإصابة ثلاثة آخرين بجروح، وصفت جراح اثنين منهما بالخطرة. واستشهد في العملية منغذاها الشابان عنان أبو حبسة وعيسى عساف، من مخيم قلنديا، بعد إطلاق جنود العدو النار عليهما مباشرة. كذلك أظهر شريط مصور تناقله ناشطون على مواقع التواصل تعرض الشهيدين للتفكيك والضرب المبرح من المستوطنين في المكان.

ووفق التفاصيل، فإن المستوطنين القتيلين هما حاخامان أحدهما يُدعى ريووفين بنميخز من «أرجنتينا»، والأخر عوفر بن إيري (40 عاماً)، وهو مجند سابق في الجيش العدو.

من جهة أخرى، أطلق مقاومون فلسطينيون النار من سيارتهم باتجاه حاجز قلنديا، قبل أن ينسحبوا من المكان، فيما تعرضت

استشهد أربعة شبان فلسطينيين برصاص العدو الإسرائيلي في عدة مدن فلسطينية في الضفة المحتلة؛ ففي مخيم قلنديا للاجئين الفلسطينيين، شمال القدس المحتلة، استشهد الشاب بلال زايد (23 عاماً) جراء إصابته برصاصة في رأسه أطلقها الجنود عليه خلال مواجهات معه اندلعت بعد اقتحامه المخيم ظهر أمس. كذلك

دعا رمضان شلح إلى تعزيز الانتفاضة والتركيز على العدو الإسرائيلي

استشهد الشاب وسام أبو غويلة، بالقرب من حاجز جبع شمال شرق القدس، بعدما أطلق جنود العدو عليه أكثر من 30 رصاصة إثر دهسه أحد الجنود المترجلين على الحاجز الواصل بين مدينة رام الله ومدن جنوبي الضفة، ما أدى إلى إصابته بجروح. وفي الخليل، أقدمت قوات العدو على إعدام الشاب إياد ادعيسات (25 عاماً)، بعيد محاولته طعن أحد الجنود بمفك، فيما لم تسفر الحادثة عن إصابة أي من الجنود. أما في سلفيت، فاستشهد الشاب محمد زهران (23 عاماً) من بلدة كفر الديك برصاص

في وداع أحد الشهداء الأربعة الذين قضاوا أمس في الضفة (أي بي إيه)



بن «خلايا»

مافيا نقل الغاز «الأوف شور» مفتاح إسرائيل لبوابة المنطقة

وفقاً لما تراه مناسباً، بل هي مجموعة من شبكات النفوذ التي تتحكم فيها القوى العالمية العظمى، وخاصة بريطانيا والولايات المتحدة، وكل شبكة منها متداخلة بعمق مع الأخريات. وبذلك، فإن مذكرة التفاهم التي جرى توقيعها بين حقل «تمار» و«دولفينوس»، تثير شكوكاً جدية بشأن كيفية التصدير. يضاف إلى ذلك، تجاوز الطاقة الإسرائيلية وتوقيع اتفاق مع «دولفينوس» لتصدير الغاز من حقل «الفيتان» غير المشمول ضمن «القرار 442».

وبتزامن «دولفينوس» رجل الأعمال علاء عرفة، الممثل لزيائن الغاز في منطقة العريش المصرية. وقبل أسبوعين، قال عرفة إن السلطات المصرية أوقفت استيراد الغاز الإسرائيلي، حتى إيجاد حل لقضية التحكيم بين شركة الكهرباء الإسرائيلية وشركات الغاز المصرية، فيما رفضت الطاقة الإسرائيلية الإجابة عن سؤال: هل يعرف القائمون على حقل «تمار» الهيكلية الخاصة بشركة «دولفينوس»؟ وفق «هارتس».

وتقضي مذكرة التفاهم التي وقعها عرفة مع ممثلي حقل «تمار» باستيراد خمسة مليارات متر مكعب من الغاز لغاية سبع سنوات. أما بالنسبة إلى حقل «الفيتان»، فتقضي مذكرة مماثلة باستيراد أربعة مليارات متر مكعب من الغاز سنوياً لمدة تراوح بين 10 و15 عاماً. ومن المفترض أن يجري التصدير عبر أنابيب الغاز التابعة لمجموعة EMG في شبه جزيرة سيناء، ولكن المجموعة قالت إنها «لم تجر أي اتصالات بهذا الخصوص، كما احتجت على ذكر اسمها في هذه الاتفاقات». ووفق الصحيفة العبرية، عُلم أن المفوض من وزارة الطاقة لشؤون النفط، يوسي فيرسيبورغ، ناقش مع نتنياهو وشطاينس الموضوع، بهدف الموافقة على الصفقة بين «تمار» و«دولفينوس»، ومن المتوقع أن تعزز إلى حد كبير العلاقات الاقتصادية بين مصر وإسرائيل.

الماضي، فيما ستكون المناقشة الأولى حول الموضوع في بداية شباط 2016. و«الفيرجن أبلند»، التي لا يتعدى عدد سكانها 25 ألف نسمة وتستضيف أكثر من 80 ألف شركة، واحدة من بين جزر كثيرة. منها جزر البهاماس وجرسي والكايمان. التي تهاجر إليها الشركات ورؤوس الأموال، بهدف الحصول على أنظمة ضرائبية مناسبة لها. ووفقاً للمحقق والصحافي البريطاني، نيكولاس شاكسون، الذي ألف كتاب «مافيا إخفاء الأموال المنهوبة»، فإن عالم «الأوف شور» فإنها ليست مجموعة من الدول المستقلة التي تمارس حقوقها السيادية في سن قوانينها، ووضع أنظمتها الضريبية

معروفة «قانونياً». ومنح شطاينس موافقة للشركات العاملة في «تمار»، على تصدير الغاز الطبيعي إلى شركة «دولفينوس» العاملة في مصر، والمسجلة في الملائات الضريبية الآمنة، في «الفيرجن أبلند». وأعطيت الموافقة حتى قبل نظر المحكمة العليا الإسرائيلية في عدة التماسات مقدمة ضد المخطط، بما في ذلك إجراءات للحصول على موافقة مؤقتة. وكانت «العليا» قد طلبت ردّ الدولة على عدة التماسات قبل 27 تشرين الأول

بموجب «القرار 442» الصادر عن الحكومة الإسرائيلية عام 2013. يُسمح بتصدير الغاز الإسرائيلي، مكرراً إلى «الدول المجاورة» فقط. لكن «هارتس»، كشفت أنّ بنيامين نتنياهو وحمه يوفال شطاينس يسميان إلى احتكار حقوق الغاز

بيروت حمود

كشفت صحيفة «هارتس» العبرية، يوم أمس، عن أنّ رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ووزير الطاقة، يوفال شطاينس، يسعيان إلى احتكار حقول الغاز، بالتعاون مع رجل الأعمال المصري، علاء عرفة، متجاوزين بذلك «القرار 442» الصادر عن الحكومة الإسرائيلية عام 2013. وسيجري نقل الغاز عبر الأنابيب المصرية في سيناء، إلى شركة «دولفينوس» التي يرأسها عرفة، والمسجلة في الملائات الضريبية الآمنة في «الفيرجن أبلند».

بعد سنوات من النقاش والتأخير، تبدأ إسرائيل اليوم في التحرك إلى الأمام لتصبح في مقدمة مصدري الغاز الطبيعي في المنطقة. ووفقاً لشطاينس، فإن التصدير إلى مصر وعبرها، هو أول بادرة للتعاون في مجال الطاقة، كما ستطور في السنوات المقبلة، وسيجري التصدير إلى دول أخرى في المنطقة، مثل مصر والأردن واليونان وتركيا ودول أوروبية.

وقالت وزارة الطاقة الإسرائيلية، أمس، إن التصدير من حقل «تمار» جرت الموافقة الحكومية عليه في وقت سابق من 2013، ولكن «هارتس» ذكرت أن أقوال الوزارة ليست دقيقة، لأنّ قرار الحكومة لتصدير الغاز (442) أقرّ

يسعى بنيامين نتنياهو والوزير يوفال شطاينس إلى احتكار حقوق الغاز (إيه بي آيه)



مذكرة التفاهم بين «تمار» و«نوبك إنرجي» و«دولفينوس» تثير شكوكاً

قلق في إسرائيل من تصاعد الانتفاضة

تقرير

لكن يتضح لاحقاً أنه نفذ العملية بقرار شخصي». ورأى هرتيل أن ذلك «يأتي بعدما تراجع هذا التوجه بشكل تام، الذي كان قد بلغ الذروة في النصف الأول من العقد الماضي». وأرجع ذلك إلى أسباب تكتيكية، تتصل بنجاح الشبابك والجيش في تفكيك الشبكات الإرهابية، التي نشرتها كتائب القسام في الضفة، وموجة الاعتقالات التي بادرت إليها الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة، وسط أعضاء حماس، خشية قيامهم بمحاولة انقلاب ضد السلطة في الضفة»، كما أضاف هرتيل أيضاً. مع ذلك، أعلن «الشبابك» أنه كشف أول محاولة تنظيم جدية من «حماس» على غرار الانتفاضة الثانية. وفي هذا الإطار، لفت هرتيل إلى أن «حماس» شاركت بصورة جزئية في ما سماه «أعمال عنف»، وأن القيادة في غزة وجهت تعليمات في ما يتعلق بضرورة العمل على إشعال الانتفاضة في الضفة، تحت

مع ارتفاع وتيرة العمليات أو تراجعها، ترتفع معها وتيرة تقديرات المعلقين الإسرائيليين بشأن مستقبل الانتفاضة ومفاعيلها في الساحة الداخلية، على المدى المنظور. على هذه الخلفية، تناول المعلق العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل، الانتفاضة من زاوية استبعاد توقفها رغم تقديره حدوث تراجع معين في «قوة الإرهاب». خلال الأسابيع الأخيرة، ولفت هرتيل إلى أنه «رغم تراجع نسبة محاولة تنفيذ العمليات والخسائر الإسرائيلية، في الشهر الأخير، فإنه كل يومين على الأقل، تسجل محاولة طعن أو دهس في الضفة الغربية، وفي كل أسبوع تقريباً، تقع عملية داخل الخط الأخضر». وعن الجهات التي تقف وراء هذه العمليات، شدّد هرتيل على أن «القسم الأكبر منها ما زال يتم تنفيذه بمبادرة شخصية، حتى في الحالات القليلة التي كان فيها المنفذ عضواً معروفاً في أحد التنظيمات،

Taa' Ellak
تعا قلك
Ryan Habre
ريان الهبر

توقيع سي دي "تعا قلك" لريان الهبر
مسرح المدينة - قاعة نعي الراضي
الثلاثاء 29 كانون الأول 2015 ابتداءً من السادسة مساءً

Ryan Habre, "Taa' Ellak" CD release
Tuesday 29th of December, 2015
6:00 pm | Al-Madina Theatre | Noha Al-Radi

داود أوغلو: مواقف ديمرطاش «عار وخيانة»



أعلنت وزارة الدفاع الروسية، يوم أمس، أن الأركان العامة قدمت إلى فرنسا معلومات عن نقل تركيا مسلحين إلى شمال سوريا، للانضمام إلى صفوف تنظيم «داعش». وجاء في بيان صادر عن الوزارة أن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية، الجنرال فاليري غيراسيموف، قدم في لقاء مع نظيره الفرنسي أول من أمس، معلومات عن استمرار نهب ثروات سوريا، لتستخدم لتمويل أنشطة «داعش»، وكذلك حول دور تركيا في هذه العملية.

وأكد البيان أن غيراسيموف اتفق مع نظيره الفرنسي على تبادل المعلومات العاجلة للتنسيق في مجال مكافحة داعش، وذلك بإنشاء فريق عمل مشترك يضم خبراء عسكريين من هيتي الأركان العامة للبلدين، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة، بما فيها تدمير مراكز القيادة والآليات العسكرية والمخازن وغيرها من البنى التحتية التابعة للتنظيم. أما رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، فوصف أمس، تصريحات الرئيس المشارك لحزب «الشعوب الديمقراطي التركي» صلاح الدين ديمرطاش، بـ«العار والخيانة» لتركيا. وجاء كلام داود أوغلو

تعبيراً على تصريحات ديمرطاش من موسكو، حيث انتقد الأخير حكومة بلاده لإسقاطها القاذفة الروسية فوق الأراضي السورية الشهر الماضي. «هرولة (ديمرطاش) لزيارة روسيا من أجل إبداء الدعم، بينما المقاتلات الروسية تقصف التركمان والعرب والأكراد الأبرياء في إزاز وحلب وإدلب وبايربوجاق في سوريا، خيانة واضحة لهذه الأمة»، قال داود أوغلو.

وكان ديمرطاش قد وصف، أول من أمس، إسقاط المقاتلات التركية للقاذفة الروسية بالأمر المخطف، مؤكداً «ضرورة إبقاء قنوات الحوار مفتوحة (بين بلاده وروسيا)، من أجل حل هذه الأزمة عن طريق الحوار». وكان داود أوغلو قد انتقد أيضاً زيارة كمال كيليتشدار أوغلو، زعيم حزب «الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة، إلى مصر، ولقائه رئيسها، عبد الفتاح السيسي، الذي تعاديه أنقرة بسبب إسقاطه حكم «الإخوان المسلمين».

أما وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، فاستقبل أول من أمس، ديمرطاش، لمناقشة الدعم الروسي المحتمل للجماعات الكردية التي تقاقل «داعش». وقال لافروف لضييفه: «نعلم أن

التفكير بارائكم، في عملنا المستقبلي على هذه الجبهة المتعددة المستويات». وأضاف لافروف أن بلاده تدعم أجندة حزب «الشعوب الديمقراطي» الذي «يضمن وحدة الأمة التركية»، بدعم حقوق الجماعات الإثنية في البلاد، متابعاً: «العقوبات التي فرضتها روسيا على تركيا، وموقفها من إسقاط القاذفة الروسية، لا تؤثر في علاقتنا مع الشعب التركي».

ميدانياً، أعلنت هيئة الأركان التركية، أمس، قتل قواتها 13 من عناصر حزب «العمال الكردستاني» في قضاء جيزرة في ولاية شرناق، وسور في ولاية ديار بكر. ووفق هيئة الأركان، بلغ العدد الإجمالي للارهابيين الذين قتلوا منذ انطلاق الحملة العسكرية على جنوب شرق البلاد، ذي الغالبية الكردية، 122 شخصاً.

وفي سياق الحملة الأمنية التي تشنها أنقرة على القوى «الكردية واليسارية المتطرفة»، أعلنت مصادر أمنية في إسطنبول، إلقاء القبض على أحد عناصر «الكردستاني» في المدينة، قالت إنه نفذ هجوماً ضد قوات الأمن في 29 تموز الماضي.

في هذا السياق، تحدث أحد أبرز قادة

«الكردستاني» عن انقطاع التواصل كلياً بين أنقرة وحزبه، قائلاً إنه ليس هناك أي سبب يدعو لوقف العمل المسلح. وفي مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية، قال جميل باييك، في معقله في جبل قنديل في أقصى شمال العراق، إن «كل قنوات التواصل مع الدولة التركية مقطوعة... لقد عدنا إلى حالة الحرب». وأضاف باييك: «أنقرة لم تعد تعتمد منطق المفاوضات أو الحل، بل القضاء على الحركة الكردية»، مشيراً إلى أن حزبه يخوض «معركة وجود».

في سياق متصل، اندلعت مواجهات عنيفة في إسطنبول، أول من أمس، بين الشرطة التركية وناشطين يساريين مسلحين أسقطوا طائرة مراقبة دون طيار تابعة للشرطة. خلال تشييع ناشطين قتلنا برصاص الشرطة فجر الثلاثاء الماضي. وكان نحو 15 ملثمياً مسلحاً ببنادق كلاشنكوف قد أسقطوا طائرة دون طيار كانت تراقب الموكب. وأطلقت الشرطة الغازات المسيلة للدموع، وفتحت خراطيم المياه على الحشد، ثم جرى تبادل لإطلاق النار، أصيب إثره أربعة شرطين بجروح طفيفة.

(الأخبار، أ ف ب، الأناضول، رويترز)

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

30 39 36 31 29 19 2

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1364 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراححة: 2 - 19 - 29 - 31 - 36 - 39 الرقم الإضافي: 30

■ المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

- عدد الشبكات الراححة:

- الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

58,919,850 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 15 شبكة

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 3,927,990 ل.ل.

■ المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

58,919,850 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 865 شبكة.

- الجائزة الفردية لكل شبكة: 68,115 ل.ل.

■ المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة):

- قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة:

115,064,000 ل.ل.

- عدد الشبكات الراححة: 14,383 شبكة.

- الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 1,666,404,420 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 261,579,966 ل.ل.

نتائج زيد

جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1364 وجاءت النتيجة كالآتي:

الرقم الراحح: 22108

■ الجائزة الأولى

- قيمة الجوائز الإجمالية: 33,074,646 ل.ل.

- عدد الأوراق الراححة: 1

- الجائزة الفردية لكل ورقة: 33,074,646 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 2108.

- الجائزة الفردية: 450,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 108.

- الجائزة الفردية: 45,000 ل.ل.

■ الأوراق التي تنتهي بالرقم: 08.

- الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل.

- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.ل.

2180 sudoku

		4	7			8		
				2		9	1	4
2	5	9						6
5		7	3	8				
6		1			2			3
				1	4	5		9
	7					1	9	8
1	3	2		9				
		8			5	4		

حل الشبكة 2179

6	5	3	9	7	1	4	8	2
4	7	2	3	6	8	1	5	9
1	9	8	5	2	4	3	7	6
9	3	6	1	8	7	5	2	4
7	2	1	4	5	6	8	9	3
5	8	4	2	3	9	7	6	1
8	4	7	6	9	3	2	1	5
2	1	9	8	4	5	6	3	7
3	6	5	7	1	2	9	4	8

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2180

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

قاص مغربي شاب من جبل التسيينات قدم قصصاً متنوعة لم يتلمس فيها اسس كتابة القصة القصيرة التقليدية المعروفة. من أعماله «علبة البندورة» و«فضائح فوق الشبهات»

2+3+4+6+5 = نهر فرنسي ■ 10+11+9+7 = خلاف تخين ■ 8+3+1 = حرف نداء للبعيد

حل الشبكة الماضية: سيرجيو راموس

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2180

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

1- عاصمة جزيرة تنريف في المحيط الأطلسي وهي من الجزر الخالدات الإسبانية - 2- من الحيوانات الأليفة - عاصمة أسبوية - 3- ذكر الدجاج - غني بالمال والأموال - خاصتك وملكك - 4- المكان الذي ترزح فيه النباتات والورود والأزهار وتقلع بعد بزورها لتزرع في مكان آخر - 5- مادة قاتلة للنداء - يأخذ الغنيم - 6- إمتحنه بكل الميادين - إمارة عربية - 7- صنع محلي أي من الإنتاج الصناعي للبلد الذي أنت فيه - ولد ذكر - 8- عاصمة أوروبية - هاج الدم - 9- مشرق وجميل الطلعة - يجاور المنزل الحديقة - 10- الأجور الشهرية المخصصة للعمال - عبودية

عمودياً

1- عاصمة أفريقية - 2- أمر خفي وغير معلن - آلة من حديد تُرفع أو تُقلع بها الحجارة - حرف إستفهام - 3- سلالة هندية ملكت في البرو منذ القرن الحادي عشر أنشأوا إمبراطورية قوية آثارهم تدل على حضارة غنية وثراث فني قضى عليهم الفاتحون الإسبان - صفة إحاطة الشكل بدائرة - 4- صاح التيس - دولة عربية - 5- فاكهة الشجر - ربح طيبة - 6- صفة من لا يسمع - مدينة بلجيكية - 7- نسبة إلى مواطن من بلد عربي خليجي - حاجب الشركة - 8- ضعف ورق - عاصمة أوروبية - 9- مصيبة وحلول الشر - نغخ الهواء بشدة - حيوانات البيفة تنتج الحليب - 10- عائلة رجل أعمال ومبرمج أميركي إشتهر بإختراع موقع الفيسبوك الإجتماعي وأصبح من كبار أثرياء العالم

حلوه الشبكة السابقة

أفقياً

1- ارسطو طاليس - 2- رماح - أليسا - 3- ميسلون - 4- ان - نكب - دبا - 5- دست - راي بان - 6- البيان - ربط - 7- قن - بغ - 8- ين - را - بن - بر - إحتلال - 10- يعسوب - يالو

عمودياً

1- ارمادا - صبي - 2- رم - نسلق - رع - 3- سام - تبني - 4- طحين - ناو - 5- سكران - حب - 6- طالبان - رت - 7- الو - بالي - 8- ليندبرغ - 11 - 9 - يس - باب - بلل - 10- سان أنطونيو

إعلانات رسمية

طلب فريد احمد نجدي لموكله نعمه توفيق عياش شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 1874 حاصبيا للمعترض 15 يوماً للمراجع أمين السجل العقاري المعاين في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب حسن نجيب سابق لموكله يوسف حسين ابو عمار شهادة قيد بدل ضائع للعقار رقم 8716 حاصبيا للمعترض 15 يوماً للمراجع أمين السجل العقاري المعاين في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

إعلان للمرة السادسة

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي أياد بردان بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/149 رقم العقار رقم 111/حارة صيدا

المنفذون: احمد معروف الزين ورفاقه المنفذ عليهما: طارق ومعين محمد الزين السند التنفيذي: حكم محكمة بداية الجنوب بتاريخ 2015/1/27 المتضمن عدم قابلية العقار رقم 111 حارة صيدا للقسمة وبيعه بالمزاد العلني تاريخ تبليغ الأذنان: 2015/3/16 تاريخ قرار الحجز: 2015/3/26 تسجيله: 2015/3/26 تاريخ محضر الوصف: 2015/4/2 تسجيله: 2015/4/4

محتويات العقار رقم 111 / حارة صيدا: قطعة أرض بعل سليخ لا بناء عليه مساحته: 2م/28415 حدوده: غرباً: العقار رقم 660، شرقاً: العقار 1309، شمالاً: العقار رقم 105 و 1220، جنوباً: طريق عام بدل التخمين: /9,945,250 د.أ. بدل الطرح المخفض: /5,872,500 د.أ. موعد البيع ومكانه: نهار الخميس الواقع في 2016/1/7 الساعة الحادية عشرة ظهراً أمام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس الدائرة قبل المباشرة بالمزايدة او في احد المصارف المقبولة من الدولة او في صندوق الخزينة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع الثمن والرسوم والدلالة خلال مهلة ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.

رئيس القلم غانم الحجار

إعلان

لامانة السجل العقاري في الشمال طلبت وفاء محمود فتوح سند تملك بدل ضائع للعقار 1995/54 بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري بالتكليف

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء الأسعار لشراء قواطع 66 ك.ف. & عوازل نوع كمبوزيت 66 ك.ف. لزوم محطات التحويل الرئيسية.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الأسعار المذكور أعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/1/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2015/12/19 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناية المهندس الدكتور رجي العلي التكليف 2426

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلب احمد حسان لموكله عاطف حسين ابو حمزه شهادة قيد بدل ضائع لحصته في العقار 1013 الخيام للمعترض 15 يوماً للمراجع أمين السجل العقاري المعاين في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا طلبت غزل رضا الامين لموكلتها مريم جواد فحص شهادة قيد بدل ضائع لحصتها في العقار رقم 42 قريخا للمعترض 15 يوماً للمراجع أمين السجل العقاري المعاين في مرجعيون وحاصبيا يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في مرجعيون وحاصبيا

محبوب

مطلوب

مطلوب لسلسلة مطاعم في

الحمراء مطلوب معلمين

شاورما- معلمين سناك

Writers كومي صالة -

امناء صناديق للاتصال :

٠١/٧٤٧٧٢١ - ٧٠/٩٥٨٦٣٧

للبيع

Bromana near Mounir Restaurant - 270m2 - New Duplex (GF+First) + 85m2 Garden - Storage - 2 parking Spaces - Tel: 03/466288

للبيع شقة دولوكس 160م²، طابق 7، بئر مياه مطلة على حرش بيروت مولد كهرباء 24/24 موقف سيارة الشياح أول شارع الأسعد هاتف : 71/516330

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم بمشيئة الله تعالى
نعى اليكم فقيد العلم والجهاد العلامة المجاهد الشيخ محمد خاتون (رحمه الله)
ونرفع أسمى آيات العزاء إلى آل خاتون الكرام وأبناء البلدة الأعراف والإخوة في حزب الله سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه الفسيح من جناته. بلدية جوبا

إنتقل إلى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الأمريكية الماسوف على شبابه المرحوم الدكتور اكرم احمد اسماعيل والدته: الحاجة سنيّه صبرا زوجته: الدكتورة ندى حسين صعب ابنته: آية أشقاؤه: علي (ابو زياد)، حسن، حسين، محمّد، المهندس كامل، المهندس فؤاد والمهندس حسيب شقيقاته: الحاجة زهية زوجة عادل ناصر، الحاجة خضرة أعمامه: الحاج عبدالله والمرحومان الحاج علي والحاج محمود. أشقاء زوجته: الدكتور رمزي ووسام صعب ونوال زوجة بسام بزي. وقد جرت مراسم دفنه في أميركا (ميشيغن)

تقبل التعازي في بيروت يوم الثلاثاء في 29 الجاري في جمعية التخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء، تجاه أمن الدولة بين الساعة الثالثة والسابعة مساءً الأسفون: آل اسماعيل، آل صبرا، آل صعب، آل بيضون، آل ناصر، آل بزي وعموم أهالي القنطرة وبنّت جبيل

ذكرى

يصادف يوم الجمعة 25 كانون الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

(الحاج احمد خليل حطيط) ابو نبيل

اولاده: الحاج نبيل، خليل، محمد، حسن، علي والمؤهل اول في الجيش سامر

اخوته: صبحي والمرحومان محمد ومحمود

صهره: المؤهل اول في الجيش ابراهيم عواضة

وبهذه المناسبة سيقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته البابلية وذلك عند الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر الأسفون: آل حطيط وعواضة وغريس وعموم أهالي البابلية

جمعية التخصص والتوجيه العلمي والمؤسسات العاملة في إطارها:

* مؤسسة سنابل لرعاية اليتيم، * مؤسسة رعاية المسن، * طموح للتنمية الإجتماعية

* رابطة الخريجين * المنبر الثقافي

تنعى الماسوف على شبابه المرحوم الدكتور اكرم احمد اسماعيل

وتشارك شقيقه الاستاذ علي اسماعيل نائب رئيس الجمعية، وأهله وعائلته العزاء والأسى

للفقيد الرحمة ولكم جميل الصبر والعزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ الْمَطْمَئِنَّةُ! ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ زَاهِيَةً مَرْضِيَةً!

فَادْخُلِي فِي عِبَادِي! وَأَدْخُلِي جَنَّتِي)

إنتقل إلى رحمته تعالى

العلامة المجاهد الشيخ محمد الشيخ علي خاتون (ره)

عضو المجلس المركزي في حزب الله



■ ووري الثرى يوم الثلاثاء 2015/12/22 في جبانة بلدة جوبا عند الساعة 2.00 بعد الظهر.

■ تقام مراسم الثالث عن روحه الطاهرة اليوم الجمعة 2015/12/25 الساعة 3.00 بعد الظهر في حسينية البلدة.

■ تقبل التعازي في بيروت في مجمع الإمام المجتبي (ع) - حي الأميركان (للرجال والنساء) يوم الإثنين 2015/12/28 من الساعة الثانية حتى الرابعة والنصف بعد الظهر.

الأسفون حزب الله وآل الفقيد



CALL FOR TENDER "SUPPLY OF MATERIAL FOR INSULATION FLOOR"

GVC/ECHO4/LEBANON/OLT/03

In the framework of the project "Ensuring protection to the most vulnerable Syrian and Lebanese households affected by Syrian crisis by providing shelter and WASH emergency assistance - ECHO/SYR/BUD/2015/91053", GVC Italian NGO, intends to award a supply contract for the provision of material for Insulation Floor inside Tents and its delivery in GVC Warehouse in Jdeideh, Baalbek District, North Bekaa.

The tender dossier is available from Tuesday 29th December 2015 up to Monday 11th January 2016 and can be collected from 9:00 to 14:00 at: GVC office in Beirut (Georger Diab Bldg, 70 Saydet Al Maaouni str.- Forn El Chebbak, Beirut). For information about collection please contact GVC office during the time indicated above at 76667735 or write to: secretary.lebanon@gvc-italia.org. The tender dossier can also be requested at the following email address: echo.lebanon@gvc-italia.org.

The deadline for the submission of tenders is Wednesday 13th January 2016 at 12.00. The Tenders must be hand-delivered or sent by post service to GVC Office Jdeide, Antoun Nasr bldg, Mar Elias str, Jdeideh-Fekehe, Baalbek district, North Bekaa.

الكرة اللبنانية

انطلاق قوي وختام ناري للأسبوع العاشر من الدوري

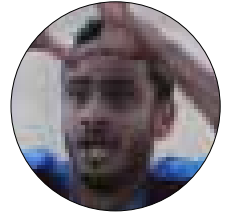


لاعبو العهد خلال حصة تدريبية أمس استعداداً للقاء طرابلس اليوم في افتتاح الأسبوع العاشر (عدنان الحاج علي)

يقترّب الدوري اللبناني لكرة القدم من انتصافه مع إقامة المرحلة العاشرة. قبل الأخيرة ذهاباً، حيث سيكون الترتيب كبيراً لناحية الصراع على قمة الترتيب العام، والهروب من الهبوط لناحية فرق القاع.

عبد القادر سعد

هو الأسبوع ما قبل الأخير من الدوري اللبناني لكرة القدم. أسبوع عاشر سيكون ختامه نارياً في لقاء الصفاء والأمناء، لكنه سيتضمن أيضاً لقاءات حساسة كالسلام زغرتا مع النجمة، والراسينغ مع الإجتماعي طرابلس. أما انطلاق الأسبوع اليوم فسيكون بقاء قوي بين العهد وطرابلس الرياضي على ملعب صيدا البلدي، عند الساعة 15,30، وهو لقاء سيكون عنوانه الأول صدارة مؤقتة للعهد في حال فوزه بانتظار ختام الأسبوع بقمة أخرى في البطولة ستجمع هذه المرة بين الصفاء المتصدر والأمناء.



انتهاء موسم مازن جمال

تأكد انتهاء موسم مهاجم النجمة مازن جمال بعد تعرضه لإصابة قوية في الركبة خلال المباراة الأخيرة لفريقه أمام الشباب الغازية، وذلك بعدما أظهر الكشف الطبي إصابته بالرباط الصليبي. وكان جمال قد سجل هدفين مهمين للنجمة هذا الموسم، ويفترض أن يعوّضه زميله حسن المحمد الذي عاد من الإصابة وشارك في التمارين بانتظار قرار المدرب الروماني تيتا فاليريو لاشراكه في المباريات مجدداً انطلاقاً من مباراة "النيبيذ" مع السلام زغرتا هذا الأسبوع.

بتسع نقاط، على ملعب بلدية برج حمود. ويدخل الراسينغ الى اللقاء منتشياً بفوزه المستحق على النبي شيت (1-3)، فيما الإجتماعي يعاني غيابات عدة مع إيقاف لاعبيه وسام الرفاعي والنيجيري آدم ماسالاتشي، مباراة واحدة لنيلهما الإنذار الثالث المتراكم. ويلعب في التوقيت عينه، النبي شيت، السادس بـ 13 نقطة، مع الشباب الغازية الأخير بثلاث نقاط، على ملعب أمين عبد النور في بجمدون تنفيذاً لعقوبة اتحادية بحرمان الفريق البقاعي للعب مباراة واحدة على أرضه بعد الأحداث التي شهدتها مباراته مع النجمة في الأسبوع الثامن. ويسعى البقاعيون لاستعادة توازنهم بعد السقوط فنياً ونتيجة أمام الراسينغ حيث قدّم «الأصفر» أسوأ عروضه هذا الموسم، بعدما كان الفريق الذي يخشاه الجميع، وخصوصاً

ويستكمل الأسبوع غداً السبت بثلاث مباريات، إذ يلعب عند الساعة 14,15 الراسينغ السابع برصيد 12 نقطة مع ضيفه الإجتماعي التاسع

ويختتم الأسبوع بعد غد الأحد فيلعب شباب الساحل الثالث صاحب 17 نقطة مع ضيفه الحكمة الحادي عشر بأربع نقاط على ملعب العهد عند الساعة 14,15. ويغيب عن الساحل قائده زهير عبد الله، وعن الحكمة قاسم محمود بسبب الإيقاف.

ويلعب عند الساعة 15,30 على ملعب بيروت البلدي، الصفاء المتصدر مع الأمناء الخامس بـ 15 نقطة. ويمر الأخير في فترة حرجة نتيجة تزايد الضغوط على جهازه الفني بعد النتائج المتعثرّة، وهو سيسعى الى الإبتعاد عن النتائج السلبية في مرحلة مفصلية قد تبعده أكثر عن السباق الى اللقب إذا عجز عن غنم النقاط الكاملة، فيما يمر الصفاويون بفترة استقرار ممتازة فنية وإدارياً برغم الضائقة المالية، لكن سيغيب عنهم صانع الألعاب المميز أحمد جلول.

الصقر المهمة، فسيغيب عنه لاعبه النيجيري ستانلي إيشابي وحسين نصر الله وعلي فياض الموقوفين اتحادياً. وعند الساعة 15,30، ستستضيف مدينة زغرتا فريق النجمة على ملعب المراداشية حيث سيقابل صاحب الأرض السلام الذي يحتل المركز العاشر بست نقاط. وستكون مهمة الزغرتاويين صعبة أمام فريق يحتل المركز الرابع بـ 16 نقطة ويسعى الى الفوز والتقدم على جدول الترتيب العام، لكن صفوف النجمة ستكون منقوصة مع غياب لاعب الوسط الفلسطيني محمد قاسم والظهير الأيسر حسن أميري بسبب الإيقاف، والمهاجم مازن جمال للاصابة، بينما يتعافى خالد تكة جي من إصابته. هذا في وقت ستكون فيه صفوف السلام مكتملة في هذه المباراة التي تحمل أهمية كبيرة بالنسبة اليه.

تبرز قمة أخرى في الدوري وهذه المرة بين الصفاء والأمناء

انه اعتاد اسقاط الكبار، لكنه لقي خسارة يمكن اعتبارها مفاجئة أمام الراسينغ، وذلك مقارنة بالمستوى الذي ظهر عليه الفريقان منذ انطلاق الموسم. ويغيب عن النبي شيت مدافعه عبد الفتاح عاشور الموقوف اتحادياً. أما الشباب الغازية الذي لا يزال يبحث عن نفسه برغم تغيير مدربه واستلام السوداني أسامة

كرة الصالات

الجيش يزيد من مآسي بنك بيروت ويطارد الصدارة

حددت لجنة كرة الصالات 3 مباريات في توقيت واحد الساعة 19,00، فيلعب القلمون (8 نقاط) مع الجيش (45) على ملعب جامعة المنار في طرابلس، بينما يلعب طرابلس الفيحاء (15) مع الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم (6) على ملعب الرئيس لحود، والمبادين (48) مع الشويفات (11) على ملعب السد. كما يلعب غداً الساعة 17,00، الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا مع بنك بيروت، على ملعب الرئيس لحود. وتختتم المرحلة الثلاثاء الساعة 21,30 بمباراة شباب الأشرفية وجامعة القديس يوسف على الملعب عينه.

فقط بسبب الإصابات والتوقيفات. وتقدّم الأشرفية في الدقيقة الأولى بواسطة الفلسطيني محمد حمودي «أوسكي»، لكن الصربي سلوبودان رانشيفيتش «بوبا» سجّل 3 أهداف متتالية، قبل أن يضيف حسن زيتون الهدف الرابع، ويسجّل زميله قاسم قوصان خطأ في مرماه بعد تسديدة من قاسم عز الدين. لكن «بوبا» اختتم الشوط الأول بهدف خامس، ثم سجل مصطفى رحيم هدفين في الشوط الثاني، الذي شهد هدفاً آخر لرمزي أبي حيدر، ثم هدفاً خامساً شخصياً للصربي، قبل أن يرد إبراهيم ديب بهدف ثالث متأخر للأشرفية. وتفتتح المرحلة الأخيرة غداً، حيث

من دون نجمه محمد أبو زيد الذي خضع لعملية جراحية في الركبة بعد تعرضه لقطع في الرباط الصليبي. وعندما أنهى بنك بيروت الشوط الأول متقدماً بهدف أحمد خير الدين، قلب لاعبو الجيش الأمور لمصلحتهم بهدفين لحسين نجم والدولي محمد عثمان، وسط تألق الدولي الآخر محمد قبيسي، الذي عاد ووقع على هدف مع اعتماد الخاسر خطة «الباور بلاير»، التي سمحت لعثمان بتسجيل هدفه الشخصي الثاني في اللقاء. بدوره، لم يجد المبادين المتصدر أي صعوبة لتخطي شباب الأشرفية، الذي خاض اللقاء بخمسة لاعبين

يستخدم الصراع على صدارة الترتيب العام لدوري الفوتسال مع إقامة المرحلة الـ 18، التي ستشكل ختام الدوري المنتظم، وذلك بعد إقامة مباراتين مؤجلتين من المرحلة الـ 16، حيث فشل بنك بيروت حامل اللقب في تحقيق الفوز للمباراة الثالثة على التوالي، فسقط بنتيجة قاسية أمام الجيش اللبناني 4-1، لحافظ الأخير على آماله في انتزاع المركز الأول مع بقاء فارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن المبادين المتصدر والفائز بسهولة على شباب الأشرفية 3-9. على ملعب مجمع الرئيس إميل لحود الرياضي، قلب الجيش تأخره أمام بنك بيروت الى فوز لافت رغم أنه لعب



سجّل الصربي بوبا 5 أهدافاً للمبادين (عدنان الحاج علي)

السلة اللبنانية

الحكمة يبذل أجنياً آخر والفرقة تضم اللمساة الأخيرة على استعداداتها أخيراً برنامج بطولة «الباسكت» يبصر النور

أخيراً عُرضت المباريات التي ستشهد بطولة لبنان لكرة السلة مع انطلاقها بعد غياب طويل. وذلك وسط حركة أخيرة من قبل الأندية لحسم أسماء لاعبيها اللجانبة الذين يفترض أن يشكّلوا مركز ثقل في صفوفها

شريك كريم

بعد انتظار طويل، وبعدما علت أصوات المدربين وإدارات الأندية، خرج إلى النور برنامج بطولة لبنان لكرة السلة المزمع انطلاقها في 2 كانون الثاني المقبل، إذ عمّته الاتحاد اللبناني لكرة السلة أمس على وسائل الإعلام.

وكان المدربون قد اشتكوا مراراً من تأخر صدور البرنامج بشكل يؤثر على حساباتهم وبرامجهم التحضيرية، في وقت اشتكى فيه الإداريون من هذا الأمر كون الأندية لها حساباتها في ما يخص العقود التي ستوقعها مع اللاعبين، وذلك في موازاة حديث ساد عن خوض أندية معينة لعدد كبير من المباريات على أرضها، وأخرى لعدد مماثل خارج ملاعبها في مرحلة الذهاب، قبل أن ينهي الاتحاد هذا الجدل ويكشف عن برنامج البطولة، التي سيتنافس على لقبها 9 فرق بعد انسحاب أنترنيك سابقاً، وهي الرياضي حامل اللقب وبيبلوس وصيفه، والحكمة والشانفيل والنضامن الزوق والمتحد طرابلس وهومنتم وهويس واللوزية.

وستجمع المباراة الافتتاحية في البطولة بين النضامن وصيفه المتحد



عُيّن تيغران غيوقجيان مدرباً لمنتخب أرمينيا



سوق الانتقالات

راتب قياسي لغوارديولا في مانشستر سيتي

لا يزال الحديث عن انتقال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ الألماني إلى مانشستر سيتي الإنجليزي يتصدر عناوين، لكن الجديد واللافت هو ما كشفته صحيفة «بيلد» بأن «بيب» سيتقاضى راتباً سنوياً قدره 25 مليون يورو، ليصبح المدرب الأعلى راتباً في العالم كما سيمثل هذا الرقم ضعف ما يتقاضاه مع بايرن الذي قرر تركه في نهاية الموسم الحالي.

من جهة أخرى، دخل ريال مدريد الإسباني على خط صفقة التعاقد مع نجم ليستر سيتي الإنجليزي، الجزائري رياض محرز. وذكرت صحيفة «إل موندو ديپورتيفو»

لا يزال الحديث عن انتقال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ الألماني إلى مانشستر سيتي الإنجليزي يتصدر عناوين، لكن الجديد واللافت هو ما كشفته صحيفة «بيلد» بأن «بيب» سيتقاضى راتباً سنوياً قدره 25 مليون يورو، ليصبح المدرب الأعلى راتباً في العالم كما سيمثل هذا الرقم ضعف ما يتقاضاه مع بايرن الذي قرر تركه في نهاية الموسم الحالي.

من جهة أخرى، دخل ريال مدريد الإسباني على خط صفقة التعاقد مع نجم ليستر سيتي الإنجليزي، الجزائري رياض محرز. وذكرت صحيفة «إل موندو ديپورتيفو»

إلى ذلك، نفى دونالدو دي كامبيلي وكيل أعمال لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، الإيطالي ماركو فيراتي، التكهنات حول رحيل اللاعب عن صفوف فريقه في كانون الثاني المقبل، مؤكداً أن المفاوضات بشأن تجديد تعاقد مع النادي الباريسي تتقدّم بشكل جيد.

وكان بايرن ميونيخ الألماني، وبرشلونة الإسباني من بين الأندية التي أشارت التقارير إلى رغبتها في ضم فيراتي الذي بات من أفضل لاعبي وسط الملعب في أوروبا.

على صعيد آخر، أعلن مونتريال إيمباكت الكندي في صفحته على «تويتر» أن تشلسي الإنجليزي أجرى

مع محادثات بشأن استعادة المهاجم العاجي ديديه دروغبا للعمل في الجهاز الفني للمدرب الهولندي غوس هيديتك، وذلك بعد النفي السابق بوجود أي اتصال.

وكتب إيمباكت مونتريال: «نحن حالياً على اتصال بلاعبينا دروغبا وتشلسي»، كاشفاً: «إننا نقوم بكل ما باستطاعتنا من أجل عودته».

وكشفت مجلة «جون أفريك» أن رئيس تشلسي الروسي رومان أبراموفيتش اقترح على دروغبا العودة إلى الفريق الذي خاض معه 381 مباراة في الدوري الممتاز من 2004 حتى 2012، إضافة إلى الموسم الماضي وسجل له 164 هدفاً.

تتسارع الأحداث وتنشط في المكاتب على صعيد إنهاء ملف اللاعبين الأجانب لدى كل منها.

وكان الحكمة في طلبه هذه الأندية، إذ استغنى عن خدمات لاعبه الفرنسي - العاجي هيرفيه توريه، الذي أصبح خارج أسوار «القلعة الخضراء» تماماً كالأميركي تايرون ماكنيل، بعدما فشل اللاعبان في إثبات نفسيهما مع الفريق في الدورة الأولى على كأس الراحل هنري شلهوب، ثم مسابقة كأس لبنان التي خسرها الحكمويون أمام بيبيلوس. وسريعاً، ضم الحكمة إلى صفوفه لاعب الارتكاز الأميركي جارييد

تعاقد الحكمة مع لاعب ارتكاز النضامن السابق جارييد فايوموس (ارشفيف)



البطولات الأوروبية الوطنية

ال«بوكسينغ داي» في إنكلترا غدا

لن تعرف الملاعب الإنكليزية الراحة على عكس نظيراتها في البطولات الأوروبية الوطنية الكبرى، حيث يقام غداً في اليوم الذي يلي عيد الميلاد، ما يعرف بال«بوكسينغ داي»، في إطار المرحلة السابعة عشرة. وتتجه الأنظار بطبيعة الحال إلى ليستر سيتي المتصدر الذي خطف الأضواء هذا الموسم حيث سيكون في اختبار قوي أمام مضيفه ليفربول التاسع والباحث عن تعويض الخسارة الأخيرة القاسية أمام واتفورد.

ويتحين أرسنال الثاني فرصة سقوط ليستر للانتفاض على الصدارة، لكن في حال عودته من ملعب ساوثمبتون بالنقاط الثلاث، وهو الهدف الذي يبحث عنه أيضاً مانشستر سيتي الثالث للبقاء في دائرة المنافسة باستضافته سندرلاند التاسع عشر. ويبدو مصير الهولندي لويس فان غال معلقاً على مباراة فريقه مانشستر يونايتد الخامس أمام مضيفه ستوك سيتي الحادي عشر، في وقت يسعى فيه مواطنه غوس هيديتك للانطلاق بقوة مع تشلسي الخامس عشر أمام ضيفه واتفورد السابع.

وهنا البرنامج (بتوقيت بيروت):

- السبت:
- ستوك سيتي - مانشستر يونايتد (14,45)
- بورنموث - كريستال بالاس (17,00)
- أستون فيلا - وست هام (17,00)
- تشلسي - واتفورد (17,00)
- ليفربول - ليستر سيتي (17,00)
- مانشستر سيتي - سندرلاند (17,00)
- سوانسي - وست بروميتش البيون (17,00)
- توتنهام - نوريتش سيتي (17,00)
- نيوكاسل - إيفرتون (19,30)
- ساوثمبتون - أرسنال (21,45).

أصداء عالمية

المدرّبون يفضّلون زيدان على مورينيو

أجرت صحيفة «ماركا» الإسبانية استطلاعاً للرأي، تبين فيه أن جماهير ريال مدريد يفضّلون الفرنسي زين الدين زيدان على البرتغالي جوزيه مورينيو ليحل بدلاً من المدرب رافاييل بينيتيز في حال إقالته من تدريب الملكي. وجاء في الاستطلاع أن 53% من المستطلعين يفضّلون زيدان مدرب ريال مدريد الريدف (كاستيا)، بينما ذهبت أصوات 31% إلى مورينيو الذي رحل أخيراً عن تدريب تشلسي الإنكليزي. ويأتي في المركز الثالث فيكتور فرنانديز، مدير قطاع الناشئين في النادي الملكي بنسبة 16%.

دافيد فيا يريد العودة إلى المنتخب

أبدى نجم المنتخب الإسباني السابق، ولاعب نيويورك سيتي الأميركي، دافيد فيا رغبته في العودة إلى صفوف المنتخب الذي سيدافع عن لقبه بطلاً لأوروبا في نسخة فرنسا الصيف المقبل. وكان فيا الذي أحرز مع «لا فوريا روكا» لقب كأس العالم 2010 وكأس أوروبا 2008 و2012، قد أعلن اعتزاله دولياً عقب مونديال 2014، وهو قال لصحيفة «أس»: «لقد اقتربت من 100 مباراة مع المنتخب الإسباني، وأحب أن أعود إلى صفوفه». وأضاف: «كل هذا يبقى بين يدي المدرب فيسنتي دل بوسكي».

سودرلينغ يعتزل التنس

اعتزل لاعب كرة المضرب السويدي روبن سودرلينغ (الرابع عالمياً سابقاً) اللعب نهائياً بعد غياب لأكثر من 4 أعوام.

ولم يشارك سودرلينغ (31 عاماً) في أي دورة منذ تنويعه بلقب دورة باشتاد السويدية في تموز 2011، حيث تراكمت إصاباته وعانى من الحمى الغدية، لكن من دون أن يتوقف نهائياً عن التدريبات، وهو ما أثر على صحته. وبحسب موقع رابطة محترفي التنس، جنى سودرلينغ حوالي 10,4 ملايين دولار في بطولات الفردي والزوجي.



كلامٌ عن عودة مرتقبة لفؤاد أبو شقرا إلى الحكمة



راتب قياسي لغوارديولا في مانشستر سيتي

لا يزال الحديث عن انتقال الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب بايرن ميونيخ الألماني إلى مانشستر سيتي الإنجليزي يتصدر عناوين، لكن الجديد واللافت هو ما كشفته صحيفة «بيلد» بأن «بيب» سيتقاضى راتباً سنوياً قدره 25 مليون يورو، ليصبح المدرب الأعلى راتباً في العالم كما سيمثل هذا الرقم ضعف ما يتقاضاه مع بايرن الذي قرر تركه في نهاية الموسم الحالي.

من جهة أخرى، دخل ريال مدريد الإسباني على خط صفقة التعاقد مع نجم ليستر سيتي الإنجليزي، الجزائري رياض محرز. وذكرت صحيفة «إل موندو ديپورتيفو»

إلى ذلك، نفى دونالدو دي كامبيلي وكيل أعمال لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي، الإيطالي ماركو فيراتي، التكهنات حول رحيل اللاعب عن صفوف فريقه في كانون الثاني المقبل، مؤكداً أن المفاوضات بشأن تجديد تعاقد مع النادي الباريسي تتقدّم بشكل جيد.

وكان بايرن ميونيخ الألماني، وبرشلونة الإسباني من بين الأندية التي أشارت التقارير إلى رغبتها في ضم فيراتي الذي بات من أفضل لاعبي وسط الملعب في أوروبا.

على صعيد آخر، أعلن مونتريال إيمباكت الكندي في صفحته على «تويتر» أن تشلسي الإنجليزي أجرى

مع محادثات بشأن استعادة المهاجم العاجي ديديه دروغبا للعمل في الجهاز الفني للمدرب الهولندي غوس هيديتك، وذلك بعد النفي السابق بوجود أي اتصال.

وكتب إيمباكت مونتريال: «نحن حالياً على اتصال بلاعبينا دروغبا وتشلسي»، كاشفاً: «إننا نقوم بكل ما باستطاعتنا من أجل عودته».

وكشفت مجلة «جون أفريك» أن رئيس تشلسي الروسي رومان أبراموفيتش اقترح على دروغبا العودة إلى الفريق الذي خاض معه 381 مباراة في الدوري الممتاز من 2004 حتى 2012، إضافة إلى الموسم الماضي وسجل له 164 هدفاً.

تتسارع الأحداث وتنشط في المكاتب على صعيد إنهاء ملف اللاعبين الأجانب لدى كل منها.

وكان الحكمة في طلبه هذه الأندية، إذ استغنى عن خدمات لاعبه الفرنسي - العاجي هيرفيه توريه، الذي أصبح خارج أسوار «القلعة الخضراء» تماماً كالأميركي تايرون ماكنيل، بعدما فشل اللاعبان في إثبات نفسيهما مع الفريق في الدورة الأولى على كأس الراحل هنري شلهوب، ثم مسابقة كأس لبنان التي خسرها الحكمويون أمام بيبيلوس. وسريعاً، ضم الحكمة إلى صفوفه لاعب الارتكاز الأميركي جارييد

تعاقد الحكمة مع لاعب ارتكاز النضامن السابق جارييد فايوموس (ارشفيف)



في وداع 2015



اتضح معالم السهرات في وداع 2015. ووزع الفنانون أنشطتهم على مختلف الدول العربية وظهرت العاصمة الأردنية بقوة هذه السنة. مستقطبة مجموعة من المغنيين منهم نانسي عجرم وصابر الرباعي، بينما اختارت اليسا الاحتفال في دبي، وراغب في تونس وشرم الشيخ

وتبقى بيروت زينة رأس السنة

ديانا حداد أن تحيي سهرة مع المغني السعودي رابح صقر في فندق «البحر» في دبي. وتلتقي نجوى كرم محبيها في جزيرة ياس في أبو ظبي. على الضفة الأخرى، تغيب ميريام فارس هذا العام عن الحفلات، وتستعد لوضع طفلها الأول قريباً. كذلك الحال بالنسبة إلى كارول سماحة التي لا تزال في فترة الأمومة وستعود الشهر المقبل في أغنية رومانسية. وعلى غير عادة، قررت هيفا وهي أن تودع العام الحالي بسهرة في مصر. باختصار، تتوزع السهرات في المدن العربية، لكن يبقى لبيروت طعم آخر سواء في أجواء استقبال 2016 أو في أسعار بطاقتها المرتفعة.

من عام 2016، ينتقل «السوبر ستار» من تونس إلى شرم الشيخ لإحياء حفلة في فندق Rixos بمشاركة هيفا وهي، بهدف تشجيع السياحة هناك. وكانت وهي قد قررت استقبال العام الجديد في مصر، ولكنها أحييت أول من أمس الأربعاء سهرة عيد الميلاد في بيروت في «فورم دو بيروت» بمشاركة وائل كفوري والعازقة دي فانيسا. وفي دبي، تزدهر الحفلات لاستقبال عام 2016، وعلى رأسها سهرة إيسا والعراقي ماجد المهندس في فندق «رينز كارلتون». أما عشاق جورج وسوف، فيسكنون على الموعد معه إلى جانب يارا، في حفلة في فندق «كونراد» في دبي. كذلك، اختارت

في سهرة في جزيرة مالطا (شمال ليبيا وجنوب إيطاليا)، أصدر صاحب أغنية «قلبي عشقها» بياناً أخيراً أوضح فيه أنه «بعد الحوادث الأمنية التي حصلت في أوروبا

يصل سعر بطاقة عاصي الحلاني ووائل كفوري في الكازينو إلى 900 دولاراً!

أخيراً وصعوبة الإجراءات للحصول على تأشيرات للجمهور المتوجه إلى مالطا، قرّرت الشركة المنظمة نقل الحفلة إلى فندق «موفنيك» في سوسة في تونس». وفي اليوم الأول

«موفنيك» (الروشة). وفي فندق «فينيسيا» في بيروت، يستقبل العراقي كاظم الساهر مع وائل كفوري العام المنتظر.

في اتصال لـ «الخبار»، أجمع أصحاب تلك الحفلات على أن حركة بيع البطاقات جيدة، ومع بدء العد العكسي لاختتام العام الحالي، ترتفع نسبة الحجوزات. لكن ما الذي يجمع بين الحفلات المحلية؟ الجواب بسيط، وهو ارتفاع أسعار البطاقات التي تبدأ من 150 دولاراً وقد تصل إلى حدود 2000 دولار حسب الطاولة التي يتم حجزها. فقد اتفق متعهدو الحفلات ضمناً في ما بينهم على عدم خفض أسعار البطاقات. وفي الساعات الأخيرة لوداع 2015، تعيش البطاقات في «سوق السوداء»، وتصبح المنافسة عليها فوق التوقعات. وزع المنتجون أسعار البطاقات بناءً على توزيع الطاولات والمكان المحدد لها، وكلما كانت الطاولة قريبة من مسرح الغناء، كلما ارتفع سعرها. في سهرتي معين شريف مثلاً، تراوح الأسعار بين 150 دولاراً و250 دولاراً مع عشاء ومشروب مفتوح. وترتفع الأسعار في حفلة صاحبة نوال الزغبى وقد تصل إلى رقم خيالي وهو 1500 دولار (تبدأ من 150 دولاراً). تحت ما يُعرف بطاولة VVIP. وفي حفلة ملحم زين، فإن البطاقات تبدأ من 250 دولاراً وتصل إلى 500 دولار. وفي سهرة عاصي ووائل، فإن الأرقام فيها خيالية ولا سبب مُقنع لارتفاعها حيث تبدأ أسعار البطاقة الواحدة من 400 دولار وتصل إلى 900 دولار، أي ما يتخطى الحد الأدنى لمعاش اللبناني (أقل من 600 دولار). ليلة واحدة فقط، قد يدفع فيها ثنائي لبناني مبلغ راتب شهرين من أجل قضاء ساعات عدّة. فمتى يقتنع متعهدو الحفلات أن تلك السهرات هي لعامة الناس وليس لفئة معينة منها فقط؟

من جهة أخرى، بعدما كان مقرراً أن يستقبل راغب علامة عام 2016

زكية الدبراني

اكتملت خريطة حفلات رأس السنة التي تقام لاستقبال عام 2016. هذه السنة، وزع الفنانون اللبنانيون سهراتهم بين الدول العربية والخليجية، وبقيت قلة منهم في بيروت. الملفت أن عمان دخلت بقوة على الخط هذه السنة، وتحوّلت فجأة إلى مدينة تجذب النجوم من الصف الأول. وبعدها كانت دبي أكثر المدن التي تضم الحفلات الفنية في السنوات الأخيرة، سحبت عمان البساط من تحت أقدامها وبدأ تنافسها على ذلك المركز. وفي هذا الإطار، قرّرت نانسي عجرم استقبال العام الجديد في حفلة تحييها في فندق «إنتركونتيننتال» في الأردن إلى جانب المغني زياد خوري الذي شارك في الموسم الثاني من برنامج «أراب أيدول» (mbc). على الخط نفسه، سارت المغنية مايا دياب التي ستلتقي معجبيها في الأردن في فندق «الاند مارك» إلى جانب الفنان ملحم بركات. ليست مايا ونانسي وحدهما في الأردن، بل كذلك التونسي صابر الرباعي والعراقية شذا حسون اللذان سيغنيان في فندق «لو رويال».

أما بالنسبة إلى الحفلات في بيروت، فهي قليلة، وهذا الأمر لم بعد مستغرباً، خصوصاً بعد تأزم الأوضاع السياسية في البلاد. وفي الإطار نفسه، يستقبل معين شريف العام الجديد في حفلتين، الأولى في فندق «كورال بيتش» إلى جانب نادر الآتات، والثانية في orizon في جيبيل برفقة المغنية شيراز. كذلك الحال بالنسبة إلى نوال الزغبى التي اختارت فندق «لو رويال» في ضيعة برفقة عامر زيان وأيمن زبيب. ويغني عاصي الحلاني ووائل كفوري في «كازينو لبنان» (جونيه) لساعات الصباح الأولى. من جهته، فضل ملحم زين البقاء في بيروت لوداع 2015 في سهرة يحييها إلى جانب المغني السوري ناصيف زيتون في فندق



في مناسبة الأعياد، وصلت إلى السينما اللبنانية مجموعة كبيرة ومنوعة من الأفلام. هنا جولة سريعة على مختارات تهم كل العائلة وتبث بعضاً من الفرح في نفوس أفرادها، وسط البشاعة التي تحيط بنا



سَنُوبِي و تشارلي براون



Get Squirrelly



«بيك وسيباستيان»



«هايدي»

* Santa Claws: صالات «أمبير» (1269)،
«غراند سينما» (01/209109)، «فوكس»
(01/285582)
* Get Squirrelly: صالات «أمبير»
(1269)، «غراند سينما» (01/209109)،
«سينما سيتي» (01/995195)
* Snoopy and Charlie Brown: The Peanuts Movie: متوافر باللغتين
الإنكليزية والفرنسية في صالات «أمبير»
(1269)، «غراند سينما» (01/209109)،
«سينما سيتي» (01/995195)
* Heidi: صالات «أمبير» (1269)،
«غراند سينما» (01/209109)، «سينما
سيتي» (01/995195)
* Belle et Sébastien, l'aventure continue: متوافر باللغتين الإنكليزية
والفرنسية في صالات «أمبير» (1269)

قد يغيّر حياتهما إلى الأبد. ولمن لا يعرف، هذا الفيلم يستند إلى رواية تحمل الاسم نفسه للكاتبة الفرنسية سيسيل أوبري عن «سيباستيان» و«بيك» اللذين

عودة روائع راسخة في ذهن الأجيال مثل «بيك وسيباستيان» و«هايدي»

يعيشان في قرية صغيرة في جبال البيرينيه على الحدود بين فرنسا وإسبانيا مع جده وأخته وأخيه، بعد وفاة أمه العجيرة بعد ولادته مباشرة.

تُعجبه، في غضون ذلك، يقرّر «سنوبي» كتابة رواية، فيتخيّل نفسه في وهو يحاول إنقاذ حبيبته «فيفي» من «البارون الأحمر» وجيشه، بمساعدة «وودستوك» وأصدقائه. لائحة الممثلين الذين أدوا أصوات الشخصيات تضم: نوا شهاب، وهادي بيل ميلر، وماريل شيتس، وأكس غارفين، وغيرهم. شخصية أخرى راسخة في أذهان كثيرين تعود في عيد الميلاد 2015. إنها «هايدي» الطفلة التي تعيش تحت رعاية جدّها بالقرب في منطقة جبال الألب السويسرية، بعدما أرسلتها عمّتها إلى هناك. رفض العجوز إرسال «هايدي» لتتعلّم، مستعيضاً عن ذلك بإرسالها للعمل مع الراعي الصغير «بيتر». حين تأتي عمّتها مجدداً، ترسلها إلى مدينة فرانكفورت الألمانية للقاء مع أسرة ثرية. هناك، عاشت «هايدي» مع الطفلة المشلولة «كلير»، وبدأت تتعلّم تدريجاً بمساعدة الجدة «كلارا». إلا أنّ الطفلة الصغيرة لم تستطع الامتثال إلى قوانين الحياة البرجوازية الصعبة، وبدأت تحن إلى وطنها، قبل أن تقرّر أن تعود أدرجها إلى هناك. قصة الشريط الألماني (إخراج ألان غسبونر - 106 د.) مقتبسة عن قصة الأطفال الشهيرة التي تحمل الاسم نفسه. وقد كتبتها السويسرية يوهانا شبيري عام 1880، لتتم ترجمتها من الألمانية إلى أكثر من 50 لغة. قبل الشريط الجديد، صوّرت القصة مرات عدّة، وخوّلت إلى مسلسل رسوم متحركة بواسطة شركة «نيبون أنيميشن» اليابانية عام 1974. أما أبطال العمل فهم: أنوك ستيفين، وبرونو غانز، وكاتارينا شوتلر، وكويرين أغريبي، وإزابيل عثمان، وأنا شينز.

إحدى أجمل الثنائيات الكرتونية الحاضرة في أذهان الجميع «بيك وسيباستيان»، وصل أيضاً إلى السيناتما اللبنانية أمس. Belle et Sébastien, l'aventure continue وسيباستيان: المغامرة مستمرة. إخراج الكندي كريستيان دوغاي - 97 د.) هو الفيلم الجديد الذي تستمر فيه مغامرة «سيباستيان» و«بيك» في أيلول (سبتمبر) 1945، جميع سكان القرية يحتفلون بنهاية الحرب. «سيباستيان» (يؤدي دوره فيليكس بوسوييه) أصبح في العاشرة من عمره. هو و«بيك» ينتظران بفرار الصبر عودة «أنجلينا» (تؤدي دورها مارغو شاتوليه)، غير أنّها لا تصل إلى «سان مارتان». يبدو أنّها فقدت في حادث تحطم طائرة في غابات الألب. كل الناس يبكونها، ما عدا «سيزار» (تؤدي تشيكي كاريو) جدّ «سيباستيان» الذي يعرف رجلاً يستطيع المساعدة في إيجاد «أنجلينا». لكن قبل أن يتمكن «بيك» و«سيباستيان» من إنقاذها، عليهما مواجهة آلاف الأخطار وتحمل الكثير من المحن، والأهم مواجهة سرّ



فولر، وجوردان بيلسكي، ولورين إليزابيث هود، وآخرين. المحطة الثانية ستكون مع فيلم الأنيميشن أيضاً، وتحديداً مع فيلم Get Squirrelly (إخراج روس فينوكور - 120 د.) الذي ينتجه جون أتش. وليامز منتج الأجزاء الأربعة لفيلم التحريك الشهير Shrek. تتمحور القصة حول سنجاب يعد خطة محكمة لإحباط محاولة سرقة كبيرة في معمل مكسرات ضخم جداً، فيما يؤدي أصوات الشخصيات ويل فورت، وفكتوريا جاستيس، وجون ليغويزامو، وجون كلين، وجيم كامينغز، وسمانثا بي... في نهاية هذا العام، وبعد 35 سنة على لقاءهما السينمائي الأخير، يعود الكلب «سنوبي» برفقة صديقه المفضل «تشارلي براون» من خلال فيلم Snoopy and Charlie Brown: The Peanuts Movie. مهمة إخراج المغامرة الجديدة أقيمت على صاحب شريطي Ice Age: Continental Drift (عام 2012) و Horton Hears a Who! (عام 2008)، الأميركي ستيف مارتينو. ضمن أجواء الأنيميشن نفسها مضافاً إليها تقنية ثلاثية الأبعاد، تستند أحداث الحكاية إلى كتاب الكوميكس Peanut for Charlie Brown. أم. شولز. وقد كتبها حفيده وابنه كريغ وبرايان شولز بالتعاون مع كورنيليوس إليانو. يُقدّم «تشارلي براون» على خطوات عدّة من أجل لفت انتباه الفتاة الصهباء التي

نادية كنعان

في ليلة الميلاد، وصلت أفلام بالجملة إلى الصالات اللبنانية، يغلب عليها طابع الكوميديا والمغامرة والأنيميشن. ولأنّ هذا الموسم مخصّص للعائلة، سنقوم بجولة على الشرائط المناسبة لكل أفرادها تقريباً. نقطة البداية ستكون من فيلم الأنيميشن Santa Claws (مخالف سانتا - 86 د.) الذي يحل توقيع المخرج الأميركي غلين ميلر. بابا نويل مصاب بحساسية على القطط، جعلته يتبنى سياسة تمنعه من توصيلها كهدايا للأطفال في ليلة 24 كانون الأول (ديسمبر). لكن «نومي» كان صبيها صالحاً طوال العالم وكل ما يطلبه في هذا العيد هو قطعة صغيرة. يوافق «سانتا» على هذا الاستثناء، لكن بدلاً من قطعة واحدة، يصعد كل إخوتها إلى كيس الهدايا. عدد القطط الكبير يولد رد فعل تحسسياً بالغاً لدى الرجل المسن، يمنعه من إكمال مهمته. هكذا، يصبح على الحيوانات الصغيرة تولي زمام الأمور وتوصيل الهدايا في الوقت المحدد. صحيح أنّ اسم Santa Claws مطابق لفيلم رعب سبق أن عُرض عام 1996 (كتابة وإخراج جون أي. روسو) 2000، لكن مضمونه مختلف تماماً. إنّ من إنتاج عام 2014، ومن بطولة عزرا جايمس كولبير، ونيكول لامبو، وجون بي.



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

فرط محبة

من فرط محبتي لهذا «الإنسان»:
لشد ما أتمنى
أن تصيرَ للسمواتِ آذاناً،
وللأشجارِ سيوفٌ،
وللعصافيرِ أنياباً قادرةً على تذويبِ الرصاصِ
وطحنِ عظامِ الأباطرةِ والقنّاصين.

2015 /2/22

رجاء

كيف يجروُ على قول «أحبُّ»
مَن لم تُفِضِ الكراهيةَ من عينيه، وأمعائه، ومسامِ قلبه؟!
كيف يستطيع أن يشتاقَ إلى الحرية
مَن لم يكن عبداً يتوقُّ، في كلِّ لحظةٍ،
إلى إزهاقِ أرواحِ أسياده، ومُريديه، وشركاءِ أغلاله
ومآتمه؟!
الإنسانُ قناعُ نفسه
وحجابُ ما نسعى إلى رؤيته «فيه».
...
أرجوك، أدرُ ظهركَ لي
كي أتمكّن من رؤيةِ وجهك وأحشائك!
أرجوك، ابتعدُ قدرَ ما تستطيع!
أرجوك: مُتاً!

2015/2/22



العمارة اليومية التي يعيشها اهله غزوة، لم تمنعهم من الاحتفاء بالحياة، وإحياء أجواء عيد الميلاد (الصورة: محمد اسعد - وكالة الأناضول) كما في سائر فلسطين، بينما ارتدت بيت لحم، مهد المسيح، حلة العيد وزينت شوارعها وازقتها وساحتها بالنجوم والقناديل المضيئة

صورة
وخبير

تقدم حفلة موسيقية

لمناسبة مرور 40 عام على رحيل أم كلثوم
الحفلة تضمّ مقاطع عزفية وغنائية لألحان قدمتها

أم كلثوم

الفرقة:

غسان سخاب (إشراف موسيقي وقانون)
نعيم الأسمر (غناء وعود)
عماد حشيشو (تشيلو)
أحمد الخطيب (إيقاع)

الثلاثاء 29 كانون الأول الساعة 9 مساءً
في مسرح مونو (قرب كنيسة القديس يوسف)

سعر البطاقة: 25000 ل.ل. - 35000 ل.ل. تباع البطاقات في 6
للاستفسار: 01350274 | culture@t-marbouta.com

السفير | الأخبار | Morning



دراسة جديدة: مالكو الكلاب «سكسي»!

امتلاك الكلاب يجعل الرجل أكثر جاذبية، ويزيد فرصه في مواعدة الفتيات. تلك هي أبرز النتائج التي توصلت إليها دراسة «أدوار الكلاب والقطط في التودد البشري والمواعدة» التي نشرت أخيراً في مجلة الأبحاث الفصلية Anthrozoos. وقد أجريت على 1210 مستخدماً لموقع Match.com في أميركا تتضمن ملفاتهم الشخصية معلومات عن امتلاك حيوانات، وقد أظهرت 61% من النساء ميلاً إلى هؤلاء الرجال. وتوصلت الدراسة إلى «أن النساء يولين أهمية لتفاعل الحبيب مع حيواناته»، خصوصاً أن معظم النساء يبحثن عن الرجل الذي يتحمل المسؤولية ويكون أباً مهماً. أما الدراسة، فقد توصلت أيضاً إلى نتيجة عكسية بالنسبة إلى النساء اللواتي يمتلكن كلاباً، إذ يرى الرجل أن لديهن استعداداً لإنجاب الأطفال وأكثر ميلاً إلى الاستقرار، وهذا ما يخيف معظمهم.



رحلات ميرا منقارة: طرابلس كما لم تروها

وسط التهويلات الإعلامية التي تلي كل اشتباك في طرابلس، خرجت ميرا منقارة (الصورة) قبل ثلاث سنوات بمبادرة تهدف إلى تعريف الناس بثروات وتكونز المدينة الشمالية المخيطة. هكذا صارت الشابة الطرابلسية المتخصصة في الإرشاد السياحي، تقيم جولات مرتين في الشهر للتعريف بأماكن المدينة وتراثها وعمرانها. الرحلة المقبلة تنطلق عند الثامنة والنصف من صباح السبت 26 كانون الأول (ديسمبر) من بيروت، فيما تبدأ الجولة في طرابلس عند العاشرة. ستمر الرحلة على الصروح والآثار العثمانية والمملوكية، وتتوقف عند الكنائس والمساجد والمدارس والخانات والحمامات العتيقة، قبل التوجه إلى السوق الذي يعود إلى القرن الرابع عشر.

«كنوز طرابلس القديمة والمنسية»: السبت 26 كانون الأول (ديسمبر) - طرابلس (شمال لبنان). للاستعلام: 70/126764



متره المدينة: «أربع سنين شو حلوين»

مساء السبت الثاني من كانون الثاني (يناير)، يحتفل «متره المدينة» (الحمراء - بيروت) بعيدة الرابع. تحت عنوان «أربع سنين شو حلوين» يعدنا الفضاء البيروني بحفلة صاخبة تنطلق عند التاسعة مساءً، يتوج فيها أربع سنوات من العمل واستضافة الموسيقى والرقص والمسرح والسينما... منذ افتتاحها عام 2012، شغلت الصالة الصغيرة في الطبقات السفلية لـ «مسرح المدينة» مساحة ثابتة للاحتفال، بينما فتحت العام الماضي باب الإنتاج المسرحي الخاص مطلقة مجموعة من العروض والشخصيات، سنلتقي معظمها خلال السهرة المنتظرة أهمها شخصية روبرتو قبرصلي (الصورة)، و«هشك بشك شو».

«أربع سنين شو حلوين»: عند التاسعة من مساء السبت 2 كانون الثاني (يناير) - «متره المدينة» (الحمراء - بيروت). للاستعلام: 76/309363